

عشرون عاماً من العطاء

Listen to
"Voice of Iraqi
Association"
on Westside
Radio 89.6FM

www.westsideradio.co.uk

Every Monday "11 am - 2 pm"



استمعوا الى
صوت المنتدى العراقي
من اذاعة
Westside
على موجة 89.6 FM
أو من موقع الاذاعة
على الانترنت

www.westsideradio.co.uk

كل يوم اذنين ١١ صباحا - ٢ بعد الظهر

Issue No. 94 April 2008

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٩٤ شباط (ابريل) ٢٠٠٨

ارتفاع عدد طلبات اللجوء الى بريطانيا والعراقيون يحتلون أعلى القائمة



المرفوضين الذين يستلمون معونات برنامج NASS ، حيث هناك 4185 عراقيا من مجموع 21660 ممن يستلمون مساعدات NASS.

الربع الأول 2007	25 (طفل)
الربع الثاني 2007	30 (طفل)
الربع الثالث 2007	75 (طفل)
الربع الرابع 2007	135 (طفل)

كان مجموع الطلبات التي تم النظر فيها 21660 طلباً للجوء من كل البلدان في العام 2007، تم منح 27% حق الإقامة، منها حق اللجوء السياسي 16% أو الحماية الانسانية أو التوافقية 11%. ورفضت طلبات 73% منها. 1355 طلباً للجوء، عراقيين ، منح 150 طلباً حق اللجوء السياسي و20 حق الحماية الانسانية و110 الإقامة التوافقية.

ويلاحظ انه تم ترحيل 13585 شخصاً (بضمهم 1065 من افراد العائلة المعالين كالأطفال وغيرهم) ممن رفضت طلبات لجوئهم خلال العام 2007 ، ويشكل ذلك انخفاصاً بنسبة 26% عن عـــدد المرحلين في سنة 2006 والذين بلغ عددهم 18280 مرحل. وتأتي دول افغانستان وتركيا و نيجيريا وباكستان و صربيا في مقدمة الدول التي جرى ترحيل مواطنيها.

وقد ارتفعت طلبات التقديم على NASS (طلب معونة السكن أو المعيشة أو الائتني معاً) تحت الفقرة 4 من قانون الهجرة واللجوء لعام 1999 . ويشكل العراقيون أعلى نسبة لطلب اللجوء

بلغ عدد طلبات اللجوء الى بريطانيا في الربع الأخير من العام المنصرم 6910 طلبات ، ليبلغ العدد الاجمالي للعام نفسه 23430 طلباً ، بارتفاع قدره 19% عن الفترة نفسها من عام . 2006

ويأتي العراق و ايران و أفغانستان في مقدمة عشر دول يطلب مواطنوها اللجوء الى بريطانيا، ومع استمرار سوء الوضع في العراق ، يلاحظ ارتفاع عدد طلبات لجوء العراقيين حيث قفز العراق من المرتبة الثانية الى الأولى في الفترة من 1 أيلول _ 31 كانون الأول 2007 ، كما مبين في الجدول التالي:

العراق	725
ايران	710
أفغانستان	700
اريتريا	650
زيمبابوي	610
الصين	495
الصومال	390
باكستان	290
كوريا الشمالية	245
سريلانكا	230
دول أخرى	1855
المجموع	6910

وتوزعت طلبات اللجوء للعراقيين الى المملكة المتحدة خلال العلم 2007 بالشكل الآتي:

الربع الأول 2007	330 طلب
الربع الثاني 2007	265 طلب
الربع الثالث 2007	530 طلب
الربع الرابع 2007	725 طلب

ويضمها 265 طلباً للجوء أطفال قاصرين موزعة بالشكل المبين في الجدول أدناه:

كلمة المنتدى

«معاملة مشينة» !!

سبق لمنظمتنا "المنتدى العراقي في المملكة المتحدة" ومنظمات أخرى تمثل اقلية في بريطانيا وجمعيات خيرية ، ان دعت الى دراسة وضع اللجوء في بريطانيا ، وتحسين معاملة طالبي اللجوء ، ومعاملتهم بشكل حضاري ، ومنحهم ما يعينهم على العيش بصورة لائقة . غير ان هذه الدعوات ظلت دون نتيجة ، مع الاسف الشديد ، حتى الآن. غير ان ما يبعث على الامل في هذا المجال ، هو ما توصلت اليه لجنة مستقلة ترأسها قاض سابق هو السير جون وايت ، الذي شغل منصب رئيس محكمة الاستئناف . وذلك في التقرير الذي اصدرته بعد دراسة موضوع اللجوء واللاجئين ، وما يعانونه في بريطانيا ، على ايدي السلطات المختصة ، استغرقت _ الدراسة _ سنة كاملة .

فقد ذكرت اللجنة في تقريرها ، الذي اصدرته مؤخراً ، ان معاملة السلطات لطالبي اللجوء بعيدة جداً عن تلك التي يلقونها في المجتمعات المتحضرة . وان نظام اللجوء البريطاني غير منصف . وانه يحرم بعض الذين يستحقون اللجوء من هذا الحق ، فيما يمنحه الى بعض من لا يستحق .

ووصف التقرير المعاملة التي يلقاها بعض اللاجئين في بريطانيا ، بأنها "مشينة" ! وتسيء الى سمعة بريطانيا دولياً .

وقالت اللجنة في تقريرها الأولي ان الجميع يوافق على وضع قانون يضمن منح حق اللجوء لمن يتعرض للاضطهاد . غير انها اشارت ، في الوقت نفسه الى ان هناك ثقافة راسخة محورها الشك في ما يقوله اللاجئ ، ما يؤدي في النهاية الى اتخاذ قرارات غير منصفة وخاطئة . وأعرب السير جون وايت عن قلقه الناجم عن سماعه قصصاً مثيرة عما يواجهها طالبي اللجوء من مصاعب والعوز الذي يعيشونه ، إذ يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة بسبب قلة الموارد المالية المخصصة لهذا الغرض .

كما اعربت اللجنة عن القلق إزاء وضع بعض طالبي اللجوء في السجون ، ومن بينهم عدد من الأطفال ، والفكرة المشوشة لدى الرأي العام عن اللجوء وعلاقته بقوانين الهجرة .

وخلصت اللجنة الى ان قوانين اللجوء في بريطانيا لا تقي بالغرض وهي اقل من المرجو في "مجتمع إنساني متحضر" .

اننا في "المنتدى العراقي في المملكة المتحدة" ، إذ نحبي اللجنة التي أعدت التقرير وررئيسها السير جون وايت بإسم الجالية العراقية في بريطانيا ، نأمل ان يضع هذا التقرير نهاية لـ"المعاملة المشينة التي يلقاها بعض طالبي اللجوء على ايدي السلطات المختصة ، وان يجري إعداد قانون للجوء يحفظ لبريطانيا سمعتها الدولية ، وان تُخصص موارد مالية كافية تضمن لطالبي اللجوء حياة كريمة تليق بالإنسان في بلد متحضر .

الجالية العراقية في بريطانيا تدين عملية

أغتيال المطران بولص فرج رحو والأب يوسف عادل عبودي



تلقي المنتدى العراقي في بريطانيا ، ببالح الحزن والاستنكار جريمة اغتيال الشخصية الدينية العراقية البارزة ، رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في الموصل المطران بولص فرج رحو الذي أختطف في 29 شباط الماضي من قبل العصابات الاجرامية التي تعمل في محاولة أخرى لأشغال نار الفتنة والتفرقة بين صفوف أبناء شعبنا ومكوناته الوطنية والقومية والدينية .

ثم جاء استشهاده الأب يوسف عادل عبودي أحد كهنة كاتدرائية ماربرطس وبولص للسريان الأرثوذكس في بغداد على أيدي اراهابيين معادين للانسانية بينما كان في دار المسرة الخاص بالمسنين في منطقة زبونة فلاحه الجناة بعد خروجه من هذه الدار متوجهاً الى منزله وباغتوه بسبع إطلاقات من مدسد كاتم الصوت فاستشهد في الحال أمام منزله. هذه الجرائم تزيد من مطالبتنا الحكومة العراقية بالوقوف بجراًة وحزم ، والعمل الجاد للقبض على القتل ومرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم الى العدالة لتفويت الفرصة على أعداء العراق في بث نغمة الطائفية والاقتتال بين أبنائه .



**المحكمة العليا
تنصف طالبي
اللجوء الذين
رفضت طلباتهم**

كانت وزارت الداخلية والصحة البريطانيان تنفذان امراً مسبقاً لا يتيح لطالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم ، ان ينالوا العلاج المجاني ، وفي منتصف شهر ابريل اصدرت المحكمة العليا قراراً ينقض هذا الامر، وبذلك اصبح العلاج المجاني شاملاً لكل طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم والذين يقدرتون بحوالي احد عشر الف حالة ، لتأخر تسفيرهم لاسباب عديدة

منها المرض . وبذلك اوجب هذا الحكم على الخدمات الصحية الوطنية الـ (NHS) العلاج المجاني اسوة باخوانهم الذين قبلت طلباتهم والمقيمين بصورة شرعية ، وترتب على حيثيات القرار ان تضمن لهم الدولة سكناً مناسباً لاتمام العلاج ، فان السكن من حقوق الانسان الاساسية ، كما تضمن الدولة مصاريف العودة الى اوطانهم.

اجتماعيات

تهاني وتمنيات

- نهنيء الأتسة بشائر عزت جبر لحصولها على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال.
- تهانينا الى السيد عبد الخالق بريفكاني والسيدة رضية محمد بولادة حفيديهما «ليلى محمد».
- تهنئة للسيدة جانيت شعيا بشفاؤها وتعافيتها من عملية جراحية في العين.
- عيد ميلاد سعيد للطفل «ريان» وتهانينا لوالديه نور صبري ومنصور العزاوي.
- تهنئة لضحى الشихلي وحسام حسن بمناسبة زفافهما وبالرفاة والبئين.
- تهنئة للسيد محمد البريفكاني من والديه والمنتدى العراقي بمناسبة عيد ميلاده.
- تمنياتنا بالشفاء العاجل للطفلة هوى سعدي النجار اثر حادث حرق مؤسف.
- تمنياتنا للسيدة ام اسامة الوكيل بالشفاء والتعافي.
- اجتازت زهراء محمد ابنة العاشرة امتحان GCSE للغة العربية بامتيان A+، نهنيها واهلها ونتمنى لها مستقبلا زاهراً.
- تمنياتنا للسيدة مديحة الحداد بالشفاء العاجل اثر عملية جراحية.
- تهانينا القلبية الى الزميل الدكتور وهاب الجبوري على عودته للوطن والتحاقه بالطاقم التدريسي في جامعة الحلة.
- تهانينا للبروفيسورة منيرة أقراسياب بمناسبة حصولها على كرسي الاستاذية في الكيمياء الاشعاعية في جامعة أوكسفورد بروكس.

بحث عن مفقودين

- السيد كمال محمود يبحث عن السيد حامد عبد الكريم حمدي الهاشمي أخو الممثلة الراحلة «زينب»، كل من يعرف عن مصيره يرجى الاتصال بالرقم: ٥٦٦٣ ٧٢٥٤ ٢٠.
- السيدة سعدية محمد جاسم تبحث عن والده احمد غازي فرمان مواليد ١٩٧١ مفقود منذ عام ٢٠٠٦، يرجى من كل من يعرف مصيره الاتصال بالرقم: ٧٧٨٩٩ ٨٤٠٢٨.
- يبحث ذوو المهندس محمد مهدي الزبيدي - خريج جامعة التكنولوجيا قسم البناء والانشاءات، عنه فمن يعرف عن مصيره الاتصال ب: ١٥٧٠١ ٧٩١٨٨.

تعازي

- تعازينا للاح ابي شوان (شوكت فخري) بوفاة ابن عمه الدكتور كمال الخياط.
- تعازينا بوفاة السيدة هناء (ام فارس) زوجة المرحوم الدكتور عدنان المطلك.
- تعازينا لزميلتنا عواطف سليمان (ام ظافر) والاخ عدنان علوان (ابو نورس)، بمقتل ابنة اختهم (طفلة ٧ سنوات) في احداث البصرة الاخيرة.
- تعازينا للاخ العزيز عبد الحسين جاسم (ابو عبد) بوفاة والدته في بغداد.
- تعازينا للاخ عزت صادق أبو الثمن وعائلته الكريمة بوفاة ابن اخته في بغداد.
- تعازينا الى رضا الظاهر وسهام الظاهر بمقتل ابن اختهم في بغداد.
- يتقدم الاخ جبار سلمان رمضان بجزيل الشكر والتقدير لجميع الاخوات والاخوة الذين اتصلوا به لغرض التعزية بوفاة شقيقه جاسم سلمان رمضان في العراق راجيا للجميع طول العمر.
- نعزي الجالية الاشورية في لندن بوفاة الشماس نبيل شيبا وزوجته الشابة لمياء وابنتهما ساندرا البالغة من العمر ١١ عاما والذين قضوا بحادث مروري مؤسف في طريق عودتهم من بلجيكا الى لندن.
- تعازينا للزميل علي فوزي بوفاة شقيقه الاصغر المرحوم عادل فوزي في العراق.
- تعازينا الى السيدة بلسم عجينة لوفاة خالها في العراق.

تعازي

يتقدم المنتدى العراقي بتعازيه الصادقة الى الزميل غدير نعمة عضو الهيئة الادارية للمنتدى وعائلته الكريمة بوفاة عمه المرحوم فؤاد مجيد عبود الذي وافته المنية بعيدا عن الوطن.



المنتدى يكرم السيدة فراز هزلتن صديقة الجالية والشعب العراقي على مدى ثلاثة عقود

المقترحات العديدة والتي من شانها تعزيز وتطوير عمل الجمعية بما فيه مصلحة طائفتنا العزيزة. وبعد ان قدم المؤتمر الشكر للهيئة الادارية السابقة على خدماتها تم انتخاب هيئة ادارية جديدة ضمت كل من: السيدة خوله الرومي و السيدة نهلة كثير و السيد همام دابس و السيد زياد شلتاغ . اقر المؤتمر بإعادة انتخاب السيد منذر عزت الناشي و السيد لؤي كميث كأعضاء ارتباط لمنطقة مانجستر والشمال الشرقي.

قدم رئيس الجمعية الجديد زياد شلتاغ كلمة الهيئة الإدارية الجديدة التي تعهدت فيها بمواصلة وتطوير العمل وطلب من اعضاء الجمعية المساهمة الفعالة بنشاطات واعمال الجمعية.



مسابقة جمعية الكندي السنوية لتصميم نصب تذكاري يخلد معالم بغداد

فازت السيدة بسمله طارق السعداوي بالجائزة الاولى لمسابقة جمعية الكندي السنوية لتصميم نصب تذكاري يخلد معالم بغداد وتظهر في الصورة وبين يديها المجسم الذي حاز المرتبة الاولى، وكان الفائز بالجائزه الثانيه هو المهندس داود الحسن

المؤتمر السنوي لجمعية الكندي للمهندسين في بريطانيا

الاكاديميين العراقيين في بريطانيا والجمعية المندائية في المملكة المتحدة، حيث ألقى ممثلو المنظمات المذكورة كلمات بهذه المناسبة مؤكداً على اعجابهم بما قدمته جمعية الكندي خلال العام الماضي ومبادرات الى فتح قنوات تعاون بينهم وبين جمعية الكندي للمهندسين.

في نهاية الاجتماع تم حل اللجنة التنفيذية السابقة وفتح باب الترشيح لرئاسة جديدة للجمعية بالاضافة الى لجنة تنفيذية جديدة، حيث تم انتخاب المهندس منتظر طارق رئيسا للجنة التنفيذية للجمعية لهذا العام بالاضافة الى لجنة تنفيذية جديدة لادارة عمل الجمعية للعام القادم.

عقد الاجتماع السنوي لجمعية الكندي للمهندسين في بريطانيا يوم السبت 2008/3/8 في قاعة جمعية رعاية العراقيين، حيث حضر الاجتماع عدد من المهندسين و المهندسات العراقيين بزيادة ملحوظة عن الاعوام الماضية.

تم خلاله قراءة التقرير الانجازي و المالي قدمه المهندس محمد الدراجي رئيس الجمعية، تلا قراءة التقرير فتح باب المناقشة وتقديم المقترحات.

حضر الاجتماع المهندس علاء الصنفار ممثلاً عن المنتدى العراقي في بريطانيا وممثلون عن رابطة

دورة تدريبية لكرة قدم

يزعم المنتدى العراقي تشكيل فريق لكرة القدم للاعمار المحصورة بين التاسعة والسادسة عشر وسيقوم بتدريب الفريق السيد صادق الوحيلي(الحاصل على شهادة تدريب معترف بها من الاتحاد البريطاني لكرة القدم والذي اقام عدة دورات تدريبية في العراق) فعلى الراغبين الاسراع بالتسجيل لغرض المباشرة بتهيئة المستلزمات الخاصة

نادي المنتدى العائلي

يعلن المنتدى العراقي عن افتتاح نادي العوائل الشهري كل يوم سبت من آخر اسبوع من الشهر ، ابتداءً من 31 أيار 2008 القادم ومن الساعة السادسة والنصف وحتى العاشرة والنصف مساءً.

تمنيات بالشفاء

تعرضت الطفلة هوى ابنة الزميل الدكتور سعدي النجار والسيدة ايمان الوكيل الى حروق شديدة في حادث مؤسف، ما أدى الى إدخالها المستشفى للعلاج المركز وأجراء عملية جراحية مستعجلة ناجحة في إحدى مستشفيات لندن، نتمنى لها الشفاء العاجل والتام والرجوع الى أحضان والديها بصحة جيدة.



تهانينا الى سيرا وفراز منى على ولادة طفلتهم 'ديزي'، أخت لابنهم الاول 'زيد'

وتقول الشابة التي كانت تعشق والدها الذي دللها "هل يمكنك تصور مشاعري التحول من حياة اجتماعية وخدم ورفاهية إلى اسرة مشردة". وكانت اسرتها قد فرت إلى سوريا ولم تعد إلى بغداد إلا في الآونة الأخيرة. يقول عبد المحسن ان عددا كبيرا من الشباب العراقيين اضحوا أكثر تحفظا وانطواء بينما أصبح الشباب الأكثر قوة أكثر عملية في التعامل مع ما يحدث.

ويقول "ندرس يوماً ثم نمكث في المنزل عشرة أيام. أحب كرة القدم وهذا يعني ان بوسعي ممارسة رياضتي المفضلة". ويضيف "لم اعد احلم. كل ما أريده هو أن انهي دراستي واعمل في وظيفة حكومية".

وذكر عبد المحسن لرويترز "تلك بداية المعاناة. يتكون الدراسة لانهم يعتقدون انها لن تضمن لهم مستقبلا باهرا". ويقول "حينئذ تستغل جماعات مسلحة بعضهم في ارتكاب أعمال عنف. المراهقون هدف سهل".

وبالطبع فإن آلاف العراقيين الذين فقدوا افراداً من أسرهم جراء العنف يكابدون ألماً أكثر حدة. فصابرين جواد سنية في الحادية والعشرين من عمرها تركت الدراسة عقب مقتل والدها الذي كان ضمن الحرس الجمهوري لصدّام أثناء الغزو.

وأضاف "حين كنت صغيرا حلمت بالخلاص من الدكتاتورية لتحل محلها الديمقراطية. رحل صدام ولكن حال العراق أصبح أسوأ. يسقط قتلى يوميا والساسة العراقيون كاللصوص.. انها لعنة من الله." كان مستقبل طاهر أمامه وقلبه مفعم بالأمل قبل الغزو. ولكنه اليوم مثل كثيرين ممن تحولوا من مرحلة المراهقة إلى الرشد خلال الاحتلال يريد مغادرة البلاد.

وكانت فاطمة عبد المهدي في السابعة عشر من عمرها حين غزت الولايات المتحدة العراق. وتقول "حين اطبع بصادم اعتقدت ان أبواب السعادة فتحت وانني سأكف عن ارتداء الملابس المستعملة وابدو مثل الفتيات اللائي اراهن على شاشات التلفزيون." والان تعمل فاطمة معلمة في ميناء البصرة الجنوبي ولكن مثل كثيرات في سنها تقول ان حياتها اضحت أسوأ واسرتها افقر بعد خمس سنوات من عدم الاستقرار والمصاعب. وتابعت "لا زلت ارتدي ملابس مستعملة. اذا امكنتني ايجاد فرصة عمل ولو في السودان أو الصومال فسأهرب من العراق في اسرع وقت ممكن. ليتني لم اولا في العراق."

ويخشى أطباء نفسيون من ان الشبان العراقيين



يمكنكم الاستماع الى اذاعة غرب لندن على الموجة 89.6FM - كما يمكن الاستماع الى البث الاذاعي في اي مكان في العالم من موقع الاذاعة على الانترنت www.westsideradio.co.uk وفتح الاتصال على "Listen Now" في اعلى الصفحة على الجهة اليمنى.

مأساة الطفل العراقي ليست بعيدة عن هموم الجاليات العراقية، فهي في الصميم. انها تمثل عمق المأساة العراقية التي اصبحت ابشع صورها سلب الابتسامه من الوجوه الرقيقة وحرمانهم من عالم الطفولة الذي بدوره انعكس لهم، بالحياة اليومية، على شكل مفخخات وانفجارات، عنف وارهاب على كل الساحة العراقية، يتم وتهجير واصابات، عوز وحرمان من ابسط الامور الحياتية ومن اللعب والدراسة والتطلع الى مستقبل مشرق. انها طفولة مسروقة!

الجالية العراقية واصدقاء العراق ومحبي الطفولة، من جانبها، تبقى معطاء ولم تغتفها الفرص والمبادرات لمساعدة الطفولة العراقية. واحدى هذه المبادرات التي اثارت فينا ليس فقط الانبهار بل ايضا اعادت لنا الثقة بالانسانية، هي مبادرة مكتب متروبول للعقار.

ففي رسالة الدعوة الى عيد ميلاد طفلهم طلبوا التبرع الى مشروع طفل العراق بدل الهدايا. فجاءت العوائل محملة بتقل العراق لدعم مشروع طفل العراق بدل الاكياس والصناديق المحملة بالعب. فكان الفرخ بانهم ساهموا بتجفيف بعض من دموع اطفال العراق.

فشكرا على مبادرة مكتب متروبول
وشكرا للعوائل التي ساهمت بدعم مشروع طفل العراق
والى المزيد من المبادرات.. ومن الجدير بالذكر ان المنتدى ارسل رسالة شكر
الى التربول منشورة في اسفل هذا الكلام.

17 February 2008

Dear Sir/Madam

Thank you very much for your donation of £ 1,300.00. Your commitment to helping Iraqi Children is sincerely appreciated.

In Iraq, the violence traumatizes children, strips them of their innocence, and denies them the protection needed to develop physically, intellectually, spiritually and socially. Exposure of children to the atrocities of armed violence can have long lasting, detrimental consequences for future generations, fuelling a continual cycle of violence.

The impact of our work, coupled with the protection, and rehabilitation will rescue and save the lives of many children. I wish to thank you again for your support, please do not hesitate to contact me if you have any questions regarding the IraqChild appeal. I will be happy to answer your questions. My telephone number is 0208 741 5491 or email: info@iraqiassociation.org

With my very best wishes,

Jabbar Hasan
Director

وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

Please return to: Iraqi Association Freepost NAT21599 London W6 9BR

I would like to make a donation of: ☐ £15 ☐ £30 ☐ £50 ☐ £75 ☐ £150 ☐ £500 other amount £ _____

Thank you for your generosity

Name:

Address:
.....
.....
.....
Post Code:

Email: Tel:

Method of payment

☐ I enclose a cheque/postal order made payable
to: '**IraqChild'**

☐ Please debit my credit card/debit card (please
tick the appropriate box)

☐ Visa ☐ MasterCard ☐ Switch ☐ CAF Card

Card No.

Expiry Date ☐☐ ☐☐

Switch Issue No./Date ☐☐ ☐☐

Gift Aid it

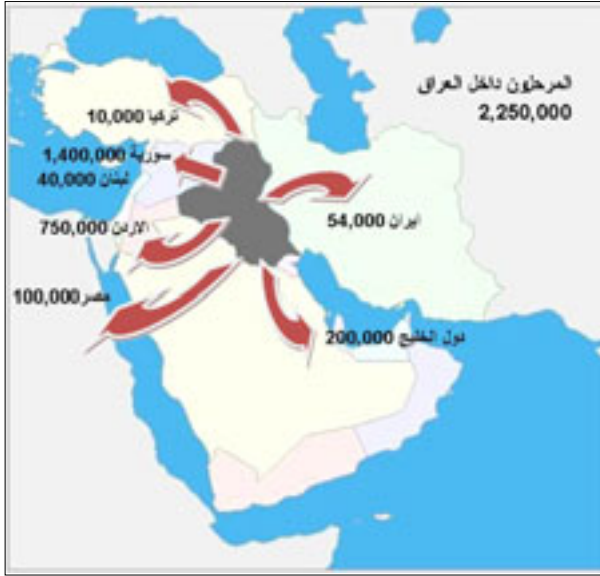
Gift Aid Declaration: Gift Aid enables us to reclaim tax on all donations from UK tax payers. Please tick box below. I want Iraqi Association to reclaim tax on all donation I make on or after 6 April 2000* ☐

* To be eligible for Gift Aid, you must pay Income Tax or Capital Gains Tax in the UK equal to, or more than, the amount that we will reclaim on your donation.

Signature:
Email:

Tel:
Date:

طلب اللجوء - الحياة في دولة غير العراق



abbie.wallace@scottishrefugeecouncil.org.uk

الجهات التي نزع اليها العراقيون

سورية	1,400,000
الأردن	750,000
دول الخليج	200,000
مصر	100,000
ايران	54,000
لبنان	40,000
تركيا	10,000
في داخل العراق	2,250,000
المصدر: المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة	

العراق ما زال من البلدان الأكثر خطرا في العالم

محرومين من مياه الشرب ونحو ثلث السكان —حوالي ثمانية ملايين— يعتمدون على المساعدة العاجلة للعيش. وأشارت الى أن نصف الشريحة العاملة من السكان عاطلة عن العمل وأن أربعة عراقيين من اصل عشرة يعيشون باقل من دولار في اليوم.

وقال مالكولم سمارت مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية "ان ادارة صدام حسين كانت رمزاً لعدم احترام حقوق الانسان لكن ابداله لم يحمل قطعاً اي راحة للشعب العراقي".

وحتى في منطقة كردستان العراق الأكثر هدوءاً "فان الوضع الاقتصادي الافضل لم يتراقق بقدر اكبر من احترام حقوق الانسان". فالمشكلات الامنية "عاقت الجهود" لارساء النظام لكن حتى عندما كانت السلطات العراقية في موقع (يؤهلها) حماية حقوق الانسان فشلت بشكل كبير".

وتابعت العفو الدولية "ان المحاكمات هي غير عادلة بصورة عامة مع توجيه الاتهامات بناء على ادلة تم الحصول عليها تحت التعذيب، واصدار احكام بالاعدام على مئات الاشخاص". واكدت المنظمة ان جميع الاطراف انتهكت حقوق الانسان، وان بعضها ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية

جاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر في 17 آذار 2008 ان العراق لا يزال من البلدان الأكثر خطرا في العالم بعد خمس سنوات على تدخل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لاطاحة الرئيس الراحل صدام حسين، وقد تسبب انعدام الامن بنزوح اكثر من اربعة ملايين عراقي. وكتبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، مقرها في لندن، في تقرير بعنوان "مجزرة ويأس، العراق بعد خمس سنوات"، ان "العراق هو من البلدان الأكثر خطرا في العالم" ولفتت الى ان "مئات الاشخاص يقتلون كل شهر في العنف السائد، فيما حياة عدد لا يحصى مهددة كل يوم بالفقر وانقطاع الكهرباء وامدادات المياه ونقص الغذاء والمنتجات الطبية ناهيك عن العنف المتزايد ضد النساء والفتيات".

ورات المنظمة ان الاعتداءات وعمليات القتل التي تقوم بها الميليشيات الطائفية والتعذيب وسوء المعاملة من قبل القوات العراقية واحتجاز الاف الاشخاص —يقدر عددهم حالياً بـ 60 ألفا— غالباً بدون توجيه تهمة وبلا محاكمة، كان له اثر مدمر مما تسبب بنزوح اكثر من اربعة الاف عراقي".

واضافت العفو الدولية "ان ملايين الدولارات انفقت على الامن لكن اليوم لا يزال ثلاثة عراقيين من اصل اربعة

اللاجئون العراقيون في تركيا.. عاملون بمهن متدنية وذائبون في المجتمع ومتوجهون إلى بلد ثالث

أسامة مهدي

تختلف أوضاع اللاجئين العراقيين في تركيا البالغ عددهم حوالي 20 ألفا بحسب قومياتهم وأديانهم وفيما يندمج التركمان في المجتمع التركي لمعرفتهم بلغته وعاداته يحظى المسيحيون بمساعدة كنائس على توفير لجوء في دول ثالثة فيما يجاهد العرب والاكرد من أجل الحصول على عمل يضمن لهم إقامة دائمة وبعبء يضطرون الى العودة لبلدهم حيث لا تقدم السلطات التركية اي مساعدات الى اللاجئين خوفا من تدفهم عليها ليشكلوا عبئا اضافيا على اقتصاد البلاد الذي يعاني من وجود 3 ملايين عاطل عن العمل .

وينتمي اللاجئون العراقيون في تركيا الى جميع القوميات والطوائف العراقية ومتوزعون على مختلف المدن التركية حيث تأتي مدينة اسطنبول في مقدمة وتأتي الالف منهم ويعددها انقصة ثم أزمير . ويتصدر التركمان قائمة اللاجئين حيث يبلغ عددهم 12 الفا وذلك لوجود روابط قومية واجتماعية وثقافية مع المجتمع التركي الذي يتكلمون لغته نفسها مع اختلاف بسيط في اللهجة.

وفي مقدمة المشاكل التي يواجهها اللاجئون العراقيون هي مشكلة الإقامة ثم الصعوبات الاقتصادية والصحية بالإضافة الى المشاكل الامنية وتعليم اطفالهم الذين لا يجيدون اللغة التركية رغم ان هناك العديد من منظمات المجتمع المدني التركية التي تقوم بتقديم بعض المساعدات الاقتصادية لهم . وتمنع القوانين التركية إقامة أي لاجئ داخل المدن الكبرى سوى لفترة محددة لهذا يقيم أكثر من 60% من العراقيين في مدن صغيرة وسط البلاد.

ويواجه هؤلاء اللاجئون عقبات عديدة اخرى منها اللغة التي تعد سببا أساسيا في عدم تمكنهم من الحصول على أي عمل مهما كان متواضعا .. ثم تأتي الأسعار المرتفعة مقارنة مع سوريا والأردن مثلا التي يقيم فيهما معظم اللاجئين العراقيين في الخارج .

رؤساء جمعيات رعاية اللاجئين العراقيين يعرضون الاوضاع

كمال بياتلي رئيس جمعية تركمان العراق في تركيا يقول ان عدد العراقيين الهاربين من بلدهم الى تركيا يبلغ حوالي 20 ألفا بينهم 12 الفا من التركمان ويشكل البقية خليطا من العرب والاكرد والمسيحيين . وأشار الى ان القادم الى تركيا يقوم بأول خطوة له وهي التقديم على الإقامة حيث يحصل على 3 اشهر في البداية يمكن ان تمدد في اغلب الحالات الى 6 اشهر . ووضح ان الجمعية تقوم بتقديم تسهيلات ومساعدات الى اللاجئين من خلال توفير سكن او عمل لهم ورعايتهم صحيا وماديا وتسجيل ابنائهم في المدارس . ولاحظ ان اللاجئين التركمان يتأقلمون مع المجتمع التركي بسرعة نتيجة لمعرفتهم باللغة وهو امر يعينهم على الحصول على عمل . واضاف انه لذلك فإن قسما من اللاجئين العراقيين يزوبون في المجتمع فيما يحصل قسم آخر منهم على لجوء في دول ثالثة وخاصة المسيحيين اما القسم الأخير فإنه يضطر الى العودة الى العراق .

واكد بياتلي أن الصعوبات المادية للاجئين هي في مقدمة المشاكل التي يعانونها في تركيا لانهم مرغومون على دفع

أجور سكنهم ومدارس اولادهم الذين يضطرون الى تسجيلهم في مدارس خاصة لان الرسمية لاتقبل أبناء من لايملكون اقامات دائمة . وأشار الى ان الحصول على الإقامة الدائمة صعب جدا وفقا للقوانين التركية التي تطلب إقامة مستمرة لمدة خمس سنوات . ووضح ان السلطات التركية لاتقدم اي مساعدات الى اللاجئين لكنه اشار الى وجود جمعيات تقدم لهم معونات جزئية وخاصة الى التركمان والمسيحيين اما العرب والاكرد فان المعونات تقدم اليهم بشكل غير معلن من رجال اعمال عراقيين اغنياء لهم تجارة وشركات في تركيا . وقال إن بعض اللاجئين العراقيين يحملون شهادات عليا او خبرات مهنية جيدة وهؤلاء سرعان ما يحصلون على عمل لهم في الشركات او المؤسسات الخاصة التركية وهي التي تحصل لهم على اقامات دائمة من خلال مخاطبتها للسلطات وتأكيد حاجتها اليهم .

وفي لقاء اخر مع "ويسل شاهين" رئيس جمعية رعاية العراقيين في ملاطيا التي تبعد الف كيلومتر عن انقرة ويبلغ عدد سكانها 700 الف نسمة وقريبة من الحدود العراقية قال ان في هذه المدينة 126 عراقيا لاجئا يعانون اوضاعا اقتصادية صعبة جدا وصفها بالصفور .

وقال إنه لذلك تسعى الجمعية لمساعدتهم ماديا وصحيا وتعليميا مشيرا الى ان نصفهم هاربون منذ زمن النظام السابق اما النصف الآخر فبعد سقوطه .

وقد التقت "إيلاف" عددا من اللاجئين العراقيين في تركيا والتي هرب اليها بعضهم في زمن النظام السابق والقسم الآخر بعد سقوطه وكانت المشكلة ان الكثير منهم رفضوا ذكر اسمائهم لاسباب تبدي

شخصية تتعلق بإقامتهم لكنه تم الاتفاق معهم على ذكر الحروف الاولى من اسمائهم .

ويقول اللاجئ (ق.ف.ع) وعمره 32 عاما متزوج وله طفلان وكان يعمل خياطا في العراق انه هرب الى تركيا في زمن النظام السابق منذ 8 سنوات بسبب بدء السلطات التحقيق معه عن لقاء كان يجتمع مع بعض الاصدقاء شكت في انه مكرس ضدھا . وأشار الى انه كان يسكن في كركوك ولانه يجيد اللغة التركية فقد استطاع فتح محل للخياطة والعمل فيه لتأمين متطلبات عيشه والحصول على الإقامة الدائمة .

اما اللاجئ الآخر فهو (ط.م.غ) وعمره 47 عاما ويعمل مترجما في شركة للاستيراد والتصدير وله 3 ابناء يواصلون دراستهم الثانوية والابتدائية . وقال انه بفضل شهادته العليا استطاع ايجاد عمل له والتاقل مع المجتمع بمساعدة بعض الجمعيات المهتمة بقضايا اللاجئين .

اما (س.ن.ش) فقد هرب الى تركيا قبل عامين بعد ان اختطف مسلحون جارا له كان يعمل في إحدى الشركات الاميركية في العراق ثم قتلوه . وقال انه كان يعمل في الشركة نفسها الأمر الذي اثار في نفسه الخوف فقدم استقالته من عمله وغادر العراق .

ويقول (ش.ج.ر) وهو من سكنة بغداد سابقا انه هرب الى تركيا عبر شمال العراق بعد ان استهدفت الحي الذي يسكنه الميليشيات الطائفية . واضاف انه اضطر الى بيع سيارته واثاث منزله لتأمين خروجه من العراق . ووضح انه يحاول الحصول على عمل الان في تركيا لكنه لا يعرف اللغة التركية الأمر الذي يشكل عقبة امام تحقيق هذا الهدف . واكد انه يقوم بمراجعة بعض

السفارات الغربية علّه يحصل على لجوء في إحداھا .

ومن جهته يؤكد (خليل .ز.ش) انه كان يملك محلا تجاريا في بغداد وكان متمكنا ماديا الا ان تهديدات تصله دائما بدفع مبالغ مالية للمسلحين بحجة تبرعات او قتله قد ارغمته على الرحيل . ويشير الى انه يدفع الان 450 دولارا في الشهر ايجار سكن الامر الذي اضطره الى العمل في مطعم سياحي بمرتب 600 دولار شهريا ويقول انه مع ماحصله لدى هربه يعينه على تمشية اموره المعيشية لحين الحصول على عمل دائم ومع إقامة دائمة او الرحيل الى بلد ثالث وبعبكس ذلك قد يضطر اخيرا الى العودة الى العراق . ويفضل كثير من اللاجئين البقاء في اسطنبول العاصمة الاقتصادية للبلاد لتوفر العمل فيها اكثر من المدن الاخرى لكن معظم اصحاب العمل يفضلون الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و25 الذين يتحملون العمل في ظروف صعبة مثل التحميل في المخازن التجارية او العمل في ورش الصناعات الفضية والذهبية .

ويفضل اللاجئون المسيحيون اسطنبول لوجود الكنيسة التي تساعدهم على حياتهم وحيث يمارسون طقوسهم الدينية اضافة الى وجود جمعيات تابعة لهذه الكنائس تتصل بسفارات الدول الغربية خاصة لتوفير ملاذ ثالث يلجأون اليه مثل استراليا وكندا والولايات المتحدة والسويد و ألمانيا وهولندا والدنمارك . ويلاحظ عراقيون لاجئون ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لاتقدم لهم اي مساعدة لحل مشاكلهم .

«موقع إيلاف»



الودية او لعدم وجود الحماس والدعم لدى القيادات السياسية لمحاولات التطوير، وقلة مصادر التمويل والخبرة. وتبقى عملية المشاركة في ندوات التنمية والتطوير والتدريب لقيادات التعليم العالي ولأعضاء هيئة التدريس عامة والتي تقام في الخارج في مختلف المواضيع الجامعية الادارية والاكاديمية واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضرورة لتمتين الصلات بين نظام التعليم الوطني والعالمي ولكي تظل الجامعة بال قوة والتمكين طاقة دافعة لدخول العراق الى القرن الواحد والعشرين.

د. محمد الربيعي
مستشار لرئيس الجمهورية

رؤساء الجامعات العراقية يلتقون في بريطانيا

العلمي، وكانوا اكثر تفاؤلاً من الحاضرين بمستقبل الجامعة واستقلاليتها. وكان الوكيل الاداري اكثر الحاضرين إيجابية، حيث وافق على زيادة مخصصات الطلبة المؤفدين للتتلام مع المستوى الاقتصادي في بريطانيا بعد استماعه الى شكوى الطلاب من تدني رواتبهم، مما تأكد لبعض الحضور أن هذه الروح الإيجابية في التعامل مع مشكلات الطلبة هي جزء من محاولات الانفتاح والقضاء على البيروقراطية ضمن سياسة الوزارة لإعداد تشريعات جديدة لتنظيم البعثات والجامعات والتعليم العالي. وظهرت في الاجتماع بصورة جلية روح اقدام وتحدي الصعوبات في طروحات الطلبة العراقيين وإصرارهم على التفوق العلمي بالرغم من الصعوبات المالية الكبيرة التي يواجهونها كنتيجة للرواتب الضئيلة المخصصة لهم من قبل الوزارة وعدم توفر جهاز كامل في الملحقة الثقافية يساعدهم على حل مشاكلهم.

ولقد اظهر لي هذا اللقاء مرة أخرى عن مدى أهمية اصلاح نظام التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، بما تفرضه طبيعة التحولات الحضارية في عصر العولمة، وما ارتبط بها من الثورات المعرفية والاتصالية. لقد تأكد لي وعي قيادات الجامعات والتعليم العالي لهذه المهمة بالرغم من صعوبة الأوضاع الأمنية والاجتماعية والسياسية التي تشغلهم وتمنعهم عن البدء بعملية الهدم والاصلاح. فالمعطيات الواردة من الجامعات تؤكد استمرارية السلوكيات نفسها التي دفعت بعملية التعليم العالي منذ حرب الخليج الى الورا ولسنوات عديدة، مقارنة بما يحدث بالجامعات الأجنبية، وخاصة الغربية، من تحديث وتطوير لعمليات نقل المعرفة والتدريب والاستقصاء والإبداع والاهتمام بالمرئودية، واحتياجات سوق العمل. وبالرغم من اهتمام قيادات الجامعة بال نوعية والجودة وطرق

احتضنت جامعة نوتنغهام البريطانية لقاء لرؤساء الجامعات العراقية وبعض قيادات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعدد كبير من الشخصيات الاكاديمية والعلمية العراقية في المملكة المتحدة.. تميز اللقاء بالنقاشات الصريحة حول واقع التعليم العالي والحرص على ردف عملية التطوير والإبداع لاصلاح واقع التعليم والبحث العلمي، ومواضيع ساخنة تعلقت بالأمن والاستقرار والتطوير نحو الأفضل. قدم لهذا اللقاء ا. د. دلاور علاء الدين الضيوف من العراق حيث تفضلوا بالحديث حول نشاطات الوزارة والجامعات العراقية ودار نقاش حول البعثات الدراسية وحال الطلبة العراقيين في بريطانيا ساهم فيه المستشار الثقافي ا. د. عبد الله الموسوي وتداخل بعض الحضور من الطلبة الوافدين بطروحات تهم الموضوع، خصوصاً حول وضعهم المادي. وتجدر الإشارة الى ان هذا اللقاء كان جزءً من برنامج أعدته جامعة نوتنغهام بمبادرة واشراف من الدكتور دلاور لتدريب قيادات التعليم العالي على نظام الادارة الشاملة للجامعة وتطوير النوعية والجودة وحضره بالإضافة الى رؤساء معظم الجامعات العراقية كل من الوكيل الاداري د. عبد علي حمودي الطائي والوكيل العلمي للوزارة د. عمار عزيز، ومنسق وزارة التعليم العالي في اقليم كردستان د. كوفند شيرواني.

اطلع الحضور من خلال كلمات ضيوفنا على أحوال التعليم الجامعي وعلى محاولات تطويره لمواجهة المشاكل التي تفاقم في السنوات الماضية من تدني المستويات العلمية والثقافية لطلاب التعليم الجامعي. وبدا رؤساء الجامعات في طرحهم لواقع التعليم العالي حرصاً على عدم إظهار السلبيات والمشاكل العديدة التي تقف حجر عثرة أمام اصلاح وتطوير التعليم العالي والبحث

واقع الوضع الصحي في العراق

ولا حرج، لقلة وانقطاع الادوية الاولية للضمداد وقلة المراكز وكثرة الازدحام نتيجة الوضع الامني!

اما الرقابة الصحية، فانها ورثت من العهدالبائد ما يكفي القول انها لم تعد ذات فائدة، كمرقابة الطعام والادوية المستوردة والاحصاء الوبائي وشهادات الولادة والوفاة واحصائاتهما.. والتبليغ عن الحالات الوبائية.. مما ادى الى انتشار الامراض الوبائية للمنطقة الحارة كالكلوليرا والسل وغيرهما.

د - المراجعون لأمراض مزمنة: كضغط الدم العالي والسكري ومجموعة من الامراض الاخرى كأمراض الكلى وأمراض الجهاز التنفسي.. الخ.. وهنا مشكلة عويصة في عدم توفر الادوية بصورة مستمرة لهم.. وهذا ادى الى ظهور (السوق السوداء) بصورة علنية، وصرف الادوية - ان توفرت - بالواسطة والرشوة وتفشي ظاهرة الادوية المغشوشة والمنتهية مدة صلاحيتها للاستعمال، مما جعل المرضى من هذه الشريحة تحت معاناة دائمة للحصول على ادويتهم، ولا سيما المصابون بالربو وأمراض عجز القلب والكليتين.. الخ.

٤- نظام العيادات الشعبية: وهي تستخدم الاطباء بكافة درجاتهم من الاخصائيين فما دون، مما يؤدي الى مضاربات بين الاطباء حتى ارتفعت اجرة الكشف الى ١٢٠٠ دينار عراقي بعد ان كانت ٥٠٠ ديناراً فقط. كما ان لهذه العيادات صلاحية صرف ادوية الامراض المزمنة، وهنا باب كبير من الرشاوي والمحسوبية والوساطات! هذا ان توفرت الادوية الصالحة حقاً!

وقيل الختام فلا بد ان نقول انه قد تم تحويل العديد من هذه المراكز الى متاحف لصور الشخصيات والرموز الدينية! فكان نعيب على العهد المباد بصورة واحدة لرأسه اما اليوم فالمرکز والعيادات تعج بعشرات صور الاسبقين والحاضرين وربما اللاحقين! وبألوقت نفسه وللانصاف فهناك العديد من الحالات التي يتماهى فيها الضمير والاخلاص والامانة.

هذا غيض من فيض والحقيقة تكشف عن نفسها وتردي الوضع الصحي في العراق ليس من باب الصدف او هو من باب «هذا مقسوم للشعب العراقي» وانما اسبابه ملموسة بحاجة الى من يقول العراق أولا والشعب أولا والضمير أولا.

د. مزاحم مبارك مال الله

ايلاف

يطبق من الناحية النظرية اليوم في العراق ثلاثة انظمة صحية هي:

- نظام مراكز الخدمات الصحية الاولية (ومن ضمنه الرصد الوبائي والمسوحات الصحية والصحة المدرسية وبرامج اللقاحات).
- نظام التأمين الصحي في القرى والارياف والمناطق النائية.
- نظام العيادات الشعبية التي تفتح ابوابها بعد الدوام الرسمي.

وفي نظام مراكز الصحة الاولية، يوجد اربعة انواع من المراجعين:

أ - الحوامل: اللاتي يراجعن يفتح لهن سجل للمراجعة الشهرية، ويعطين لقاح الكزاز ومقومات الحمل ومراقبة كل ما يتعلق بالحمل من وزن وضغط الخ والاعتناء والمتابعة الدقيقة لشريحة منهن ذوات الدم السالب (RH) والمصابات بالسكر وضغط الدم المرتفع... وحالات اخرى.. ولا يلقي النوعان من الحوامل الرعاية اللازمة لاسباب كثيرة، من جعلتها عدم وجود العدد الكافي من الاطباء نتيجة الوضع الامني..

ب - الاطفال: المشمولون - كلهم - ببرنامج التلقيحات، وهو برنامج عالمي، ولكن انقطاع سلسلة التبريد لانقطاع الكهرباء وعدم توفر اللقاحات غالباً بسبب الوضع الامني وعدم توفير الوضع العائلي باهمية اللقاحات، مما ادى الى كارثة بدأت تظهر وستتفاقم في المستقبل القريب.

ج - الطلبة: وهم يراجعون ضمن ثلاثة انواع: اما مرضى حقيقيون، او مرضى وقتيون اثناءتفشي بعض الامراض الوبائية، وغالبية اخرى يراجعون من اجل الاجازات المرضية، وغالباً ما تكون هذه الاجازات لدافع امني او تهرب من الامتحانات، وعدم استجابة الطبيب خطرة عليه!

وحدات الصحة المدرسية التي تتضمن الفحوص الدورية للأسنان والعيون، فهناك قصور في كليهما، فمعظم كراسي الاسنان والاجهزة المرتبطة بها عاطلة عن العمل، والمواد الاولية للحشوات وغيرها غير متوفرة. وفي مجال العيون فهي تدار غالباً من غير الاطباء.. وكلا الفحوص تعاني من الازدحام وقلة الجدية والجدوى.

اما وحدات الضمداد في كل المرافق الصحية فحدث

تاريخ تكون الاهوار في العراق



القديمة مثل اور واربيدو، فقد اثبتت التقنيات وجودها وان هاتين المدينتين لم تكونا يوما ما على الساحل بل كانت الموانئ على نهر الفرات مثلما اثبتت الحفريات ذلك. وكان الفرات يمر بمحاذاة مدينة اور وعلى مسافة قصيرة شرقي مدينة اربيدو ولكن يمرور الزمن بدل مجراه حيث يمر الآن بمدينة الناصرية شرقي اور بحدود عشرين كيلو متراً. ويبقى السؤال كيف نشأت هذه الاءوار...؟ لدينا شواهد علمية اكدية حصلنا عليها من تحريباتنا الاثرية عندما كان الهور موجودا بعافيته وبعد تجفيفه من قبل النظام البائد، بأن اجزاءً كبيرة من اهوار محافظتي الناصرية وميسان كانت ارضاً يابسة تستغل بالزراعة وكان هناك بعض المستنقعات الدائمة المحصورة وخاصة في محافظة ميسان. والدليل على ذلك هو انتشار المواقع الاثرية فيها، ففي هور الحمار الذي تقدر مساحته بمليون وثمانية واربعين الف دونم تمكا من تثبيت 122 موقعا اثريا بين صغير وكبير وتاريخ بعض المواقع يعود الى عصر فجر السلالات السومرية اي بحدود 2800-2350 ق. م. وتتوزع هذه المواقع على المناطق التالية، الجبايش، الاصلاح، العبيكة، السديناوية، كريمة بني سعيد وهذه المواقع اما كانت مغورة بالهور واما يحيط بها الماء وذلك حسب ارتفاعها. اما في محافظة ميسان فهناك 48 موقعا اثريا مكتشوفاً يعود تاريخ اغلبها الى العصور الفرثية والساسانية وبعضها اقدم تعود الى الالف الاول ق. م وتنتشر هذه المواقع في هور الحويزة والوادية، والصحن، وبريدة. الخ وهي كاخواتها في اهوار الناصرية اما كانت مغورة في الهور واما محاطة بماته. وهناك تجمعات سكانية حديثة اقيمت في الهور على التلال الاثرية، حيث ترى قطع الفخار وكسر الاجر القديمة منتشرة عليها كما لاحظت ذلك شخصيا في منطقة الجبايش في عام 1970. ويذكر العاملون في حقل النفط في الاءوار أن مكانهم كانت اثناء عملها تستخرج كسر الفخار من اعماق مختلفة، ومن الطريف ان تذكر ورود معلومات في نص سومري يؤكد قيام السومريين بشق الجداول وكذلك استصلاح بعض الاراضي من الملوحة التي ظهرت بوادرها بحدود عام 2400 ق، م واستمرت زمناً طويلاً بعد ذلك كما هو معروف في وسط العراق وجنوبه. كل ذلك يؤكد ان مناطق الاءوار كانت ارضا يابسة عاش عليها العراقيون واولوا نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية وبنوا حضارتهم العتيدة كما في باقي اجزاء العراق وفي نحو 629م طغى الرافدان وروافدهما طغيانا هائلا لم يسبق له مثل وخربت مشاريع السدود ومشاريع الزر الرئيسية التي اتملت لضعف الدولة الساسانية في اواخر ايام حكمها في النهروان وسد العظيم القديم وكذلك سد ديبالى القديم ومناطق اخرى. وغير الرافدان مجريهما في مناطق عديدة في الوسط والجنوب فانقلبت مناطق اقصى الجنوب الى اهوار واسعة تمتد كالبحر وصارت تعرف هذه الاءوار حينها بالپاتنج وقد وصفها المؤرخون والبلدانويون العرب وصفا مسهباً وادخلوها على خرائطهم.

كان هناك خطأ شائع في الاوساط العلمية والعامة، يقول بأن السهل الرسوبي في جنوبي ووسط العراق كان بحرا في العصر الحجري القديم، اي قبل نصف مليون سنة، وبدأ هذا البحر بالتراجع نحو الجنوب بفعل ترسبات الطمي التي يأتي بها نهرا دجلة والفرات وروافدهما. وهكذا ظهر السهل الرسوبي بوضعه الحالي، وكان اصحاب هذا الرأي يقولون بأن الاءوار في جنوبي العراق هي من بقايا البحر المزعوم.

لقد بني هذا الرأي الخاطي على نظرية وضع اسسها في اواخر القرن التاسع عشر الاتاري المعروف "دي مورغن" الذي اشتهر بتحرياته الاثرية في مدينة "سوسة" عاصمة العيلاميين في جنوب غربي ايران. والذي اكد نظريته ان معظم القسم الجنوبي والاوسط من العراق كان مغمورا بمياه البحر بحدد خط الساحل إبان العصر الحجري القديم، اي قبل نصف مليون سنة كما اسلفنا، بالخاط المار بين هيت سامراء نزولا الى بلد.

وقال ان المرتفعات الموجودة في هذه المناطق كانت جرفا لساحل الخليج. وتبع مورغن برأيه ذلك معظم المؤرخين والاثاريين، ووضع خطا اخر ارتأه القائلون بهذه النظرية عندما تراجع الخليج بمرور الازمان في الخط المار بين مدينة اور والعارة، وكان جل ما استند اليه في نظريته يدور حول تحديد بعض المدن القديمة، بافتراض بأنها كانت تقع على الساحل القديم او انها كانت تبعد عن الساحل بمسافات قليلة، وقد استنتجوا ذلك بشكل افتراضي من النصوص القديمة وخاصة اسماء الاماكن القديمة التي وردت في حملة الملك الاشوري سنحاريب على بلاد عيلام عام 696 ق. م. واخبار البعثة البحرية التي قام بها نيرخس قائد اسطول الاسكندر الكبير عام 325 ق. م التي ورد فيها اسم بعض المدن مثل "كراركس" الكرखा الحالية في جنوبي ايران والتي تبعد الان عن خط الساحل مسافة 47 كيلو مترا. حيث اشير في النص الى انها كانت تقع على الساحل ويصعب التاكد من صحة هذا النص. وحسب اصحاب هذه النظرية فان معدل تكوين اليابسة جراء تراجع الخليج صوب الجنوب بفعل ترسبات الطمي والغرين التي حملها الرافدان ونهر الكارون بمعدل 115 قدما في العام الواحد اي زهاء المليم ونصف المليم في القرن الواحد. واستندوا ايضا الى النصوص المسماة التي تؤكد بأن مدينتي اور واربيدو كان لهما ميناء على البحر الموهوم، واكدوا بعد ذلك أن الاءوار هي بقايا ذلك البحر الذي كان يغمر جنوبي العراق. الا ان هذه النظرية فندت عندما قام فريق من الجيولوجيين على رأسهم "ليزو فالكون ورايت" عام 1950 بتحريات جيولوجية واسعة في المنطقة ونشروا نتيجة تحرياتهم التحلية في مؤلف كبير، ودللا على ان ابحاثهم العلمية اكدت بأن حدود الساحل لم تكن في الماضي ابعد الى الشمال من وضعها الحاضر، وان حدود الساحل الموهوم الذي افترضه الاثاريون لم يكن له وجود على الاطلاق. وظهرت نتائج تحريات ذلك الفريق ان هذه المنطقة من العراق معرضة لعملية البناء الجيولوجي التكويني التي تسبب الانخساف والانخفاض في مستوى الساحل، وان درجة الانخفاض او الانخساف تعادل عملى المل، والردم الناتجة من ترسبات الطمي والغرين التي يجلبها الرافدان في مواسم الامطار والفيضان. ولهذا السبب ظلت الاءوار في منطقة العراق الجنوبية منذ تكوينها في القرنين السادس والسابع الميلاديين، ولو تركت عملية الترسيبات وحدها لكانت كافية لردم الاءوار وتحويلها الى سهول غرينية في هذا الزمن الطويل. ولكن هذه الترسيبات تصب في حوض دائم الانخساف. اما مسألة وجود موانئ في بعض المدن



كلوا بصل!

أظهرت نتائج دراسة علمية أن أكل وجبة غذائية غنية بمكونات تسمى "الفلافونويد" تقلل الإصابة ببعض الأمراض الأولية المتعلقة بأمراض القلب. وركز فريق البحث في معهد الأبحاث الغذائية، وهو هيئة بريطانية غير هادفة للربح ذات امتداد عالمي، على أحد هذه المكونات ويسمى "الكريستين".

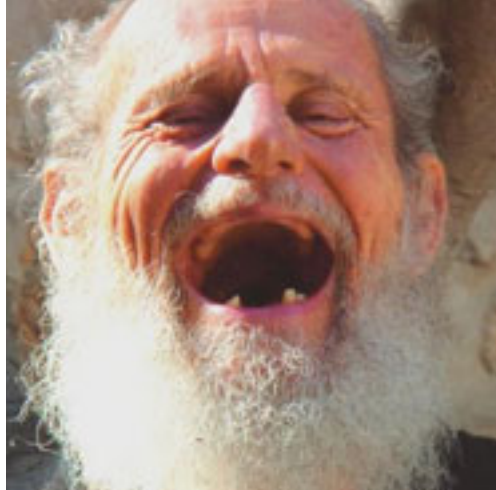
ويوجد "الكريستين" في أوراق الشاي وحببات البصل والتفاح والخمر الأحمر. وعكف الباحثون على فحص تأثير المكونات المُنتجة بعد تفكيك الجسم عناصر "الكريستين". وبينت الدراسة أن "الكريستين" يساعد على منع الالتهاب المزمن والذي يمكن أن يؤدي إلى تخثر الشرايين. وكانت أبحاث سابقة قد أظهرت أن "الكريستين" يتعرض إلى عملية التمثيل الغذائي السريع في الأمعاء والكبد. ومن ثم، لا يُعثر له على أثر في الدم البشري.

وبناءً على نتائج الأبحاث السابقة، ركز فريق البحث على المكونات التي تدخل إلى مجرى الدم في الجسم بعد ابتلاع الجسم "للكريستين" وامتصاصه ومن ثم خضوعه إلى عملية التمثيل الغذائي السريع. واستخدمت المكونات، في كتل مركزة شبيهة بالكتل المركزة التي تُنتج بعد الهضم، لمعالجة خلايا مأخوذة من أغشية الأوعية الدموية. كمية أقل وتأثير أكبر.

يقول كبير الباحثين، الدكتور بول كرون، إننا " اختبرنا المكونات التي يُعثر عليها في الدم بدل اختبار "الفلافونويد" في الطعام قبل أكله، لأن هذه المكونات هي التي تتصل بالأنسجة البشرية وتؤثر على صحة الشرايين". وأضاف أن " التأثير يكون أكثر دقة عند عقد مقارنة مع التجارب المعملية التي تستخدم المكون الأصلي، غير أن المواد الناشئة عن عملية التمثيل الغذائي السريع تحتفظ بتأثيرها على الخلايا التي تغطي الأوعية الدموية". وخلص الباحثون إلى أنه في حال حدوث عملية التهابية، فإن امتصاص الجسم كمية أقل من المكونات بابتلاع الجسم ما بين 100 و 200 جرام من البصل، تحدث في الواقع تأثيراً أكبر.

موضوع من
BBCArabic.com
منشور 04/11/2007

دور الرياضة في الوقاية من الشيخوخة المبكرة



الذين لا يمارسون نشاطاً بدنياً. كما أن دراسة الفروق بين التوائم الذين يعيشون حياة نشطة بدنياً وأقرانهم غير النشطين بدنياً أعطت نفس النتائج.

تأثير التوتر

وأشارت الدراسة إلى أن الخلايا لدى الأشخاص قليلي الحركة أكثر عرضة للتلف. ويعتقد أن التوتر له تأثير سلبي على طول التيلوميرات وهو ما يمكن التخفيف منه عن طريق ممارسة الرياضة بشكل منتظم. وخلصت الدراسة التي نشرت في الجامعة في نشرتها الداخلية إلى أن الأشخاص "الذين يمارسون النشاط البدني بشكل منتظم هم أكثر شباباً من غيرهم من الناحية الجسدية".

أشارت دراسة قام بها فريق من جامعة كينجز كوليدج البريطانية المرموقة إلى أن قلة النشاط البدني قد تؤدي إلى الشيخوخة المبكرة.

وقام الباحثون بإجراء الاختبارات على عدد كبير من التوائم تبين لهم أن الذين كانوا يمارسون نشاطاً بدنياً خلال أوقات الفراغ بدواً أكثر شباباً من أقرانهم الذين لم يمارسوا مثل هذا النشاط. كما وجدوا أن طول الأجزاء التي تطلق عليها TELOMERES في سلاسل الحمض النووي (DNA) لدى الأشخاص قليلي الحركة أقصر ممن لدى النشطين بدنياً حيث يعتقد أن هذا الجزء مسؤول عن قصر عمر الخلايا. ويربط الباحثون بين النشاط البدني وانخفاض معدل السرطان وأمراض القلب ومرض السكري. وهذه الدراسة لا تؤكد العلاقة بين الأمراض وقلة النشاط البدني بل العلاقة بين الشيخوخة المبكرة وقلة النشاط.

وشملت الدراسة 2401 من التوائم البيض حيث وزعت عليهم استمارات حول النشاط البدني الذين يقومون به خلال حياتهم اليومية وبعد ذلك أخذت عينات من دمهم لدراسة الحمض النووي لديهم. وركز الباحثون على دراسة TELOMERES وهي تمثل نهايات سلاسل الحمض النووي ومسؤولة عن حمايتها. ومن المعروف أن هذه الأجزاء قصيرة لدى المتقدمين في السن مما يعرض الخلايا للتلف السريع والموت. وتمت دراسة الكريات البيض في دم جهاز المناعة وجد الباحثون أن التيلوميرات فقدت وسطياً 21 جزءاً منها كل عام إضافة إلى أنهم وجدوا أن التيلوميرات لدى الأشخاص القليلي النشاط أقصر مما لدى النشطاء بدنياً.

وتبين للباحثين أن الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً بدنياً مثل الجري ولعب التنس والالعاب البهلوانية لمدة 200 دقيقة أسبوعياً كانت التيلوميرات لديهم أطول بحوالي 200 جزء. أما الأشخاص الأكثر نشاطاً من الناحية البدنية من بين الذين جرت دراستهم فتبين أنهم بدوا أصغر عمراً بحوالي عشر سنوات من

منافع...

في كل عدد قادم، سنضع للقارئ العزيز آخر

ما توصل إليه العلاج العشبي:

٢ - لو قطعت اقراصاً خفيفة، ونقت بالماء

لفترة عدة ساعات فان ماءها يخفض السكر

والكلسترول بالدم. (مقدار استكان

الشاي ثلاث مرات باليوم).

٣ - معجون البامية (بعد

سحقها) ينفع في شفاء الحروق

والكثير من الطفح الجلدي.

ملاحظة المعلومات

مقتبسة من كتاب (قوى

الاطعمة العلاجية) للدكتورة

سونيتا ينزال، الصادر في آخر

عام ٢٠٠٦.



البامية

تسمى بالانجليزية okra

وهي غنية جداً بعنصر

الصوديوم، وتحتوي على مادة

عضوية مخاطية تحمي الغشاء

المخاطي للجهاز الهضمي، أما

فوائدها العلاجية فهي:

١ - لو أكلت نيئة خفضت سكر الدم، ونفعت

في قرحة المعدة والاثني عشر لطبيعتها

لا تهملوا الفطور!

خلص بحث علمي أمريكي إلى أن اعتقاد الشباب الصغار أن امتناعهم عن تناول وجبة الفطور من شأنه مساعدتهم على إنقاص وزنهم ليس صحيحاً إذ العكس هو الصحيح. وتوصلت الدراسة العلمية التي استمرت خمس سنوات وشملت أكثر من ألفي شاب وشابة إلى أن وزن الشباب الذين يمتنعون عن تناول وجبة الفطور يزيد بـ 2.3 كلج مقارنة بالشباب الذي يحرسون على تناول وجبة فطورهم.

واكتشفت الدراسة المعنية أن هؤلاء الأشخاص أكثر استهلاكاً للسعرات الحرارية لأنهم يتمتعون بحيوية ونشاط أكثر من الآخرين. وأضاف البحث، الذي أجريته جامعة مينيسوتا، عنصر زيادة الوزن إلى قائمة من الأدلة المتزايدة التي تبين أن الأشخاص الذين يتناولون وجبة الفطور سواء كانوا شباباً أو كباراً هم أميل إلى النحافة مقارنة بالأشخاص الذين لا يتناولون وجبة الفطور.

وقال مارك بيريرا الذي يرأس فريق البحث " قد يبدو الأمر غير بديهي، لكن رغم أنهم يستهلكون كميات أكثر من السعرات الحرارية، فإنهم يبذلون جهوداً أكبر لحرقها". وأضاف " ربما يُعزى السبب إلى أن الأشخاص الذين يحرسون على تناول وجبة الفطور، لا يشعرون بالحمول الشديد". تابع " ورغم أن من الأفضل اختيار صحي عند تناول الفطور مثل الحبوب، فإن الأدلة المتاحة تشير إلى أن تناول أي شيء أفضل من عدم أكل أي شيء بالمرة".

وخلصت الدراسة إلى أن 25% من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة لم يكونوا يحرسون على تناول فطورهم بانتظام، وأن المشكلة ظهرت على أوضح نحو عند الفتيات. وقال بيريرا إن "المشكلة لا تقتصر على الفتيات وإنما تشمل بكل تأكيد كل الأشخاص الذين شملتهم الدراسة". وأضافت أن " هؤلاء يحرسون على تناول وجبة الفطور اعتقاداً منهم أن ذلك يجنبهم زيادة وزنهم. والمثير للسخرية أن الأشخاص الذين لا يقلقهم زيادة وزنهم ويتناولون وجبة الفطور في الصباح هم الذين يحتفظون بوزن أقل".

بي بي سي

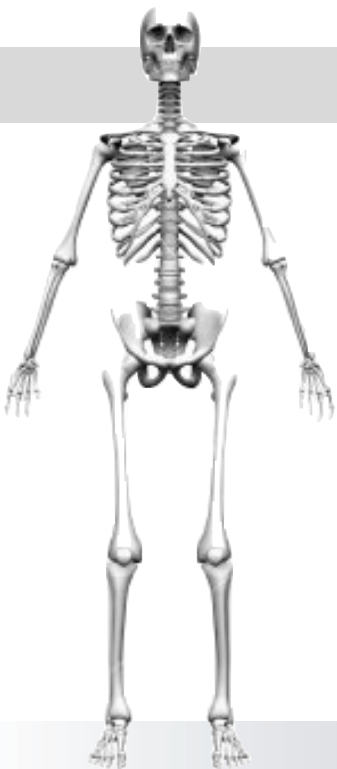
حملة عالمية لمناهضة الاغذية غير الصحية

استخدام الشخصيات المشهورة وشخصيات برامج الأطفال في الترويج لهذه الأغذية، أو استخدام الهدايا المجانية ولعب الأطفال من أجل زيادة توزيعها. وفي بعض مناطق العالم، بما فيها الاتحاد الأوروبي، فإن هناك قيوداً على تسويق الاغذية غير الصحية. وفي يناير الماضي قامت الهيئة المشرفة على تنظيم البث التلفزيوني في بريطانيا، أوفكوم، بحظر الترويج التلفزيوني للأغذية غير الصحية في البرامج الموجهة للأطفال. وقال المتحدث باسم هيئة الغذاء والشراب، والتي تمثل صناعة الأغذية في بريطانيا، بالقول إنه بالنسبة إلى أن سوق المملكة المتحدة يعتبر أكثر الأسواق الأوروبية تشديداً في القيود بالنسبة لتسويق الأغذية غير الصحية.

موضوع من BBCArabic.com

الوزن بحلول العام 2015. وتحظى الإجراءات الجديدة بدعم مجموعة محاربة السمعة الدولية التي تتخذ من لندن عاصمة لها، والتي تقول إن السبب في انتشار الأغذية غير الصحية يعود إلى مليارات الجنيهات الاسترلينية التي تصرف على الدعاية لهذا النوع من الأغذية كل عام. وقال رئيس المجموعة، البروفيسور فيليب جيمس، إنه من الضروري أن يدعم قادة صناعة الأغذية المعايير الجديدة الخاصة بمحاربة الترويج للأغذية غير الصحية، بالإضافة إلى الحكومات. وتستهدف المعايير محاربة الأغذية التي تحوي نسبة عالية من الدهون والملح والسكر، بالإضافة إلى منع إعلاناتها من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة التاسعة مساءً. بالإضافة إلى منع إعلانات هذا النوع من الأغذية في الانترنت، وعدم

قامت أكثر من خمسين مجموعة تعنى بحماية المستهلك بإطلاق حملة عالمية للحد من تسويق الأغذية غير الصحية بين الأطفال. وتتضمن الحملة تشديد القيود على إعلانات التلفزيون والانترنت. كما تدعو أيضاً إلى حظر ترويج الأغذية غير الصحية في المدارس وإلى إنهاء استخدام الشخصيات المشهورة وشخصيات برامج الأطفال في الدعاية لمثل هذا النوع من الأغذية. وقال مصنعو الأغذية البريطانيون إن إزالة الإعلانات الخاصة بالأغذية غير الصحية لا يمثل ضربة للصناعة. وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي 177 مليون طفل مهددون بالأمراض المرتبطة بالسمنة، كما تتوقع المنظمة أن يكون حوالي مليارين وثلاثمائة مليون شخص فوق سن الخامسة عشر لديهم زيادة في



الكالسيوم لا يكفي لحماية العظام

«د» حافظ على سماكة عظام المرضى خلال فترة البحث.

وأجرى برنس وزملاؤه في الجامعة دراسة شملت ٧٩ امرأة تتراوح اعمارهن ما بين ٧٠ و ٨٠ سنة، إذ تبين ان تناول الفيتامين «د» والكالسيوم حافظ على سماكة عظامهن في منطقة الورك.

ونصح برنس النساء اللواتي ينتمين الى هذه الفئة العمرية بتناول ١٢٠ مليغراما من الكالسيوم وألف وحدة من فيتامين «د» للحفاظ على العظام، خصوصا في منطقة الورك.

بيرث (استراليا) - يو بي اي - شددت دراسة استرالية على أهمية فيتامين «د» في حماية العظام، وإن الكالسيوم وحده غير كاف لتحقيق هذا الهدف.

ووجدت الدراسة ان العلاج بواسطة الكالسيوم يمكن ان يحافظ على سماكة العظام، لكنه لا يختلف عن الادوية العادية الاخرى التي توصف للمريض في مثل هذه الحال.

وقال الدكتور ريتشارد برنس من جامعة وسترن في استراليا: «يفقد الكالسيوم فعاليته في الحفاظ على سماكة العظام على المدى البعيد». واضاف ان الدراسة التي اعدناها ودامت خمس سنوات اظهرت ان تناول الكالسيوم والفيتامين

تزايد الاقبال على الجراحة التجميلية

اجريت لكلا الجنسين في عام ٢٠٠٧ قد بلغت ٣٢,٤٥٣ وذلك حسب تقديرات مؤسسة Baaps British Association of aesthetic plastic surgeon للجراحين التجميليين في بريطانيا. هذه الأرقام تدل على زيادة ١٢,٢٪ عن عام ٢٠٠٦ وتشير المؤسسة المارة الذكر بان جراحة مقاومة الشيخوخة شد الاجفان ورفع الحاجب تزايدت شعبيتها. وقد صرح سكرتير مؤسسة baaps راجييف غروفر rajiv Grover بان العام الماضي قد شهد زيادة ملحوظة في عمليات شد الوجه. وازدادت بانة في العقد الماضي لم يكن هناك خيارات اوسع ما بين الاعتماد على كريمات الوجه وعملية شد عضلات الوجه ولكن العلاجات غير الجراحية مثل الـBotox والحشوات قد وضعت اناس اكثر امام خيارات تجديد الملامح الشبابة Rejuvenation التصابي.

ارتفعت معدلات اقبال النساء على عمليات شد الوجه وكذلك الرجال لازالة ترهلات البطن وذلك مع انتشار عمليات التجميل وقد قدر اجمالي عدد النساء المستفيدات من عمليات شد الوجه عام ٢٠٠٧ الـ ٤,٢٣٨ امرأة بزيادة ٣٧٪ عن العام الاسبق كما وكان عدد الرجال الذين خضعوا لعمليات ازالة ترهل البطن لذا في العام ٩٨ رجل اي بزيادة ٦١٪ عن العام الذي سبق ٢٠٠٦ كما وان اعداد الرجال اللذين اجريت لهم عمليات تصغير الثدي لاعطاء الشكل الانسب بصد الرجال قد بلغ لعام ٢٠٠٧ ما مجموعه ٢٢٤ رجل مقارنة بـ ١٧٧ في العام الاسبق ٢٢ في عام ٢٠٠٢. واما العمليات التجميلية الشائعة بالنسبة للنساء فهي التحكم بهيئة الثدي وبعدها تصحيح الجفن وشد الوجه والرقبة وسحب الشحوم وتصغير الثدي. وصار الرجال حاليا يحملون لعمليات تحسين هيئة الانف وشطف الدهون وشد الجفون وكان مجموع العمليات التجميلية التي

النحافة المفرطة مرض اللاهثات وراء جمال خادع

الدكتور أنور نعمه

...جسمي نحيل جداً إلى درجة أنني أصبحت محط تعليق الآخرين ونظراتهم، وحتى أفراد عائلتي لا يدخلون علي بتعليقاتهم وتعليقاتهم اللاذعة. ورفاقي في الجامعة يتهايمسون في ما بينهم على أنني مصابة بالنسل. أريد أن أسمن، وأرجو المساعدة... نادراً ما يتم التطرق إلى النحافة، على رغم أنها مشكلة موجودة ويعاني منها كثيرون من الصغار والكبار. ولا غرابة في الأمر لأن الدعوات إلى إنقاص الوزن تأتي من كل حذب وصوب، خصوصاً على شاشات التلفزيون من الفنانات وعارضات الأزياء من ممثلين ومطربات. والنحافة المفرطة قد تكون الشغل الشاغل للفنيات والنساء بسبب ما تخفيه من مسحات جمالية في الوجه والصدر. ولا نبالغ إذا قلنا ان النحافة الزائدة عن الحد هي عدوة الجمال عند المرأة، لأنها وبكل بساطة تطيح بملامح الوجه المدورة وتضاريس الجسم، خصوصاً الصدر. وفي كل الأحوال هناك بعض الحقائق الواجب معرفتها حول النحافة:

○ ان النحافة المفرطة كالبدانة يمكنها ان تلحق أضراراً شكلية وجسمانية ومغذوية. ويقال إن فلاناً يعاني من النحافة عندما يفقد أكثر من 5 في المئة من وزنه الطبيعي أو عندما يكون مؤشر كتلة الجسم لديه دون الـ 18.5 (يحسب المؤشر بتقسيم الوزن بالكيلوغرام على الطول بالمتر المربع). ان الآلية الفيزيولوجية التي تقود إلى النحافة غير معروفة كلها، ولكن يعتقد بأن هرمون «Glucagon» الذي يفرزه البنكرياس يلعب الدور المحرك في نشوئها، إذ يرفع من مستوى سكر الدم ويحطل الدهون.

○ هناك النحافة التي تحصل بعد إضراب مؤقت عن الطعام، أو أثناء الامتحانات، أو بعيد المعسكرات الصيفية الشاقة، أو بكل بساطة نتيجة تناول كميات أقل من الطعام المعتاد، ان مثل هذه النحافة عابرة.

○ في المقابل، هناك النحافة التي تسببها بعض الأمراض مثل:

١ - نقص الشهية العصبي، وهذا المرض شائع عند المراهقات والفتيات اللاتي يتركز اهتمامهن الأول والأخير على القد المياس بتحريض من مجلات الموضة والقنوات المرئية، ويؤدي المرض إلى ضياع صارخ للوزن. وعلى رغم النحافة الفاضحة، تعتبر المصابة نفسها انها ما زالت بدينة خصوصاً في مناطق معينة كالبلطن والأرداف. وما يزيد الطين بلة في هذا المرض ان الضحية تواصل اتباع الرجيم بهدف التخسيس، وعندما تظهر المضاعفات التي تناول الأعضاء والعمليات الاستقلابية.

٢ - الداء السكري المعتمد على الأنسولين. ان هذا الداء ينتج من شح أو حتى انعدام إفراز هورمون

الأنسولين من جانب غدة البنكرياس. فيبقى سكر الغلوكوز يسرح ويمرح في الدم من دون أن تتمكن الخلايا من الاستفادة منه. فعندها يعتمد الجسم على الدهون والبروتينات للحصول على الطاقة، يؤدي إلى فقدان الوزن.

٣ - زيادة إفراز الغدة الدرقية، وتؤدي هذه إلى زيادة العمليات الاستقلابية في الجسم وحرق المزيد من الطاقة، وبالتالي فقدان الوزن على رغم كثرة الأكل.

٤ - أمراض سوء الامتصاص، وتحد هذه الأمراض من امتصاص العناصر الغذائية من جانب الأمعاء، يؤدي إلى هدر كمية كبيرة منها في البراز، فلا يستفيد الجسم منها فتكون النتيجة ضياعاً مهماً في الوزن.

٥ - الأمراض السرطانية وأدويتها.

٦ - الأمراض الالتهابية المزمنة.

٧ - أمراض سوء التغذية.

٨ - فقر الدم الشديد.

٩ - مرض الخمود النفسي الشديد.

○ هناك النحافة الناتجة من عوامل بنوية وراثية، إذ نرى أكثر من فرد من أفراد العائلة الواحدة مصاباً بها.

○ هناك النحافة الحاصلة بسبب ممارسة عادات غذائية سيئة منذ عهد الطفولة مثل كره بعض الماكولات، أو الاعتماد على أصناف معينة من الأغذية.

○ إن أصحاب الجسم النحيل هم أكثر تعرضاً من غيرهم لحوادث الكسور عند السقوط والارتطام، وهم الأكثر تأثراً بتقلبات الطقس البارد، وهم أيضاً أكثر تأثراً بنبوات الحمى والإسهال، كما انهم أكثر تعرضاً للأمراض الالتهابية الفيروسية والجراثومية بسبب ضعف الجهاز المناعي عندهم.

○ على المصابات بالنحافة الشديدة ممن يفكرن في الحمل ان يبادرن فوراً إلى تعديل قوامهن للتخلص من نحافتهن قبل أن يقع الحدث السعيد، اي الحمل. إذ أفادت دراسة طبية حديثة تناولت هذا الأمر بأن النساء المصابات بالنحافة الشديدة هم أكثر تعرضاً للإجهاض في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل مقارنة بنساء أخريات يمكن وزناً معتدلاً. وبينت التحريات ان الأم النحيفة التي تدخل مشوار الحمل من دون إصلاح وزنها إنما تجد صعوبة كبيرة في نيل ما يلزمها من الوزن خلال حملها. وهذا ما يعرضها هي وجنينها إلى ما لا يحمد عقباه.

رب نحيف يسأل ما السبيل للتغلب على النحافة؟

قبل كل شيء لا بد من عمل كل التحريات والاستقصاءات اللازمة لمعرفة أو لنفي وجود أسباب عضوية أو نفسية يمكن ان تكون مسؤولة عن النحافة،

فاكتشاف أي سبب وعلاجه كفيلاً للوصول إلى الحل المنشود أي زيادة الوزن.

قد يسأل سائل ما العمل في حال عدم التوصل إلى سبب فعلي للنحافة؟

هنا الحل أكثر تعقيداً، فالوصول إلى الوزن الطبيعي يحتاج إلى التحلي بالصبر لأن النحيف لا يستطيع زيادة وزنه بالسهولة التي تحصل لدى الإنسان العادي أو البدين. وقد تفشل المحاولة الأولى والثانية والثالثة و.... المهم المثابرة. وليس ضرورياً الوصول إلى الوزن العادي بل الاقتراب منه قدر المستطاع. ولتحقيق هذا الهدف حبذا لو تم الأمر تحت اشراف اختصاصي في التغذية من أجل وضع النقاط على الحروف. وعلى أي حال، فإن النصائح التالية تساعد في إضافة بعض الكيلوغرامات إلى الوزن:

١ - تناول خمس إلى ست وجبات يومية تحوي قدر المستطاع على أكبر كمية من الأطعمة التي تعج بالسعرات الحرارية، كاللحوم المدمنة والزبدة والزيت والحبوب والأجبان الكاملة الدسم والحبوب والبقول الجافة والمكسرات والفواكه الجافة والحلويات والمقالي والطحينة. والحد من الأغذية الفقيرة بالطاقة.

٢ - شرب ثلاثة أكواب من كوكتيل الحليب الكامل الدسم والموز والعسل يومياً.

٣ - البدء بالوجبة الرئيسية وتأجيل أكل السلطة والشويرة إلى آخر الوجبة.

٤ - تناول الطلويات أو العسل أو المربيات بعد كل وجبة.

٥ - تناول المكسرات والفواكه المجففة بين الوجبات.

٦ - استعمال الزبدة والسمنة في الطبخ بهدف زيادة السعرات الحرارية.

٧ - استعمال فاتحات الشهية كالتمر والحلبة والخل والزعر والتمرس وغيرها.

٨ - تحاشي شرب القهوة والشاي بين الوجبات لأنهما يخمدان من الشهية على الأكل.

٩ - تفادي شرب الماء مع الأكل لأنه يسرع الشبع ويضعف من عمل العصارات الهاضمة.

١٠ - تناول الطعام بهدوء والتشديد على مضغه جيداً.

١١ - ممارسة التمارين الرياضية في انتظام وفي الهواء الطلق، لأنها تفتح الشهية، وتقوي الكتلة العضلية، وتخفف من حدة الضغوط النفسية.

أخيراً، يجب الابتعاد عن الأغذية والأشربة الخفيفة والقليلة السعرات الحرارية. وحبذا لو استعين بين وقت وآخر، بمكملات غذائية عالية الطاقة.

عن جريدة «الحياة» اللندنية

التهاب الدماغ؟!

رغم ان هناك عديد من الابحاث الجارية حالياً لايجاد علاج لالتهاب الدماغ والنخاع المؤلم للعضل / المرفق بالارهاق المزمن، فانها لم تأت بنتيجة حتى الان. يمكن لطبيبك ان يساعد في تخفيف بعض الاعراض، ولكن لا يوجد الآن «عقار سحري» لمعالجة الحالة المسببة للمرض. ومع انه لا يوجد علاج طبي لالتهاب الدماغ والنخاع المؤلم للعضل المرفق بالارهاق المزمن، فان ذلك لا يعني انه لا يمكن عمل اي شي تجاهه.

ماذا يمكن ان نفعل؟

العلاجات التي تستهدف اعراضا مختلفة قد تفيد بعض الاشخاص ولكنها لا تفيد البعض الآخر.

فنجاح المعالجة لا يمكن التنبؤ به. وحيث ان اعراض التهاب الدماغ والنخاع المؤلم للعضل / المرفق بالارهاق المزمن قد تختلف بين شخص وآخر، فمن المستحيل ان نعرف مسبقا من الذي سيسنفيد ومن الذي لن يستفيد.

المساعدة . كيف يمكن ان يساعدنا الآخرون

يجب ان يتلقى المرضى واسرهم واصحاب اعمالهم والمستشارون المحترفون ومقدرو التعويضات (مثلاً: لتقدير تعويضات العجز) معلومات ملائمة عن التهاب الدماغ والنخاع المؤلم للعضل. وتوجد كتب ونشرات ممتازة لشرح هذا المرض. كما ان هناك بعض الكتب السيئة جداً، لذلك يجب على المرضى ان يتحلوا بالتمييز. وبصفة عامة، يجب على المرء ان يتمسك بما ثبتت صحته. واذا وجدت شيئاً جديداً وغير مجرب، فتأكد من انه آمن ومصرح به ومنطقي وسعره معقول.

اذن، إلى أين نمضي من هذه النقطة؟

توجد امور يمكن ان تفعلها لكي تساعد نفسك.

تابع القراءة....

الانوع الاساسية من المعالجات

تحديد السرعة المناسبة لك

لا تحمل نفسك أكثر مما تطيق سواء في العمل او في اللهو انت افضل من يقرر ما يمكنك ان تفعله. فالجهود الزائد اليوم يعني مزيدا من الارهاق غدا. تأكد من ان المقابل له ما يبرره.

نشاطك بالتدريج، فيبدو ان ذلك هو السبيل إلى تحقيق تحسن ملحوظ جدا وهذا يعني التناوب بين فترات من النشاط وفترات من الراحة الحقيقية، يجب ان يكون هدفك هو ان تتوقف قبل ان تصبح متعبا أكثر مما يجب. على سبيل المثال، فان تحديد مهمة لنفسك مثل كتابة خطاب قد تكون مثبطة للهمة. اكتب فقرة واحدة، ثم كافئ نفسك. ومن الامثلة الاخرى تحديد مسافات لمشيك. امش نصف المسافة، ثم كافئ نفسك حاول ان تستخدم جسمك وان تستخدم عقلك بالتناوب، مع فترات من الراحة الحقيقية فيما بين ذلك.

انت الخبير فيما يتعلق بذاتك!

سيكون عليك ان تضع برنامجا خاصا لنفسك ليناسب حالتك الحاضرة. يجب ان يكون ذلك البرنامج معقولا بحيث يمكنك ان تداوم عليه بطريقة منتظمة.

تذكر: حاول الا تضع هدفا بعيد المنال أكثر مما يجب في البداية، تقدم ببطء وفي حدود قدراتك.

برنامج التدريب المتدرج

يشرف على برامج التدريب المتدرجة في المعتاد اختصاصي علاج طبيعي ذو خبرة.

ويبدو ان الزيادة المتدرجة في النشاط هي السبيل الموصل إلى تحسن ملحوظ جدا. ويعني ذلك التناوب بين فترات من النشاط وفترات من الراحة الحقيقية.

وهذه الزياة للتدرجية في النشاط يجب ان تقوم بها بطريقة تتجنب حدوث ارهاق. وقد تعني نهجا مختلفا للحياة التي اعادت عليها قبل ان تصاب بالمرض. حاول ان تفرز الاولويات في حياتك وان تعيش حياة تتسم بالبساطة. وفر طاقتك واستخدمها بحكمة.

من المهم ان تلاحظ انه لا يوجد علاج شاف ولا معالجة تستهدف الاعراض الفردية. ويبدو ان التشخيص المبكر والراحة الكافية اثناء الطور الحاد واثناء الانتكاسات يؤديان إلى أكبر قدر من التحسن.

ومن ناحية أخرى، فان الراحة المطولة في الفراش بعد انقضاء الطور الحاد لها مخاطرها، حيث ان من الممكن ان يدخل المريض في حلقة مفرغة من قلة الحركة والضعف. وهكذا فان المسألة المهمة هي ان يجد كل فرد التوازن المناسب له، وان يتعلم بالتجربة والخبرة وان يعيش في حدود قدراته الشخصية.

اغلب المصابين يتعاونون مع الوقت

حتى ان كان ذلك بعد عدة سنوات. وتظل مجموعة قليلة العدد مصابة بمرض مزمن، ولكن التدهور المستمر في الاعراض ليس هو النمط المعتاد.

مذكرات ابن السيد... في المدينة المقدسة

كان احد المعممين يزورنا لقرباته البعيدة بالسيد الوالد ، وكان السيد الوالد رحمه الله حاكما في مدينة كربلاء ، حيث يأتي بعض المعممين الحفاة علميا للحصول على الحقوق الشرعية من العلماء والمراجع الكبار والتجار والزوار - ومن بعض الاقارب ان تيسر. كان رحمة الله عليه - ضيفنا - كبير العمامة ، اكبر من رأسه اضعافا ، وكان البسطاء من الناس يربطون بين حجم العمامة وكمية العلم ، ولكننا لم نتورع في سؤاله عن العمامة و الصيف ، فمع كونها مظلة للشمس لايد ان ترفع درجة حرارة الخلايا العصبية ان كانت موجودة !! كان الرجل يزورنا عند وجوده بالمدينة المقدسة كغندق متواضع ولم يكن ليكلفنا عدا الفطور ولكنه ان رجع بالمساء مبكرا فلا يتركنا دون المواعظ المربعة عن النار والعذاب والزبانية الغلاظ الرقاب والقلوب لمن يترك جزءا من الصلاة ، ان لم يكن العشاء مناسبا ، وتناسب درجة الرعب في رواياته للحديث مع العشاء عكسيا كما وكيف!!

كنت في احدى الامسيات اتحدث الى امي عن الرجل ومدى قرابته لابي ، فأخبرتني انه من ابناء العم البعدين بالنسب للسيد الوالد ، من الذين يعيشون في ايران ، ثم سألته عن مصداقية المخاوف التي حدثني عنها في الصلاة ، فأكدت لي والدتي ذلك ولكن الله غفور بالنسبة للسهر او عدم الاستيقاظ لصلاة الفجر ، انتهى الامر ومر المساء مشوبا بالمخاوف ، حتى اني لم استيقظ مبكرا على صوت الاذان ، قمت من فراشي متأخرا بعد الفجر ، نزلت من غرفتي الى الطابق الارضي ... كان صوت الضيف يلعلع بالتكبيرات والصلواة ، كان يصلي بصوت عال ، وبصوت خاشع رخم يهز القلوب ... لعله لما يزل في صلاة الفجر ... صلاة الجهر.. لا شك في ذلك مع ان الشمس كانت تقول غير ذلك !!

لبيتنا في كربلاء شبابيك من الخشب فقط- لا زجاج

بها - تطل على باحة البيت ، وبطبيعة الحال كانت مسدلة ، فتلصصت من احد الشقوق الى مصدر هذه الصلاة القائمة ، لاغترف من هذا الايمان بعيني بعد ان اغترفت باذني ... ويا لهول ما رأيت ...الرجل مستلق في فراشه وقد ظهر النصف الاعلى من رأسه و لحيته تفتersh اعلى اللحاف وهو يتلو الصلاة !!فلما حان وقت الفطور اخبرت امي عن مشاهداتي ... ضحكت قبل ان تسمع كل التفاصيل وقالت :

(استر على الرجل ولا تحدث احدا عما رأيت فان التلصص على الآخرين لن يمر بلا عقاب) ... منذ ذلك اليوم ابتسم بخبت كلما رأيت عمامة اكبر من رأس صاحبها ، وهم كثيرون هذه الايام ولجوا علينا البيوت من النافذة التي فتحناها في كل بيت ... التلفزيون الذي اراني العجب ...!!! رأيت واحدا ممن كانوا معي ، من زملائي بثانوية كربلاء يسير على اربع كالخراف ، بين قبري ابي عبد الله واخيه ابي الفضل ، خجلت من نفسي ودعوت الله ان يقتل الكبش الذي يقودهم عسى ان يعودوا يسعون باستقامة ببليدي ، وهذا ما لم تكن نراه آنذاك .

يا لله كم تسرع بنا الايام ، كنت اعمل في الكويت بعد ثلاثين عاما من تلك الزيارة المباركة في كربلاء ، اتصل السيد ابن عم السيد الوالد من المطار ، قادم لزيارتي ، فأفردت له جناح الضيوف في بيتي ، وكان الله قد انعم علي في حينه بحياة هانئة وبيت واسع .

اعتدت منذ الطفولة ، حين كان السيد الوالد يأخذنا بالصباح الباكر للمسير معه قبل الفطور ايام العطل الصيفية والجمع ، وبقيت هذه العادة ارثا لي من السيد الوالد الى الان .كان السيد الضيف يملأ البيت بجناحيه بصلاتي المغرب والعشاء ، ولكن لا صوت له بالفجر !! قلت ربما اخذته سنة من النوم ، فقلت لابني الكبير :

(اذهب يا بني لعمك ... ربما اخذته غفوة فما صحا للصلاة ، فقد كان يصيح بها كالديك !!)

انتظرت قليلا ، عاد ولدي وهو يحبس ضحكة ، اطلقها قبل ان اسأله وهو يقول : (عمي السيد عجيب يا ابي !! دخلت عليه الغرفة ، وجدته متناوما على فراشه على الارض وعمامته نائمة بجانبه على السجادة ، فقلت : (يا عمي ستفوتك صلاة الفجر) فأجابني مباشرة ، وكنت احسبه نائما :

(مالك ومال صلاة الفجر ؟ أنت ربي ؟) (ولا ادري لماذا قلت له : (عمي وهذي العمامة ؟) اجابني مباشرة :

(كشكول ... هذي كشكول تنسول به !! هل ارتحت ؟ اذهب ودعني مرتاحا !)

(مرت خمس سنوات سريعات ، ونعي الينا السيد ابن العم هذا ...رحمه الله ورحمنا واياه ، كانت الفواتح على روحه الشريفة الصاعدة الى السماء وجسده المدفون جوار جده ، اربع في ايران ، عدد زوجاته هناك ، وفي العراق على عدد اصدقاء اخيه !!!

رحم الله ابن عم السيد الوالد ، كم يذكرني بقصة ظريفة رواها لنا المرحوم السيد الوالد ، وهي طرفة شائعة عن رجل يجلل رأسه بعمامة تظلل لحيته الكثيفة ومنكبيه ، وتضل الناظر اليه عن علمه !! يمر هذا السيد الحبر العلامة بخطواته المهيبة البطيئة يوميا على الرصيف الذي تقبع عليه ام حسين بائعة الخبز ، يمر مالنا قلبها بالبركات ، وأمال الرزق ، وتذكرت وهي تملأ عينيه من عبق الايمان ان رسالة ابنها في جيبها ، ففرت تاركة قفة الخبز نحو (حضرت جناب السيد) ، صارخة :

(مولانا السيد ... مولاي ...) توقف السيد ، نظر بابتسامة وتواضع الى ام حسين ، وهو مشهور بطول البال واللحية ، لم يقل شيئا ، انما وقف متأملا ما تريده منه بائعة الخبز ، كانت ام حسين قد اخرجت الرسالة من طيات جيبها ، قالت له فرحة :

(مولانا السيد ... ابني حسين سافر للشام ... واول امس جاء منه اول مكتوب منذ شهرين ، مولاي عليك بجدك تقرأ لي المكتوب !!) اختفت الابتسامة في طيات لحيته الكتة ... ابتلع ريقه بصعوبة فقد جف فمه فصعب عليه ان يقول الكلمات التي يريد ان يقولها ... وبدأ بالخطوة الاولى مغادرا ، عندما امسكت ام حسين بأذيال عباثته تتبرك بها وتتوسل:

(عليك بجدك مولانا ... ما عندي غيره واربع بنات ... اقرأ لي المكتوب ...) حينها وقد ثقل عليه القسم والاحاح ، انزوى بجانب الرصيف ، وهمس بأمر حسين ، وقطرات العرق تلتمع بجبينه :

(ما اعرف اقرأ ...!!!!) تصاحكت ام حسين لهذه النكتة فهي مقتنعة ان السيد يمزح معها ليملص منها ، ربما لشغل طاريء ، فليس من المعقول ان هذه العمامة الكبيرة التي تغطي الاذنين ، وتلك اللحية المضمخة بالطيب التي تحجب ما دون العينين الى السرة ، لا بد وان ورائهما علما جما ، فاستأنفت ام حسين الحاحها قائلة:

(مولانا ... اربع خمس سطور ... بروح جدد ...) فأجابها هامسا :

(وجدي والبعث جدي ... ما اعرف اقرأ ...) بهتت ام حسين لما سمعت منه ذلك ، سيما وقد اقسام بجدته وخالق جده وباعته ، وبدون ادراك لما تقول ... قالت : (مولانا هذه العمامة !... تاج رسول الله لا اصدق انك لا تقرأ وعلى رأسك ... هذه العمامة !!!)

كانت ام حسين آخر من يستطيع فهم او تصديق ما سمعت ، فبقيت في طريقه واجمة ، ولم يقدر ان يقنعها جناب السيد الا بأن رفع عمامته عن رأسه ، وانتزع الرسالة من يدها ، ثم البسها العمامة قائلا:

(العمامة على رأسك الان ... اقرأأي اذن رسالة المحروس ابنك . العائم لا تقرأ ولا تكتب)! .

فنانة عراقية تنال جائزة «سفيرة السلام» لعام 2008 في بريطانيا



في نادي المنتدى لكبار السن بمنطقة همرمسيث، ترى شابة الشكل والقلب، تأتي ببعض أعمالها _ خصوصاُ الرسم على الآنية الزجاجية _ من روائع الخطوط والرسم والألوان . . . تتكلم ولاتسمع، ولم يؤثر عليها فقدانها هذه الحاسة المهمة أبداً . . فقد أخذت موقعاً متميزاً في المجال الفني العراقي بمنتصف الثمانينات حيث أقامت عدّة معارض حتى انتقلت عام 1990 الى بريطانيا. قالت الفنانة غادة حبيب في محاضرتها عن تأثير الفن في الحياة :

" أنا من بلد عرف أول حروف الكتابة والرسم والموسيقى ونقل للبشرية تلك الهبات الإلهية الكبيرة، لقد فتحنا عيوننا هناك على كنوز من المعارف والتراث العريق من زقورات سومر وجنائن بابل المعلقة وألواح الطين الآشورية، ثم قصص ألف ليلة وليلة. وقد تركت هذه المعارف بصماتها على الكثير من فنانينا العراقيين في الداخل وفي المهجر."

نالت الفنانة العراقية غادة حبيب جائزة سفيرة السلام لعام 2008 في بريطانيا. حيث أقام الاتحاد النسائي للسلام العالمي في بريطانيا حفلاً تكريماً للفنانة العراقية غادة حبيب على قاعة فكتوريا Victoria Hall ، حيث تم منحها جائزة سفيرة السلام للعام 2008 لجهودها وعملها الدائب في ترسيخ قيم الجمال والسلام من خلال لوحاتها التي تناولت

هموم الإنسان الحالم بالحرية والسلام وهي أول فنانة تشكيلية عراقية وعربية تحصل على هذه الجائزة.

اختيرت الفنانة العراقية غادة حبيب لترأس دورة فنية وإلقاء محاضرات في الفنون التشكيلية على عدد من عضوات اللجان النسوية العربية والأجنبية، من قبل مؤسسة "كان دو _

يمكنك أن تفعلها" البريطانية.

ويأتي الاختيار الجديد للفنانة الصماء غادة حبيب بعد التكريمين الذين نالتهما شهر حزيران/يونيو 2007، في مكتبة كلبرن، وفي قاعة بلدية برنت من قبل محافظ بلدية الضاحية اللندنية. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار فنانة عراقية وعربية لهذا المشروع.

العالم يحتفل بشعار السلام



احتفل العالم في شهر اذار المنصرم بمرور ٥٠ عاماً على تصميم شعار السلام الذي اكمل تصميمه الفنان الانجليزي جيرالد هولتوم في عام ١٩٥٨ بطلب من لجنة العمل المباشر ضد الحروب الذرية، ثم تبنته جماعة

«الحملة من اجل نزع السلاح النووي» في بريطانياواخذته شعارا لها في مسيرة تطال بوقف النشاطات النووية. انطلقت من ميدان «الطرف الاغر» في لندن الى «مؤسسة ابحاث الاسلحة الذرية» في الدرامستون، مقاطعة بيركشاير بجنوب شرقي انجلترا.

وعام ١٩٥٨ ظهر رمز السلام في الولايات المتحدة لأول مرة عندما ابحر داعية السلام البرت بيجلو بقارب صغير رفع عليه علما يحمل الرمز بالغرب من موقع لتجربة نووية.

حمامة السلام وغصن الزيتون في الاديان السماوية تعتبر الحمامة رمزا للسلام وتبعاً للمرويات الدينية فقد اطلق النبي نوح عليه السلام حمامة بعد الفيضان العظيم الذي غمر الارض لتبحث له عن يابسة ان وجدت وعادت الحمامة وهي تحمل في منقارها غصن زيتون واخبرته بان الماء قد انحسر وان الله قد منح يابسة جديدة لعباده.

وهكذا صارت الحمامة وغصن الزيتون رمزا للسلام الجديد الذي حل في العالم. واصبح غصن الزيتون يستخدم حتى بين فرد وآخر فيقال ان فلانا قدم لخصمه غصن زيتون. ويذكر ان شعار الحمامة الحاملة الغصن يصور وهي طائرة لتذكير الناس بانها رسول من جهة ما الى جهة أخرى.



جفاف

سمراء من قوم
عيسى، اباح
الحب لها قتل
امريء مسلم..
فبعد أن كانت لا

تفارقه يوما، أصبحت تلقاه مرة بالاسبوع،
شكا لي انا الصابني كي انصره، حيث لا
يمكن لاحد ان ينصر احدا هذه الايام «كلمن
حايبر بروحه» لذا قررت ان اطبق عليه قانون بريمر للمثاقفة.. يعني
افضحه!!

مرة أشوفك بالسبوع!!
هذه مأساة وخضوع
هل تظن بييه قنوع
وبعذر أبرد وأمـوع!
حبي لك لهفة وخشوع
ورجفة ما بين الضلوع
إنـت يا احلى الجموع
شـكّ بهذا الرجـوع!
وين حبك والدمـوع
وذبح كعـدات الشـمـوع
اعتـرض ارفـض والـبـوع

وأشتكي لـله ويسـوع
اشتكي من الـيبـوس
حايبر وصـعبـه اندوس
مره أهـدأ مرة أحـس
من حـلو بـعده عـروس
لا يـغـازل لا يـبـوس!!
جولة من حرب البـسـوس
سبحان لمـغـير النـفـوس
الناس طش إلـها حنـطـه..
بس على راسي السـبـوس

اليبوس — الجفاف
السبوس - قشور الحنطة

قيس السهيلي



لقاء مع الفنانة المسرحية أحلام عرب

وغيره، واغلبهم في اماكن بعيدة، هذا بالإضافة
الى الجانب المعنوي الذي يعيشه كل العراقيين
في الغربة.

س: هل تعتقد ان نشاط المخرج والفنان
العراقي المغترب دون المستوى؟ وماذا
تخططين؟

ج: طبعاً مع مراعاة الظروف التي ابديتها،
فاني اتطلع الى لقاءات دورية بين الفنانين
والفنانات والمبدعين، فالجالية العراقية
في لندن كبيرة ولديها من الامكانيات المادية
والمعنوية الكافية لدعم الفرق الناشئة والعريقة
كما اتوسم في الملحقية الثقافية في السفارة
شيثاً من هذا الدعم، فنحن في لندن لا نمتلك
مكاناً لاجراء التمرينات ولا مسرحاً إقامة
البروفات التي نحتاجها.

زهراء الططري

اثناء عرض المسرحية!

س: ما الغاية من اختيارك ممثلين شباباً
وشابات مبتدئين؟

ج: ان العمل بالاساس موجه للشباب، كما ان
هنالك مواصفات جسدية معينة يجب مراعاتها،
كما ان العمل مع الشباب يثير مخيلتي، وعندما
اقول شباب لا اعني العمر دائماً، فهناك كبار
مازالت لياقتهم الذهنية والجسدية شابة،
والمسرح يحتاج لكل الاعمار، انما التأكيد على
الشباب جاء لرفد الساحة الفنية المسرحية
بالشباب لمواصلة المسيرة الفنية.

س: ما هي اهم التحديات التي تواجهينها
لاناك المسرحية؟

ج: هنالك تحديات مادية ومعنوية، فعدم وجود
ميزانية يمنعنا من توفير قاعة تمرين، ويحتم
على العاملين الصرف على انفسهم في الانتقال

كان الانطباع العام رائعا عندما قدمت فرقة
نيسابا - حديثة التأسيس - مقطعا مسرحيا
رمزيا عن العراق في الاحتفال بالذكرى
الخمسين لتأسيس رابطة المرأة العراقية، وقد
قابلت الانسة زهراء الططري الفنانة المسرحية
التي اخرجت ومثلت الدور الرئيسي بتلك
الامسية (احلام عرب):

س: انت تعملين حالياً على اخراج مسرحية
ايام الاسبوع الثمانية! ما هي قصة هذه
المسرحية؟

ج: ايام الاسبوع الثمانية هي مسرحية
للمشاعر والكاتب المسرحي صلاح حسين
المقيم حالياً في هولندا.

اما المسرحية فسترتين اثناء عرضها من هو
هذا اليوم الثامن الذي جاء ليقلب الاشياء رأساً
على عقب.. لنترك للمشاهد ان يكتشف ذلك

الافعى في المعتقدات الشعبية العراقية

عصى من شجرة الحكمة بالجنة، ولذلك اصبح اسم الطبيب الحكيم! كانت الوالدة تعتقد
اننا لو قتلنا «حية البيت» لا نقطع الرزق.. ولتعرضت حياتنا للمصاعب فلما كبرت وقع
بيدي كتاب الحيوان للجاحظ.. وهاك نص ما يقول:
قال عدي بين زيد، يذكر شأن آدم ومعصيته، وكيف اغواه الشيطان، وكيف دخل في
الحية، وان الحية كانت في صورة جمل فمسخها الله عقوبة لها، حين طاوحت عدوه على
وليّه، فقال:

قضى لستة ايام خليفته

وكان آخرها ان صور الرجل

دعاه ادم صوتاً فاستجاب له

بنفخة الروح في الجسم الذي جبلا

وثم اورثه الفردوس يعمرها

وزوجه صنعة من ضلعه جعل

لم ينهه ربه عن غير واحدة

من شجرة طيبة ان شم اواكلا

فكانت الحية الرقشاء ان خلقت

كما ترى ناقة في الخلق او جملا

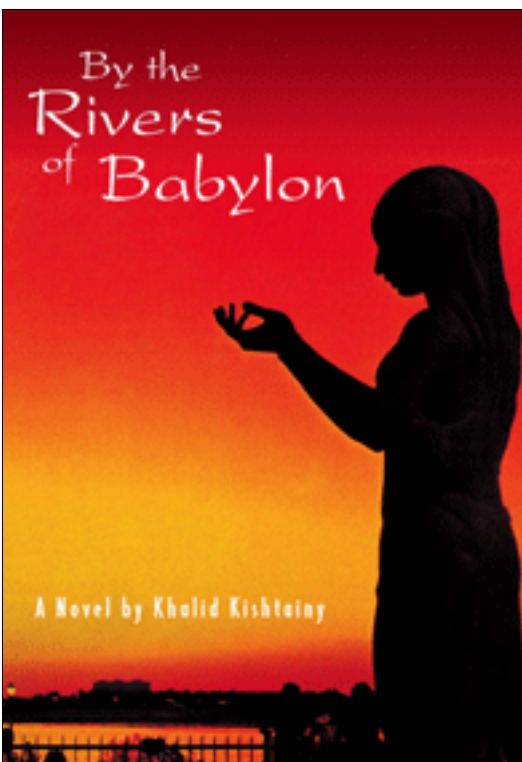
وعدي بين زيد شاعر جاهلي مسيحي.. اقتبس كل هذه المعلومات من العهد القديم!
ويستدرك الجاحظ قائلاً:

وصاحب هذا التفسير لم يقل ذلك الا لحية كانت عنده تتكلم!

ارض ما بين النهرين هي البلد الاول بالعالم الذي جعل للحية دوراً اثناء الخلق!
وملحمة كلكامش التي كانت تروي شفاها قبل ان اكتشف العراقيون الكتابة، اي قبل
اكثر من خمسة آلاف عاماً قبل الميلاد، ترينا هذه الملحمة كيف سرقت الافعى من
الانسان سر العودة الى الشباب.. اما الخلود فقد قصرته الالهة السومرية على نفسها..
لقد جهد كلكامش نفسه وغاص في قاع البئر التي اخبره عنها (اوتونيشتم).. حتى كاد
ان يفقد حياته!

الغريب ان لا حضارة على الارض لا تذكر الافعى في اساطيرها.. فنزعها لجلدها
بين الحين والآخر اعطى مصداقية لاسطورة العشب الاسطوري الذي سرقته من
الانسان! وهذا الذي اكسبها اسم «الحية» المشتق من الحياة في اللغات السامية! ولما
عاش اليهود اسرى في العراق، اضافوا الى كتبهم الدينية الكثير من اساطير ما بين
النهرين عن اول الخلق، كالأفعى الاولى التي ارسلها ابليس لخداع ادم وحواء واسطورة
خلق حواء من ضلع ادم.. وكل ذلك لا وجود له في القرآن!

رحم الله امي وامهات القراء الاعزاء، كنت طفلاً لم اتجاوز العاشرة في القرنه اثناء
دخول الجيش البريطاني بعد حركة رشيد عالي الكيلاني، وكان في بيتنا افعى تعتاش
على اعشاش العصفير وما فيها!.. كانت رحمها الله - امي - تقص لنا ما روت لها جدتي
حول اسباب الرزق والخواص الاخرى لوجود هذه الافعى «حية البيت» وكانت قصصها
تدور حول خواص الافعى - بصورة عامة - وتتوالى في تلك القصص الاسطورية الافعى
في رموز منها: الشيطان والحياة والموت والصحة والشفاء والمعرفة والخلود والحماية
والحفظ.. ولما كبرت عرفت ان شعار الطب العالمي هو الافعى رمزاً للحكمة تلفت حول



رواية جديدة لخالد القشطيني

By the Rivers of Babylon,
Quartet Books, Price _15

رغم غياب خالد القشطيني من العراق لاكثر من نصف قرن، فإن
العراق ظل الموضوع الاول و الاخير في اعماله الادبية. وها هي
الرواية الثالثة التي كتبها كعادته باللغتين الانكليزية والعربية عن
مسقط رأسه، و لكنه في هذه المرة نراه يخرج عن اسلوبه الفكاهي
الساخر و يتقمص الجد في رواية تختلط فيها الجريمة والحب و
الجنون و السياسة والنزاع العربي الاسرائيلي.

تبدأ القصة بجريمة غسل العار فيجد طبيب يهودي ماركسي نفسه
وقد زج فيها رغم ارادته. تؤدي به في الاخير بالجنون و يضطر في
حمى الشوفينية التي اجتاحت العراق في الاربعينات للهجرة الى
اسرائيل. وهناك يلتقي كطبيب في الجيش الاسرائيلي بأسير عراقي
هو العاشق المسؤول عن الجريمة. لا نود ان نسترسل أكثر من ذلك
في سرد القصة و نحرم قرائها من متعة تتبعها وصولاً الى نهايتها
الدرامائية. فهي رواية غنية بالمغامرات و هوى الحب والغرام. تعطي
فضلاً عن ذلك صورة بارعة عن حياة المجتمع العراقي في تلك الفترة
، و بالأخص حياة الطائفة اليهودية و معابدها. "على أنهار بابل"
مساهمة جديرة و مشكورة في ادب القصة العراقية.

نوادي الكبار

لقاءات أسبوعية لأبناء جاليتنا للأعمار من 50 عاما فما فوق كل يوم اثنين وثلاثاء من الساعة الثانية عشرة ظهرا وإلى الساعة الرابعة عصرا.

توفر النوادي الفعاليات التالية:

تمارين رياضية، دروس تعليم اللغة الانكليزية، محاضرات في المجال الصحي، جلسات ثقافية، فعاليات اجتماعية ووجبة غداء ومشروبات خفيفة.

ملتقى يوم الاثنين في كامدن تاون

من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الثالثة عصرا
Club (Monday)
Camden Town
كاسل هيفن
كوميونتي سنتر

Castle Haven
Community Centre
33 Hawley Road
(Access Through
hawley st)
London NW1 8RU
Tel: 20274853386

أقرب محطة أنفاق:

Camden Town Station
باصات:
186/13/27/24

ملتقى يوم الثلاثاء في هامرسمث

من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا الى الرابعة عصرا
"كروف نايبور هود سنتر"

Grave Neighbourhood
Centre
7 Bradmore Park Road
Hammersmith W6 0DT
Tel: 02087413321

أقرب محطة أنفاق:

Ravenscourt Park or
Hammersmith Station
باصات:
397/267/266/190/27



التنظيمات او التي يهملها تحقيق الاهداف التي تتوخاها هذه المنظمات. وفي نفس الوقت هنالك فوائد ذاتية عديدة للمتطوعين انفسهم عدا الفوائد المعنوية والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

- الخبرة العملية وتطوير القابليات المهنية.
- تطوير القابليات الذاتية في التعامل مع الغير.
- المشاركة في الدورات التدريبية وتطوير القابليات.
- تطوير الثقة بالنفس.
- توسيع الحلقة الاجتماعية من خلال الاحتكاك بمجاميع خارج نطاق الحلقة الرئيسية للشخص.
- التفاعل وتبادل الخبر مع الآخرين.
- اكتشاف الطريق الافضل للمهنة التي يتوخاها الشخص.
- تحقيق شعور حقيقي بانجاز الاعمال المفيدة اجتماعيا.
- الرضا عن النفس بانجاز العمل النافع للآخرين.
- امكانية الحصول على عمل مع المنتدى او مع منظمات مشابهة او في سوق العمالة الواسع.
- التعود على الالتزام والتفكير والتخطيط.
- استغلال الوقت بما هو مفيد ونافع.

ويمكن للمنتدى العراقي اعطاء شهادات ورسائل افادة عن عمل المتطوع للاستفادة منها في الحصول على عمل والتي بدأت الشركات والمؤسسات تنظر لهذا العمل ايجابيا اثناء التعيين. ان العمل التطوعي في المنتدى العراقي ليس عملا فوضويا وانما يعتمد على التخطيط والفائدة المتبادلة وتتحكم به لائحة ادارية داخلية. فهو يشمل التدريب والمتابعة والاشراف. كما يمكن للمتطوع مشاركة الموظفين في الاجتماعات الادارية.

ان للعمل التطوعي اوجه ومساهمات مختلفة عديدة. فهو يشمل المساهمة في العمل الاداري وتقديم الخدمات، كما يشمل تنظيم الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والثقافية على اختلاف انواعها او في نشاطات الدعم المالي كالمساهمة في مشروع طفل العراق. لذلك لا يوجد تحديد في المدة الزمنية التي يساهم فيها المتطوع بنشاطات المنتدى. فقد تكون المدة متتالية ليوم او اكثر بالاسبوع لنشاط معين، او فصلية كتتنظيم الدورات الرياضية او السفريات، او حسب الحاجة في تنظيم الفعاليات او المساهمة في تحرير جريدة المنتدى وغيرها من الامكانيات اللامحدودة على وسع اوجه النشاط.

للاستفسار او للتطوع في نشاطات المنتدى العراقي يرجى الكتابة الى مدير المنتدى العراقي جبار حسن على العنوان التالي:
Iraqi Association, Palingswick House
241 King Street, London W6 9LP
او البريد الالكتروني:
info@iraqiassociation.org

منظمات المجتمع المدني والعمل التطوعي

نعمان منى

"كامنا" في تأثيره فان عمل المنظمات الانسانية والاجتماعية ومنظمات التأثير والتعبئة "ايجابي" في مضمونه ونشاطه (تنموي... تحريضي... رقابة... ضغط جماهيري الخ).

وفي كل الحالات يبقى التطوع احد الركائز الاساسية لعمل منظمات المجتمع المدني الطوعي. بمعنى ان منظمات المجتمع المدني تعتمد في تركيبها على المتطوعين والمنخرطين طوعيا لتحقيق اهدافها. فنشاطها هو نشاط هذه المجموعة، صغيرة كانت ام كبيرة، والتي تربطهم سوية رؤيا واهداف مشتركة.

منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا
زامن العمل الخيري وبعض اوجه العمل الانساني الاجتماعي جميع العصور في العراق. وانتعش الوعي الوطني بعد الحرب العالمية الاولى وتأسيس المملكة العراقية متأثرا بالتغيرات الدولية. وكانت نتائج ذلك بروز بدايات التنظيمات الاجتماعية والسياسية ولاحقا النقابات والمنظمات المهنية والمنظمات الخيرية التي لا ترتبط بالمؤسسة الدينية اضافة الى المؤسسات الخيرية الكلاسيكية. ثم شهدت الساحة الكردستانية انتعاشا في عدد منظمات المجتمع المدني بعد 1991 لحق بها العراق ككل بعد سقوط نظام صدام حسين في 2003.

وفي بريطانيا برزت منظمات الجالية باشكل مختلفة تبعا لنوعية التجمع القومي او الديني او الاجتماعي. فمثلا نظمت الجالية العراقية المسيحية او اليهودية المهاجرة الى هذا البلد في اطرار دينية او اجتماعية منذ تزايد عددها قبيل وبعد الحرب العالمية الثانية. كما نظمت الجالية الطلابية نفسها عندما تزايد عددها في الخمسينات من القرن الماضي والتي كان ابرزها واكثرها تأثيرا "جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة".

بدأ عدد العراقيين الوافدين الى هذا البلد في التزايد بشكل ملحوظ منذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين بسبب السياسات الازهائية وحروب السلطة العراقية في ذلك الوقت حتى صارت المجاميع العراقية في بريطانيا تمثل تركيبة المجتمع العراقي بشكل مصغر. هذه الظروف الموضوعية حتمت بروز اشكال جديدة من التنظيمات الاجتماعية كالجوامع الدينية ومنظمات الجالية والمنظمات المهنية والديمقراطية.

وكان المنتدى العراقي اول المنظمات الجديدة المعنية بشؤون الجالية ككل وخصوصا الوافدين الجدد كمنظمة خدمية واجتماعية وثقافية. فقد تأسس عام 1987 من قبل مجموعة من العراقيين الذي عملوا بشكل طوعي لتحقيق هذه الاهداف. واستمر المنتدى في عمله بالاعتماد على العمل الطوعي من هيئاته الادارية وإلى نشاطاته المتعددة الاخرى حتى بعد ان صار له طاقم ثابت وادارة مؤسسية.

يبقى العمل التطوعي الاساس الذي ترتكز عليه هذه المنظمات وعلى جميع الاصعدة كغيرها من منظمات المجتمع المدني. كما ان العمل التطوعي اصبح يأخذ بالحسبان في التوظيف في سوق العمالة البريطانية.

العمل التطوعي

ان تطور عمل منظمات المجتمع المدني يعتمد على مدى تجاوب المجموعة ذات الفائدة من هذه

يكثّر الحديث عن "المجتمع المدني" و"منظمات المجتمع المدني" او "المنظمات اللاعسكرية" او "المنظمات الانسانية" او "القطاع الثالث"، الخ. وهذه المصطلحات غير جديدة ظهرت باشكل مختلفة منذ بدايات القرن العشرين. فمثلا ناقش المفكر الايطالي انطونيو كرامتشني (توفي 1937) هذه المفاهيم حيث فرق بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي

www.theory.org.uk/ctr-gram

Antonio Gramsci,

كما ان الامم المتحدة اعطت دورا بارزا للمنظمات غير الحكومية منذ تأسيسها من خلال المؤتمر السنوية لاعلام الامم المتحدة

DPI) and NGOs. Annual Department of Public Information conference of the UN

ولها منظماتها المنخرطة في اطار منظمات المجتمع المدني كاليونسكو واليونسيف.

ولكن اخذ مصطلح "المجتمع المدني" بعداً اعمق واوسع على النطاق العالمي، واصبح له مغزاً اجتماعياً سياسياً فلسفياً، وازداد الاهتمام به منذ ثمانينات القرن العشرين بالترابط مع تزايد تعقيدات الوضع العالمي والحاجة الى "لاعبيين" جدد يشاركون في "عولمة" قرارات التنمية. كما برز ايضاً مفهوم "المنظمات الانسانية" ذات التوجهات والاهداف المتعددة الاطراف بعد ان كان الجزء الاكبر من هذا النشاط محصوراً بالعمل الخيري والمنظمات الخيرية ذات البعد الديني ونشاط العطاء المجاني باشكله المختلفة.

حتى ان العديد من الجامعات في العالم افتتحت اقساماً متخصصة في دراسة "المجتمع المدني" وخصائصه ومنظّماته، على سبيل المثال لا الحصر مدرسة لندن للاقتصاد

Centre for Civil Society
London School of Economics

وجامعة جون هوبكنز في امريكا
The Johns Hopkins
for Civil Society Studies

التعريف

بالرغم من بعض الفروق في تعريف المجتمع المدني والتي يمكن تلخيصها بمدى وسع وشمولية هذا النشاط، فان هناك خصائص يشترك الغالبية العظمى من المفكرين في الاتفاق على ادراجها في تعريف المجتمع المدني. لذلك يمكن القول بان المجتمع المدني هو مجمل العمل الجماعي الطوعي حول اهتمامات واهداف وقيم مشتركة ليست مرتبطة بتركيبة السلطة ولا العمل الربحي. وهو بهذا يشمل المنظمات الخيرية وكذلك المنظمات الانسانية ومنظمات التنمية غير الحكومية والنقابات والمنظمات المهنية ومنظمات الضغط والتأثير والتعبئة المتخصصة كالمنظمات النسوية والحركات الاجتماعية الخ.

لاشك ان الجميع يتفق على اهمية العمل الخيري الطوعي والذي لازم الانسان منذ خلق المجتمعات. الا ان التركيبة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على النطاق القطري وعلى النطاق العالمي استوجبت اشكالا جديدة من العمل الجماعي للتأثير في صيرورة المجتمع. واذا كان النشاط الخيري يعتمد اسلوب العطاء في عمله وبهذا يكون

حوار مفتوح حول حضارة وتأريخ العراق القديم



سعدى عبد اللطيف

انجازات الاجداد:

اضافة الى شق الانهر والترع وتنظيم الري فقد استطاعوا رفع انتاجية السنبلة الواحدة من ستة صفوف من الحبوب إلى 99 حبة.
O ابتكر الرافديون الكتابة على الواح الطين.
O اسس العراقيون اولى المدارس والمكتبات واعتنوا بالأدب والشعر.

O اكتشفوا علم العروض حيث توصلوا الى معرفة 14 بحراً من أصل 16 بحراً حققه الخليل بن احمد الفراهيدي.
O صمموا آلة القيثارة واستنبطوا السلم الموسيقي من سبعة اوتار أو تسعة.
O تدوين اول قانون مدني في تاريخ البشرية الا وهو قانون حمورابي. وجدير بالذكر ان هناك قوانين شرعتها الحضارات السابقة على قانون حمورابي — من ابرز بنودها الغاء عقوبة الاعداد ومنه إصلاحات أورو-إنم-كيننا وقانون أورنمو وولده شولجي وقانون ليت عشتار وقوانين أشنونا والقوانين البابلية والآشورية الوسيطة والحديثة.

O اوجدوا الارقام العشرية والسنتينية، عدا الصفر، والدائرة المكونة من 360 درجة وعلى هذا الاساس بنوا القصور وصمموا خرائط المدن والاسواق والمعابد والحصون العسكرية ورصدوا النجوم وبرعوا في علم الفلك وصنعوا اول ساعة مائية لغرض توقيت الزمن.
O توصلوا الى صناعة الزجاج ومزجوا الذهب بالفضة كما مزجوا المعادن الأخرى وصناعة الأسلحة.
O ومن اروع تجلياتهم الحضارية عدم اذلال او قتل الاسير او استعباده. ففي زمن الامبراطورية السومرية الثالثة منع اعتبار الاسير

ضيف المنتدى العراقي في المملكة المتحدة البروفسور فاروق الراوي لألقاء محاضرة عن تاريخ العراق القديم. واستهل الراوي الندوة اولاً بذكر معلومة تفيد ان بقايا آثار بشرية يعود تاريخها إلى 500 ألف سنة قبل الوقت الحاضر عثر عليها في منطقة الفحيمي بين عنه وحديثة في العراق ما يدل على قدم الاستيطان في بلاد ما بين النهرين ثم تحدث عن ما يعرف بإنسان النيانتردال الذي عثر على بقايا آثاره في كهف شانيدر حيث عثر على هيكل عظمية كاملة بما في ذلك طفل معوق وجد فوق قبره ورود أهديت إليه بعد وفاته وترقى تلك الآثار إلى حوالي 60000 سنة قبل الوقت الحاضر.

وأضاف أن حضارة العراق تمتد الى اكثر من 7000 سنة ق. م. حيث بنيت اول قرية استيطانية في منطقة الجزيرة بين الحضر والموصل وغيرها في أعالي الفرات. وتمازجت عبر آلاف السنين ثقافات وحضارات متنوعة، ما قبل السومرية، بمراحلها المختلفة، ملفعات وحسونة وسامراء وحلف والعبيد والوركاء وجمدت نصر، وخلفها أدوار سياسية معروفة بالأكديّة والبابليّة و الآشورية والأكمينية والإغريقية والهلسنتية و الرومانية، شكلت جميعها بما عرف بحضارة وادي الرافدين.

وأوضح ان وجود نهري دجلة والفرات لعبا دورا مهما في انبثاق هذه الحضارة، لكن العامل الأكثر أهمية يكمن في تنوع المجتمع العراقي اثنياً وثقافياً، ودينياً وهذا يلقي على عاتقنا مسؤولية كبيرة تتمثل بالحفاظ على هذا الارث المديد.

واستعرض الراوي مسلسل الغزوات البربرية التي تعرض لها العراق، لكن ابناء الرافدين سرعان ما ينهضون لإعادة الحضارة من جديد ليواجهوا، من جديد، بغزو آخر من الغرباء المتخلفين يدمرون كل ما بني على امتداد سنين طويلة.

فقد دمر الكوتيون الحضارة الأكديّة ليبدأ نواح العراقيين الذي استمر دهوراً وليبني العراقيون بعد ذلك الامبراطورية الثانية للسومريين بحدود 2124 ق م والتي اتسعت آفاقها الحضارية لتمتد من مصر غرباً الى ارمينيا وبلاد فارس وأفغانستان شرقاً وإلى سوريا وبلاد الاناضول شمالاً وإلى سواحل بحر العرب جنوباً.

ويعتبر العراقيون اول من بنى متحف لحفظ تراث الانسانية، وتم ذلك على يد الملك البابلي نابونيتيد. وأوجز البروفسور الراوي ابرز

عبدا بل كان يسمى بطلا ويكرم بالكساء والطعام كما الاحرار. كذلك احترامهم للمرأة ومساواتها بالرجل في جميع الحقوق والواجبات بما في ذلك تسلم السلطة السياسية والدينية. والاهم من كل هذا الفصل التام بين الدين والدولة ومنع رجال الدين والكهنة من التدخل في شؤون الحكم والسياسة.

O وأبدى المحاضر أساه الشديد لما جرى من نهب الآثار قبل سنوات حيث تمت سرقة ما يقرب من 10 آلاف.

O ختم اسطواني ومنبسط حيث لم تجر استعادة الا القليل منها لحد الآن.

O وكشف الراوي عن وجود ما يقرب من 124 ألف تل أثري في العراق.

واجاب المحاضر في نهاية المحاضرة على اسئلة الحضور الكثيرة.



معرض فوتوغرافي للفنان العراقي المعروف قتيبة الجنابي

نظم المنتدى في 27 آذار المنصرم، معرضاً فوتوغرافياً للفنان العراقي المعروف قتيبة الجنابي والمعرض ثمره جهود للفنان دامت أكثر من عشرين عاماً قضاها في رصد العراقيين المنفيين في المملكة المتحدة وتصوير مختلف فئاتهم من زوايا فنية عديدة. وقدم المسرحي والشاعر فلاح هاشم للحفل بكلمة موجزة عن تاريخ التصوير الفوتوغرافي وأهميته ثم تعرض لبعض الجوانب التقنية في عمل الجنابي.

وعرضت سلايدات كثيرة منتخبة توضح لرحلة الفنان ابتداء ببغداد، هنجاريا، بيروت، كردستان ولندن. وقدم الجنابي تعليقات على كل سلايد موضحاً الخلفية التي واكبت العمل وتوضيحات فنية والمشاكل التي جابهها من اجل مواصلة عمله الفوتوغرافي. والمعروف عن الجنابي انه اخرج عدة افلام وثائقية وصور الفيلم الروائي جيان عرضت في عدة مهرجانات ويعمل الان على اخراج فيلم روائي، وتخللت الامسية حفلاً لتوقيع كتابه " بعيداً عن بغداد " .

تجمع الشباب العراقي بلندن

برعاية المنتدى العراقي، وعضو اللجنة الادارية الزميل غدير جرت الدعوة الى اجتماع شباب العراق بلندن، في الخامس من فبراير لهذا العام. وكانت هذه الفعالية نواة لتجمع شباب العراق لوضع جدول زمني عملي لنشاطات شباب العراق بلندن، واكد المجتمعون على ضرورة القيام بالفعاليات المختلفة - مع مراعاة ظروفهم الدراسية. وكان من اهم مقرراتهم ان يكون لاتصال مستمر فيما بينهم فوضعت قائمة باسماء الحضور وتلفوناتهم وعناوينهم وتدارسوا موضوع العلاقة مع المنظمات المدنية العراقية بلندن، واعتمدوا مخططاً للمساهمة في:

١ - جولة شبابية في اهم معالم مدينة لندن.

- ٢ - معسكر كشافي لمدة ثلاثة الى خمسة ايام في الصيف.
- ٣ - حفلة ترفيهية باستضافة فرقة موسيقية او مشاركة مجموعة من الشباب بالغرف.
- ٤ - سفرة الى احد البلدان الاوروبية واللقاء بالشباب العراقي هناك.
- ٥ - يوم لزيارة احد متاحف لندن يتكرر حسب الاختيار.
- ٦ - يوم للذهاب الى السينما واحد المطاعم بلندن.

كما تقرر إعادة تشكيل فريق كرة القدم، وفريق تمثيل مسرحي للتدريب على اقامة حفلة مسرحية من الحاضرين. ادناه رقم الزميل غدير في حالة الرجوع اليه في هذا الامر، وموقع المنتدى للرجوع الى ما تم في هذا الامر.

Tel: 0772511085

www.iraqiassociation.org



شهاب التميمي.....مناضل حتى النفس الأخير



فلتخسأ قوى الشر والجريمة إذن ، ولترتد على أعقابها فإنها لم تنل من أبي ربيع شيئاً ولم تثن أفكاره عن السير دوماً على ذلك الدرب الذي أرادته الفقيـد الراحل شهاب التميمي لها .

د. صادق إطيـمش

التقدمي الرائد الذي جاء به ونشره ورعاه هذا الشباب المكافح تحت أشد الظروف حرجاً وأكثرها خطراً . وحينما تنفس الشعب الصعداء بعد القضاء على أجهزة الأمن السعيدية بعد ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة ، كان شهاب التميمي أول من جعل من العمل الوطني في الشرطة عملاً جماهيرياً إشتـرك فيه العمال والفلاحون والطلبة والشباب والكسبة وكل قوى مدينة الشرطة التي قاد شهاب التميمي نضالها ووجه مسيرتها بفكره النير وسلوكه الفذ وجعل من مقر إتحاد الشعب آنذاك منطلقاً لنشر الفكر التقدمي والوعي الثوري الساعي لتحقيق أهداف ثورة الرابع عشر من تموز السياسية والزراعية والثقافية والإجتماعية ، فكانت الشرطة بقيادته النور الذي عم المحافظة بأسرها والركيزة الوطنية التقدمية التي أغنت عموم الحركة الوطنية التقدمية بسلسيلها العذب .

ومناضل كشهاب التميمي لا يمكن أن يسلم بالطبع من تبعات إنتكاسة ثورة تموز التي أرادت البعثاشية أن تجعلها جزءً من تاريخها الأسود الذي شمل المناضلين الثوريين ، فعادت حياة السجون ثانية ملازمة لحياة المناضل شهاب

لقد توقف قلبه ولم ولن يتوقف عطاءه ، فعطاؤه ينبوع النضال الذي لا يجف ، وعطاؤه فكره الثوري التقدمي الذي حمله معه أبوربيع في كل سنين حله وترحاله مهما إختلفت منازلـه بين السجون والمنافي والتشرد والحرمان الذي عاناه هذا المناضل الأصيل وهذا الإبن البار للشعب العراقي ، الصحفي المخضرم والسياسي القدير شهاب التميمي ، الذي واكب الحركة الوطنية منذ صباه وتحمل من جراء ذلك مأسى ووحشة السجون وهو لما يزل شاباً يافعاً بعد .

شهاب التميمي الذي كانت مدينته الشرطة تنتظره في كل مرة عائداً من السجن أو المنفي لتلتف حوله شلة الشباب التي تسعى للسـير على طريق نضاله ، فتخلوا به بعيداً عن جواسيس الشيعة الخاصة التي تشكلت لملاحقة الشيوعيين وأصدقاءهم ومن يتعاطف معهم في خمسينات القرن الماضي . فكان ذلك المد الثوري والعطاء الفكري الذي إرتشفه فتية الشرطة هؤلاء من فكرنزـيل السجون ، من عطاء رفيق المنافي ، من شهاب التميمي الذي كان لهم المعلم في خلقه وتواضعه وسيرته وتعامله والدفاع عن مبادئه بالرغم من صغر سنه آنذاك وبالرغم من التسلط الأمني على الفكر

ودعا.. فؤاد التكرلي ونزيهة السليم



رحلت الفنانة التشكيلية العراقية المبدعة نزيهة سليم سليمة عائلة وهبت كل ما تستطيع للفن تعبيراً عن عشقتها للعطاء اللامحدود في سبيل الانتقال بالوطن الى الضفاف الخضراء للحرية. ان الذي يمر بمنطقة الباب الشرقي في بغداد لا يمكنه إلا التوقف عند "نصب الحرية" الشهير الذي رسمه شقيق المرحومة نزيهة سليم الفنان جواد سليم. وقبل رحيلها كان الروائي العراقي فؤاد التكرلي قد غادرنا وقد اتفق أكثر الروائيين والنقاد على كونه (رائد تحديتي نجح عبر رواياته في أنتاج أدب اجتماعي سياسي يهتم بالانسان في محيطه السياسي الاجتماعي)

وحدة ملاحين من ابناء دجلة

ذكرت صحيفة الغارديان في عددها ليوم 31 آذار 2008 في الصفحة 11مأنصه " وهذه ليست المرة الاولى التي استقر فيها أبناء الرافدين باعداد لا يستهان بها في المنطقة: فبقايا قلعة أربيا – مكان العرب _ تقع في منطقة ساوث شيلدن، واستوطنت القلعة حوالي عام 320 بعد الميلاد وحدة من ملاحـي ابناء دجلة، والذين كانوا يقومون وبشكل مؤثر، بحفظ السلام على التربة البريطانية، من اجل تأمين خطوط الامدادات الى الحاميات في هادريان وول.

مسابقة العدد السابق

بمكان ندرجها ادناه:

هل تعلم؟

- ازهار النخيل سداسية الوريقات الكأسية

- يحصل تحول الفحل الى انثى تتقبل التلقيح لتحمل ثمارا او بالعكس!

- لا تتساقط اوراق (سعفـات) النخيل تلقائيا حتى بعد يبـاسها (موتها)

- يجمي الليف قلب النخلة حتى ٨ درجات س ضد الانجماد ويخفض السعف درجة حرارة هذه القمة النامية ١٠ درجات مئوية بحركتها المروحية في الصيف اللاهف

- يصل طول نخلة التمر الى ٣٠م، مع ذلك فهي غير محددة النمو indeterminate

- تتبع نخلتنا عائلتها النباتية- النخيلية Palmaceae

- جنسها الطائر الفينيقي، ونوعها ذو العشرة اصابع تشبـيها لسعفها، باللاتيني Phoenix dactylifera

- وهي ثنائية المسكن dioecious

- كما انها احادية الفلقة monocotyledonous

- من اكثر اشجار الفاكهة تحملا للارض السبخة saline soils.

يلـيها الرمان وهي الثمرة الثانية في العراق بالانتاج

- دائمة الخضرة evergreen

- موطنها الاصلي في محيط الخليج العربي ثم افترشت مساحة من شمال غرب افريقيا حتى الشرق الادنى شبه القارة الهندية، وفي مطلع القرن الـ٢٠ عبرت المحيط الاطلسي الى كاليفورنيا واريـزونا USA

- تصيف الـ ١٢ - ١٨ سـعفة سنويا لتنمو قمـتها ٤٥ سم

- ما تنتجه النواة هو جنين خلطي يكاد الا يشبه الاب او الام (حاملة

الازهار الانثوية) اطلاقا عند غرسه. فتمر النوى الانثوي يعرف بـ"دقل"

اسم التمر بالبـابلي. اما لو صادف وان كان الدقل مستساغا، عندها

يحملـه البستاني اسم صنف variety فيثبت.

- في العالم ١٢٠٠ صنفا نصفها في العراق وفق احصاء العالم الانكليزي V H W Dowson كما في ثمانينات القرن الـ٢٠

- ورد ذكر النخلة او اجزائها في ١٧ اية قرآنية اكثرها تأثيرا الايات

٢٣ - ٢٥ سورة مريم عند مخاضها بالرسول عيسى (ع)

- في شرعة حمورابي ٢٨٢ مادة قانونية، كلها تخص حقوق بساتين

وحاصل النخلة، حتى فسـيلها.

- تبنت منظمة الغذاء والزراعة الدولية ادوار نضج الثمار المعروفة

بـالعراق: (١) جمري (٢) خلال (٣) رطب (٤) تمر

- حتى حروب الخليج الثلاث تصدر العراق كافة المناخـي

الاقتصادية الزراعية في ثروة التمر من حيث عدد النخيل، مساحات

بساتينها، الانتاج السنوي (٢٢٠ - ٤٨٠ بمعدل ٣٥٠ الف طن / سنة)

وفي الصادرات، كان الفائض يولد اشكالا في التصرف.

- الا ان معدل انتاجية النخلة كاد ان يبلغ ثلث مثيله في كاليفورنيا

والجزائر!

- زاوية السعفة في مقطع الجذع ١٣٧ درجة فلا ينطبق مسقط

السعفة الرابعة على الاولى لذا يتطب الدوران ١٣ مرة حول الجذع

ليطابق مسقط السعفة الـ٣٤ على الاولى.

في المؤتمر السنوي للنقابات البريطانية.. تضامن حار مع المرأة العراقية ضد العنف

شهد المؤتمر السنوي للنقابات البريطانية يوم الجمعة الماضي 14 آذار 2008 تضامناً حاراً مع المرأة العراقية، ومنظمتها الديمقراطية "رابطة المرأة العراقية"، من أجل وقف العنف وجرائم القتل ضدها وصيانة حريات الشخصية وتمكينها من ممارسة حقوقها والمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية.

واستمعت المئات من مندوبات المؤتمر باهتمام كبير الى الكلمة المؤثرة التي قتها ممثلة فرع الرابطة في بريطانيا، السيدة شذى بيسراني، وتضمنت عرضاً مكثفاً لمعاناة المرأة في العراق، بعد خمس سنوات على الحرب والاحتلال، جراء الارهاب والعنف الطائفي والانفلات الأمني وجرائم القتل. وتناولت الكلمة اشكال التضامن الذي يمكن تقديمه من النقابات البريطانية، وخصوصاً لدعم "الحملة من اجل وقف العنف ضد المرأة العراقية" التي اطلقتها لجنة تنسيق الخارج للرابطة في مطلع العام الحالي، من اجل انهاء اشكال التمييز والقمع والاستغلال ضد المرأة وتحقيق المساواة والسلام في دولة مدنية ديمقراطية.

وتبنى المؤتمر قراراً يعبر عن القلق العميق ازاء ما تتعرض له النساء في العراق من اعمال عنف وقتل واستهدافهن من قبل مليشيات، وحث النقابات البريطانية على ايلاء اهتمام خاص لهذه القضية ومواصلة العمل من اجل عراق ديمقراطي علماني متحرر من التدخل الاجنبي.

وكانت ممثلة الرابطة حضرت يوم 8 آذار 2008 اجتماعاً سنوياً لناشطات نقابة عمال المطافي، البريطانية، عقد في مدينة شيفلد، واقت كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي تناولت حملة الرابطة لوقف العنف ضد المرأة في العراق، وقدمت مقترحات ملموسة لدعمها.

اجتماع تضامني في البرلمان

كما ساهم فرع الرابطة في اجتماع تضامني مع المرأة العراقية ضد العنف عقد في احد قاعات البرلمان البريطاني مساء الاثنين 10 آذار 2008. وتولت ادارة الاجتماع نائبة البرلمان العمالية شارون هونجسون. واستمع الحضور، وكان من بينهم نائبات برلمان ونقابات وناشطات في منظمات نسوية بريطانية، الى كلمة القتها ممثلة الرابطة تطرقت الى معاناة النساء العراقية ونضالهن من اجل حقوقهن المشروعة. واعقب ذلك اسئلة ومداخلات من الحضور.

لقاءات في ايرلندا

وفي الفترة 9-12 آذار 2008، قامت رئيسة فرع الرابطة السيدة احلام السعدي بزيارة الى ايرلندا شملت اجراء لقاءات مع ناشطات في الحركة النسوية والنقابية في بلفاست وبلن للتعريف باوضاع النساء في العراق ونشاط الرابطة وحملتها من اجل تعبئة الرأي العام العالمي والحركة النسوية من اجل وقف العنف ضد المرأة العراقية.

حفل بهيج بلندن في الثامن من آذار



في أجواء مفعمة بالبهجة، وبمشاركة جمهور كبير من العراقيات والعراقيين، وفي يوم الثامن من آذار، أحييت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا يوم النساء العالمي والذكرى السادسة والخمسين لتأسيس رابطة المرأة العراقية، في أمسية أقامتها على قاعة المركز البولوني بلندن.

وفي الحفل، الذي افتتحته وأدارته الرابطة نوال جبو، قدمت عضو الهيئة الادارية لفرع الرابطة بلسم عجيبة كلمة الفرع، وفيها القت أعضاء على مغزى هذا اليوم والاحتفال به، وعلى إسهام رابطة المرأة العراقية، بفعالية وروح طليعية وثابة، في قيادة نضال العراقيات والدفاع عن حقوقهن ومطامحهن.

وعلى أنغام عودها أنشدت الفنانة رؤيا غالي (للمرأة غنوتنه) التي ردها الجمهور معها، كما قدمت، في فقرة لاحقة، مجموعة من الأغاني العراقية. وكانت هناك وقفة مع مناضلات، حيث تحدثت الرابطتان كلير مشعل وعواطف حاتم عن ذكريات العمل في الرابطة في بريطانيا وفي البصرة.

وأضفت قصائد الشاعر عدنان الصائغ أجواء حميمة على الحفل إذ قرأ مجموعة من قصائده التي استحضرت جمال المرأة ولوعة العراقي.

وعلى أوتار العود قدم الفنان العراقي إحسان الامام قطعه الموسيقية (حياة خالدة)، أعقبها بمجموعة من أغاني التراث العراقي التي حفزت مشاركة الجمهور.

وكانت للفنان فيصل لعبي مشاركة تحدث فيها عن الفن التشكيلي والمرأة ومساهمة الفنان العراقيات، عارضاً عدداً من أعماله الفنية الجميلة عن المرأة في موضوعات مختلفة. وأسهمت فرقة "ني سابا" المسرحية، التي تقودها الفنانة أحلام عرب، في الحفل عبر تقديم مشهد على خلفية الموسيقى وإيقاع قصيدة بدر شاكر السياب عن العراق، وفيه صور مجموعة من الممثلات والممثلين الشباب معاناة المرأة العراقية في إداء فني جذاب.

واختتم الحفل، الذي تلقى رسالة تهنئة من المنتدى العراقي، بفعالية موسيقية غنائية قدمها الفنانان الشابان عمار ونشوان.

المرأة العراقية بين عهدين



الرابطة دراسة قانون الاحوال الشخصية، فساهمت بالدراسة والتوجيه لاصدارقانون رقم 188 في الشهر الاخير من عام1959، اعتمادا على الشريعة الاسلامية، آخذين بأحسن ما يراعي حقوق المرأة في اي من المذاهب الاسلامية.

ومن ابرز مواد القانون : تحديد سن الزواج واشتراط البلوغ كحد ادنى والصحة العقلية للزوجين وتنظيم حضانة الاطفال عند انفصال الوالدين، وساوى القانون بين الذكر والانثى في مجال الارث، واقر مبدأ وحدانية الزواج، استنادا الى كبار الفقهاء كالشيخ عبدة.

وبمجرد استيلاء البعثيين على السلطة الغوا هذا القانون، الا انهم اضطروا للعودة اليه حاذفين منه مواد الميراث ترضية للقوى الدينية، وفي عام 1980 اصدروا قوانين تعسفية تعارض حتى الشريعة الاسلامية، كتطبيق زوجة من لا يشترك في الحرب، والزوجة العراقية لغير العراقي، وطردهم مع ابنائهم من العراق ! . وجاءت الضربة الثانية بعد سقوط الصنم، حيث اصدر مجلس الحكم القانون 133 الذي عاد بالاحوال الشخصية عدة قرون الى الوراء، وادت التشكيلة الطائفية الحالية الى ظهور اكثر من 80 منظمة نسائية !! بالاضافة الى 400 من منظمات المجتمع المدني التي تدعي العناية بشؤون المرأة !! وبيزياة الصراع الطائفي المتفاقم، انعكس كل

أنداك عرض الكثير منهن الى السجون والتشريد والاضطهاد، ففي مطلع الاربعينات تأسست (اللجنة النسائية لمكافحة الفاشية) ثم استبدل اسمها ب(الرابطة النسائية)، وفي عام 1947 اصدرت الرابطة مجلة (تحرير المرأة) واغلقتها السلطات بعد صدور عديدين فقط ! وقد اشتركت الرابطة في (المؤتمر النسوي العربي) بالقاهرة.

ساهمت المرأة العراقية في وثبتي 1948و1952 وبلغ عدد المعتقلات في الوثبة الثانية 150 امرأة . وفي 10-3-1952 تأسست (رابطة الدفاع عن حقوق المرأة) ومن ابرز المؤسسات : الدكتورة نزيهة الدليمي و الدكتورة روز خدوري وزكية شاكر ومبجل بابان . وكان النشاط الاجتماعي بين الاوساط النسوية اهم منجزات الرابطة، وفي عام 1953 اصبحت الرابطة عضوا في (الاتحاد النسائي العالمي) .

ادت ثورة تموز المجيدة الى تحقيق تغيرات نوعية وكمية في نشاطات الرابطة، فقد صدرت اجازة عمل وتبدل اسمها الى (رابطة المرأة العراقية) بناء على اقتراح الزعيم عبد الكريم قاسم.

في عام 1959 اصبحت رئيسة الرابطة الدكتورة نزيهة الدليمي اول وزيرة في العالم العربي، وتضاعف عدد عضوات الرابطة في عام 1960 الى 4200 عضوة، واصدرت الرابطة مجلة (المرأة)، واسندت رئاسة التحرير الى سلوى زكو . وكان من ضرورات عمل

بمناسبة يوم المرأة العالمي استضافت (حركة تنسيق قوى التيارالديمقراطي في العراق)كلا من الاخت مبجل بابان والاخت بدورالدة، وقد القت الاخت مبجل بابان كلمة مستفيضة في الحفل تناولت فيها تاريخ النضال النسوي بالعراق منذ ايام الشاعر العراقي الراحل الزهاوي حتى اليوم، توجز ادناه النقاط الجوهرية التي جاءت بكلمتها :

كانت صبيحة الشيخ داوود اول امرأة دخلت كلية الحقوق عام 1936، وكانت والدتها ناظمة نائبة لرئيسة اول تنظيم نسوي عراقي هو (نادي النهضة النسائية) برئاسة اسماء الزهاوي شقيقة الشاعر الزهاوي . وظهرت اول مجلة نسائية (ليلي) عام 1933 للمطالبة بالحقوق السياسية للمرأة العراقية. واعقب ذلك ظهور المنظمات النسوية الخيرية مثل : الهلال الاحمر، وجمعية حماية الاطفال، وجمعية بيوت الامة، وجمعية البيت العربي، وجمعية مكافحة العلل الاجتماعية في بداية الاربعينات . وفي عام 1938 حضرت السيدة امينة الرحال ممثلة للمرأة العراقية في اول مؤتمرلنساء الشرق، الذي انعقد في دمشق، وساهمت في تأسيس الاتحاد النسائي العربي، وهي اول امرأة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بقيادة الرفسيق فهد في الثلاثينات .

كل ما جرى في النضال النسوي

وفد نسائي يلتقي القائم بالاعمال في السفارة العراقية

تم جمعها عبر الانترنت، بالاضافة الى المذكرة الموجهة الى السادة رئيس جمهورية العراق ورئيس الوزراء ووزيرة المرأة ووزيرة حقوق الانسان، ورئيسة البرلمان العراقي ولجنة المرأة والطفل، ولجنة حقوق الانسان في البرلمان العراقي. واكد استعداده لايصال هذه المذكرة بأسرع وقت ممكن.

وفي نهاية اللقاء، عبر وفد الرابطة عن شكره وتقديره للسيد القائم بالاعمال في السفارة العراقية على حسن الاستقبال، وتمنى مواصلة اللقاءات في المستقبل.

اعمال العنف موثقة بصور فوتوغرافية. كما عرض اهداف الحملة لوقف العنف ضد المرأة منذ انطلاقتها، والنشاطات المختلفة التي قامت بها فروع الرابطة خارج الوطن، والنتائج الايجابية التي حققتها الحملة حتى الآن.

وأبدى السيد عبد المهين تضامنه مع المرأة كمكون اساسي للمجتمع العراقي لما تعانيه من العنف والارهاب، مشيداً بأهمية هذا التحرك التضامني. وجرى تسليمه نداء الحملة مع نسخ منه تحمل آلاف التوقيعات التي

التقى وفد من رابطة المرأة العراقية في بريطانيا بالسيد عبد المهين العربي، القائم بأعمال السفارة العراقية، يوم الثلاثاء 12 شباط 2008، وذلك في اطار الحملة التي اطلقتها الرابطة/ لجنة تنسيق الخارج في مطلع الشهر الماضي "من اجل وقف العنف ضد المرأة في العراق".

وقد رحب السيد عبد المهين بالوفد الذي تحدث بتفصيل عن وضع المرأة العراقية وما تتعرض له من عنف منظم على أيدي القوى الظلامية والارهابية في البصرة وبعض محافظات العراق الاخرى. وقدم الوفد أدلة عن

الفنانة عفيفة اسكندر



مطربة العراق الاولى

سافرت الفنانة عفيفة اسكندر الى خارج القطر كثيرا واحيت العشرات من الحفلات الغنائية في اميركا واوروبا ومصر ولبنان وسورية والاردن، ولكثرة حفلاتها وحلاوة صوتها وعذوبته فقد لقبته الصحافة العربية بالقلب عدة وقالت المجلات اللبنانية عنها مطربة العراق الاولى.

جانب خفي في حياتها

«الى جانب وجاهتها ودورها المعروف هناك جانب خفي من حياتها الخاصة قد لا يعرفه الكثير، اذ انها كانت وراء الكثير من حملة الشهادات والكفاءات فقد تابعت دراستهم بالتعضيد المادي المباشر، بل ان كثيرا من العوائل كانت تلجأ الى عفيفة اسكندر لمساعدتها وهي تستجيب لهذا الجانب الانساني، ولم يعرف عنها انها تخلت عن احد المحتاجين ممن طلب مساعدتها وكانت تطلب منهم عدم ذكر اسمها وراء ذلك، لأن هذا عمل لله وحده».

Iraqart.com

عام 1935، وذكية جدا كما تقول والدتها لها دوما.. والتف حولها شخصيات مهمة وذات مكانة اجتماعية.. وغنت لهم المنولوج لمدة (5-6) دقائق باللغة التركية والفرنسية والالمانية والانكليزية ويسمونها بالمونولوجست، وعملت مع الفنانة (منيرة الهوزوز) حيث كانت تغني معها مقابل دينارين و كذلك عملت مع الفنانة (فخرية مشنت) ظهرت لأول مرة على المسرح في ملهى صغير بمدينة اربيل في اواسط الثلاثينيات وكانوا يسمونها (جابركلي) او المسدس سريع الطلقات... اتت هذه التسمية من صفة الغناء الذي ادته غناء سريعا نتيجة لصغر سنها وعدم نضوج صوتها آنذاك..

واول اغنية غنتها في اربيل (زنوبة.. اه من زنوبة عم بتعيط وتنادي خطفها البغدادي اه من زنوبة) غنتها بعمر 8 سنوات. الا ان شخصا صعد الى المسرح و طلب منها غناء (عنتر يا عنتر) لان ابنه يحبها . وغنت في ارقى ملاهي العاصمة بغداد منها ملهى (الجواهري) و(الهلال) و(كباريه عبدالله) و(براديز).. علما ان الملاهي كانت سابقا افضل من النوادي الاجتماعية الموجودة حاليا..

لقد دخلت عفيفة اسكندر عالم الفن وهي في سن الثامنة من عمرها عام 1935، عند ولوجها لعالم الفن الكبير ودهاليزه المتعددة ومسالكه الوعرة.. تزوجت (بأجبار من اهلها) في سن (12) عاما من رجل عازف وفنان قدير عمره يتجاوز (50) عاما التزمها بالفن فضلا عن والدتها التي تدعى (ماريكا دمتري) وهي يونانية الاصل (و كانت عـازفة على ١5الات موسيقية و كانت توبخ عفيفة لانها لا تعزف على اي آلة موسيقية) وتعمل مطربة في ملهى هلال عندما كان يطلق عليه اسم (ماجستيك) وانشيء بعد احتلال بغداد في منطقة الميدان بباب المعظم، كما هو حال بقية الملاهي التي ظلت تعمل الى عام 1940، وكانت والدتها المشجع الاول للدخول في عالم الفن و كانت عفيفة تدرس في مدرسة الطاهرة فخافت عليها والدتها من الطريق فأرسلتها الى الملا فحفظت القران و احبت اللغة العربية التي كانت تتقن لفظها بشكل مضبوط و لذلك كانت تختار قصائدها من دواوين الشعراء الكبار. و اول درس تتعلمه عفيفة في حياتها هو صغعة من امها التي تقول لها :لن تصبحي فنانة حقيقية و عندما تصبحين كذلك تحدثي بالفن و كانت شابة مغناج في

تعايير عراقية شعبية ذات اصل اكيدي

صريقة: من صريف السومرية / الأكديّة بمعنى كوخ القصب يزي: يكفى، تمّ كمل. نقول يزي عاد اي يكفى الان.

صكله: لعبة يمارسها الاطفال في العراق هي كلمة ارامية تعني: تكويم الحصى.

كرز: كرزات: قطعّ : يقال كرزت فلانة الحب اي قطععت (قشور) البذور باسانها ومنه جاءت كلمة (كرزات) العراقية اي مكسرات كما يسميها بعض العرب. و البابلي كان يقول: كرز فلان فلانا اي اتهمه بالباطل. وحاليا يقول البعض (كّصّه) اي اغتابه.

حرمة: بعض الناس يشيرون الى المرأة بالـ " حرمة"، وترد هذه الكلمة في اللغة الأكديّة بصيغة [حرماتو] و [شمخاتو] وتعني (بغي المعبد) او (كاهنة الحب)، والكلمتان في الأكاديّة تشيران الى زمرتين من كاهنات معبد عشتار الموكلات بالبعث المقدس.

دوش: على وزن (خوش). يقول العراقيون عن اللحمة الدهنية: لحمة دوش، ودشن هو السمين بالآرامية ومنها اسم دشنة وهي المرأة السمينّة او الدهينة.

جت: من [دت] الآرامية وهو عشب من انواع البرسيم ترعاه الماشية.

عود أو عودين: على وزن بعدين، ظرف زمان ارامي بمعنى عندئذ.

ماطول: كلمة ارامية تعني بسبب، مادام. وترد في السريانية بنفس المعنى ايضاً. نقول: ما أطب بيتك ماطول بيه فلان. اي لا ادخل بيتك بسبب وجود فلان (الذي لا اُربغ برؤيته) بداخله.

أَلَحّ: يقول العراقيون: اخويه الـ [أَلَحّ] وعمي الـ [أَلَحّ] بمعنى اخي شقيقي وعمي اخ أبي. وهي كلمة ارامية / عبرية تعني القريب جدا (أَلَحّ) بوجي: بعض العراقيين يسمون الكلب الصغير (بوجي). و [البوكي] في البابلية والآرامية كانتان روحانية أو اشباح. ومنها جاءت كلمة[بعيع].

شاغ، وشاغت روحه: أي ذهب روحه وغاب وعيه [من الألم أو غيره]. وهي من الفعل الآرامي [ش غ ا] بمعنى: يضع، يفقد، يضع الهدف، ينتشي، يجيد عن، يخطأ.

طركاغ: هيجان عظيم، واضطراب شديد. وهي مشتقة من الجذر الثلاثي الآرامي [طر ق] بمعنى: يخفق، يخلط، يقلق (الهدوء والسكينة) فنقول [طرك البيض] أو[طرك اللبن] بمعنى خفقه وحركه. و [طرك أو طركاة]- اصبحت بعدئذ طرّاعة- هي بمعنى: تشويش، اضطراب، اقلاق ازعاج و فوضى.

سرسري: كلمة ارامية تعني ذو الاخلاق السيئة : أي سمسار. وهي بنفس المعنى بالفارسية ايضا.

تمريح: من تمروخ الآرامية بمعنى الدعك او المساج. يقول العراقيون مرّخوله رجله وفاخ من الوجع. أي دعكوا قدمه وارتاح من الألم.

يفوخ: وهي من الجذر الآرامي [فوخ] بمعنى ينفخ، يهب، يطلق ريحا يرتاح. يقول العراقي: افوخ الجمجمة بمعنى أريح الرأس.

يدك حدادي: يقولها العراقي عندما يقع بورطة لا يعرف لها منفذا ومعناها بالآرامية: يضرب كفا بكف.

اسليمه: تعبير (اسليمه كرّ فتّه) يطلقه العراقي على من لا يطيقه. (وسليمه او سليموت) بالبابلية والآرامية تعني الموت او شبح الموت الفعل چرف يعني جرف اي اخذ، وعبارة (اسليمه كرفته) عبارة تمنني بمعنى ليت الموت يأخذ (البعيد عنكم)

بوري: يستخدم العراقيون كلمة [بوري] للدلالة على الانبوب، وكلمة (بوري) هي كلمة عراقية اكديّة قديمة تعني قصبه البردي المجوفة وهو النبات المشهورالذي ينبت باهوار العراق، ومنها جاءت كلمة [بارية] وجمعها (بوراي) اي حميرة القصب. ابتكر العراقيون معنى آخر للبوري فيقولون اليوم: فلانا انضرب بوري، بمعنى نُصَب عليه، احتالوا عليه واستغفلوه.

بلا بوش: قليل الحياء، الذي لا يستحي. بلا تعني بدون و (بوش) كلمة ارامية قديمة تعني الخفر او الحياء ، وبلا بوش نقال للشخص القبيح أي(بلا حياء).

حريشي: صمم، سكون او موت يقولون طبّه حريشي اي ليصيبه (يضره) الصمم، الموت.

رگه: سلحفاة : من الاكديّة رغو

احتفظت لنا الذاكرة الشعبية العراقية بالكثير من الكلمات والتعابير الاكديّة التي ظلت سائدة أكثر من الفي عام حتى سقوط بابل في القرن السادس قبل الميلاد والتي اعتمدت على الكتابة المسمارية التي ورثتها من شقيقتها السالفة السومرية فيما يلي جزء بسيط منها وهي غيض من فيض كما يقال:

مسگوف: السمك المسگوف هو ملك المائدة العراقية. ومسگوف من الفعل الآرامي (س ق ف) اي خوزق (سَيَّح) ومسگوف يعني مخوزق (مسَيَّح)، وذلك لأن من ينشوي السمكة يقوم بشقها من الظهر وينظفها ثم يخوزق (يسَيَّح) السمكة عرضيا بأسياخ (أوتاد) خشبية ترفعها عن الأرض وهي تقابل النار.

يشجر: يشجر التنور بمعنى يحمي التنور، ويشجر بالارامية من مسگور، وهو شجر الطرفاء المعروف الذي يحمي به التنور او الآتون.

چا: يستخدم اهل جنوب العراق هذه الكلمة بكثرة، فيقولون:چا شلون؟ بمعنى كيف اذن، چا شفت شلون؟ بمعنى هل رأيت كيف، وچا ليش؟ بمعنى لماذا اذن، وتأتي كأداة ربط يصعب ترجمتها حرفيا مثل [چا شمدريني] وچا وينك] وهكذا. وهذه الكلمة مقتصرة على العراقيين فقط وأصلها منن كا او قا الآرامية وهي بنفس المعنى تحولت الكاف الى (ك) ch مثلما تحولت كلمة كلب الى چلب و كف الى چف وهكذا ونجد ذكرا لهذه الكلمة في هذه الأغنية المندائية/ الآرامية الجميلة التي تنشد في الاعراس: الهايه ربيته استارثي / اد إيري لي نور اسقبلو / كا هزيت ابگو / انات اشفر مني آن؟ ومعنى الأغنية: يا سيدتي الجميلة / التي تحمل المرأة من اجلي / هل ترين فيها متنبّة / بأنّي اكثر جمالا (نقاوة) منها؟

طرنوزي: خيار القثاء ترع أوزي [ترع عوز] قرية قرب حران وتعني باب الزهرة. وكان صابئة حران يزعمون هذا النبات الحلو في اطرافها، والذي ينتسب الى عائلة الخيار والبطيخ، لفوائده الطبية.

عزه: نقول النساء العراقيات عزا بمعنى - المصيبة - والعزا [أزا] بالارامية هي النار المتقدة - الحريق او الكارثة التي تنجم عنه.

كلمات من اللهجة الدارجة (العامية) العراقية

(حرف الباء)

بادگیر :المنفذ او المجرى الهوائي من السرداب للتهوية وتبريد المكان ، الكلمة فارسية الاصل مركبة من (باد)اي الهواء (وكير) ومعناها المنفذ .

بازبند : وهو رباط يشد على العضد فيه كيس جلدي عادة ، يحتوي تعاويذ وادعية لحماية حامله من السحر والاصابة بالعين او الجن ، والكلمة فارسية الاصل مركبة من (بازو) وتعني العضد و(بند) وتعني رباط .

بالدي : وتعني السطل او دلو الماء ، والكلمة بالاصل هندية .

بريوک : وتعني وعاءا من الفخار مثل (التنگه)يميل بحافة فتحته العليا اذا وضع بالماء فلا يغرق ومن ذلك جاء المثل العراقي (بريوک ما يغرك) وقد تستعمل للسباب للمرأة ، ويبدو ان هذه الكلمة الفارسية الاصل دخلت العربية منذ زمن قبل الشاعر البهاء زهير الذي عاش بالفترة المظلمة اذ جاء في شعره :

لا تعجبوا كيف نجا سالما

من عادة البربروق لا يغرق
بستوگه : جرة فخارية طليت من الداخل والنصف الاعلى من الخارج بطلاء خزفي ازرق يمنع تسرب السوائل منها ، تستعمل عادة لخنز الطرشي والدبس والدهن ، والكلمة من اللغة الآرامية .

بشّه و بطّه : الكلمتان من اللغة الاكديّة - ام العربية - ويدل هذا

على قدم هذين الطيرين بالعراق بقصم: نوع من المعجنات الشعبية الدائرية الشكل ، اصل الكلمة من اليونانية (paximadhi) انتقلت الى اللغة التركية ثم وصلتنا بهذا الشكل .

بلابوش : الكلمة مركبة من العربية والفارسية ، متداولة عند المعدان شرق العراق ، وتستعمل للسباب ، وتعني اصابك البلاء او الشر .

بوخه : كلمة من الآرامية (بوخا) وتعني البخار ، ولها نظير قريب اللفظ والمعنى في اللغة المغولية (بوغ) وتعني عندهم البخار المتصاعد من الماء المغلي .

بوش : الكلمة تركية ومعناها في لغتها (الفارغ) ، وفي الدارجة العراقية تعني (بلا فائدة) ويقول العراقي (تعبي راح بوش) اي بلا فائدة .

رحيل 1978 عبر الصحراء



عبد الكريم كاصد

قبل أن يرتدي الليل شملته
سبقتنا الجمال
وعبرنا القرى
كان نجمُ القرى نائياً
فعزّمتنا الرحيل
وانحدرتنا مع النجم
قلت: إذن هكذا
صرّة ومناغ قليل

(من قصيدة الرحيل عبر بادية السماوة)

كنا ثمانية ... تقدمتنا الجمال في ليلة لن أنسى صحوها الذي كاد يعطر ... كما يقول الطائي أبو تمام ... ولعمان نجومها ، وظلالنا الهائلة التي امتدّت حتّى السماء، كأنّها جزء من كونٍ ليليّ أبيض اشتدّ لمعانه مع اشتداد أملنا بالخلاص وبعد مسيرة مرهقة على الأقدام اعتلينا جمالنا ثمّ نزلنا وأشعلنا ناراً من الغضا لم تنطفئ ، ولكنها لم تحمنا تماماً من البرد . كان البرد يهجم علينا كالذئاب ويرتدّ ، إلى أن أطلقت الشمس سهامها النارية الحادة فأيّقتنا .

كلما سألنا عن الوصول قالوا لنا " شمرّة عصا " ، غير أن شمرّة العصا استغرقت أياماً وليالي سبعة في أرض خلاء لا أثر فيها لإنسان وليس فيها من الشواهد غير آثار حيوانات مّرت : خيول ، ذئاب ، أغنام ، وهذا أثر لصبي ... أين ترى غادر ؟

أثار تحيط بنا .. آثار فوقنا بيضاء ، يطبعها الليل نجوماً في سماء الصحراء ، ولكن أغرب الشواهد هي الجراء التي صادفتنا في الطريق ... ثلاثة جراء لن أنساها ما حييت واقفة بانكسار وهي تتأمل موكبنا يمرّ من أين جاءت ؟ وأين ستذهب ؟ وماذا سيحل بها أو بنا ؟

أما الشاهد الذي يسخر من كلّ ما اعتدناه من كتب وأفلام وخطب فهو ذلك البدوي الذي أقبل نحونا قادماً من الخلاء لينهب إلى الخلاء وكأنه سهم يخترق الأبدية .

جاننا يعلو فرساً ليهبط منها وهو يحدّق مذهولاً في الخبز الذي أولمناه إياه ، والذي لا نملك سواه ، بعد هذه الرحلة الطويلة ، أتبا على الفئات . لم أعرف من قبل طرب الجمال إلا في الشعر ، أمّا سرعتها فلم أصدّق بها حتّى كادت تطير بي في الليل وهي تستروح الماء على بعد أميال وأميال .

يا إلهي أية غرائب في الطبيعة ! وأية مخلوقات تألّفنا ونألّفها ! في اليوم الثالث اجتزنا أرضاً بوراً بيضاء من الملح فكادت تنزلق بنا الجمال ... أرض أشدّ وحشة من رمل الصحراء .

فجأة يمرق أرنب بريّ ذو أذنين حمراوين كأنه يحمل ناراً في هذه الصحراء . في مسانها الموحش . ويختفي فجأة

وإن نجتاز صحراء الملح هذه ، تنفتح سماء أخرى

أرض أخرى

بركة ماء

ونخلةٌ وحيدةٌ مكتنئةٌ بالفسائل .

ذهب مهديّ إلى البركة فجاء بماء في إناء تملأه الديدان ، وحين أراهنا لأحدنا تناول هذا الإناء وشربه دفعةً واحدةً وسط دهول مهدي الحائر .

في اليوم الرابع لاحظت لنا خيمتنا فاشترينا شاةً فكانت الوليمة التي لا تعدلها وليمة من قبل ، وربما من بعد .

في تلك الليلة سمرنا ودارت بنا القصص في تلك الصحراء ولعلها ما زالت تدور بي كلّما تذكرت أولئك الناس وأقاصيصهم عن مغامراتهم العجيبة ، وبراعتهم في القص ، وتكرار جمل وعبارات تتخلّلها الفاظ عاشت قبل أكثر من ألف سنةً واندثرت ولكنها لم تندثر في الصحراء . لم أصدّق أن مفردات امرئ القيس وعنترة ولبيد وطرفة ما زالت تسري في أفواه هؤلاء المهرابين الشعراء العشاق الذين لم يشعروني أبداً بمعرفتهم بهويتي . وكلّ ما قالوه " إذا ما داهمتنا دوريات الصحراء فاخفيا أنتما حتّى تلحق بكما في اليوم التالي بعد أن تكون قد سويّنا أمرنا مع شرطة الصحراء " .

ولم يكن توقّعهم تطيراً فقد صادفتنا أكثر من مرّة هذه الدوريات ، ولكن أخطرها كان ذلك الضوء الذي أخذ يقترّب منّا شيئاً فشيئاً . كنّا في أرض منخفضة وكان الضوء يبدو وكأنه قائمٌ من علّ فارتعبت الجمال ، واستطعنا الهبوط منها إلّاجلاً كان يركبه واحدٌ من المهرابين فقد فرّ مذعوراً .

لحقّت به وأوقفته ، فدهشوا وظنّوا ذلك شعاعاً منّي ولم يدركوا أن جهلي بعواقب الأمور هو الذي ساقني إلى هذه المبادرة التي كادت تؤدي بحياتي ، فقد يقتلني الجمال في موقف كهذا .

حبسنا أنفسنا ، وصمتت الجمال بعد زعر ، وعادت رجرجة الماء في الرحال ، فحسبتُ الجمال وكأنها تخوض في مياه على الأرض ، وبدا الحصى يتطاير تحت أخفاف الجمال ويرمي شجيرات الغضا التي تصادفنا في الطريق ، فيقلق نوم القطا الذي يفرّ مذعوراً في الليل .

في اليوم الخامس وصلنا غايّة من أشجار الغضا ، والتقينا هناك بقافلة تضمّ مهربين وهاربين أيضاً ، بينهم عرب فلسطينيون وسوريون ، ينتظرون ما يقلّهم إلى الأرض الموعودة .

كنّا نسمر في المساء ، ونشعل نيراننا التي تكاد تلامس سقف السماء ... وحين أبدينا خشيتنا من هذه النار الهائلة قبل لنا إننا في منخفض وإن الدوريات لا يمكنها رؤية هذا النار .

وفي اليوم السابع تركنا ورائنا الجمال يحرسها بعض المهرابين من القافلتين . سينتظر هؤلاء عودة زملائهم محمّلين بال بضائع من الكويت .

تركنا ورائنا الغاية وانتشرنا خلف شجيرات منثورة هنا وهناك لنلّا تلمحنا الدوريات إذا باغتتنا وحين قدم (خزّان الماء) الذي سيجملنا جميعاً تقدّمنا منه كما تتقدّم الضحايا في الطقوس إلى الموت . تكسّنا عشرين شخصاً ، بعضنا فوق بعض ، في رحلة رهيبة استغرقت خمس ساعات . توقّفنا خلالها مرّة واحدة حين أوشك اثنان منّا على الاختناق فاضطربنا إلى سحبهما إلى سقف الخزّان وتمديدهما فوقه ليستنشقا الهواء . كان هذا المشهد ، لسوء الحظ ، يجري على مقربة من مخفر من مخافر الحدود ولكنّا نجونا .

قدّفنا خزّان الماء كما يقذف حوت ضحاياها ، في أرضٍ قصيّةٍ ليس فيها غير

بيوت لم يكتمل بناؤها بعد .

قفزنا كالخراف في اتجاهات شتّى مبقيّين بالرمل والماء ، نفق على الطريق

الإسفليّ العام بانتظار الباصات العابرة لتوصلنا ... أين ؟

خالد القشطيني



لا يترك كيس حنطة يمر دون أن يأخذ حقه منه ، لأنه في هذا البلد لا يستطيع الموظف أن يعيش بدون رشوة . قال: " مثل ما تشوف ، انا قدامك احسن ملابس البس ، ربطتي كلها حرير ، زوجتي طامسة بالذهب . احسن عيشة عايش . ما اسافر الا بدرجة أولى . وكلها من وين؟ من وظيفتي في وزارة المالية، مأمور استهلاك الشامية . و هالكلاب الشيوعيين جابين يريدون يخربون عيشتنا . يريدون يبنون سايلو للحنطة . يطالبون بمكسب للتمر . اوف! الله يلعنهم هالكفرة اللي ما يعترفون حتى بوجود الله ."

لاحظ السيد غازي نفيسة ان هذا الرجل المدشدش المعقل المنعل، كان يستمع اليه باهتمام كبير . استغرب كثيرا من ذلك لأن من عادة العرب ان يتكلموا لا ان يستمعوا . ازداد استغرابا عندما وجد ان هذا الرجل لم يتطرق قط الى موضوع الحريم و النسوان و بنات بغداد . بدلا من ذلك راح يسأله عن احوال الشامية و كيف الزرع و الماء . اجابه بأقتضاب: " انتويا المعدان مصيبتكم كبيرة . الحكومة تعطيكم فلوس تروحون تاخذون بيها مرة أو تشترون بندقية تتقاتلون بيها ."

اخيرا وصل القطار مدينة الديوانية فلاحظ السيد غازي نفيسة كل مصابيح المحطة مضاءة و الرصيف نظيف و لا يوجد أي شحاذين عليه ولا حتى بيعات لبن و قيرم . ما ان توقف القطار نهائيا ، حتى لاحظ متصرف اللواء السيد عباس البلداوي و قائد الجيش و مدير الشرطة و كل وجهاء البلد يخفون الى هذه المقصورة . يفتحون الباب و يرحبون بالرجل المدشدش: " الحمد لله عالسلامة معالي الوزير! اعطيني يدك ! اعطيني يدك صاحب المعالي استغفر الله!"

فتح مأمور الاستهلاك النافذة الجانبية ليسأل احد الشرطة : " منو هذا الرجال بالداشاشة و النعال؟"

"ما تعرفه وهو كان قاعد وياك؟ هذا الحاج عبد المحسن شلاش . وزير المالية، جاي يبحث موضوع الساييلو ومكبس التمر و يشوف احوال الموظفين!"

بين المدشدشين و المبطلين

في هذه الأيام التي يكثر فيها الحديث عن التشرذم الموزائيكي للعراقيين و احتمالات توحدهم او تفرقهم، بين شيعة و سنة ، بين مسلمين و نصارى ، بين اسلاميين و ماركسيين، ننسى هذا الانقسام العميق بين المدشدشين و المبطلين، لابسى الدشداشة و لا بسى البنطلون . كان لهذا الانقسام حكايات ملحمية في تاريخ العراق الحديث . فبينما نجد في منطقة الخليج ان المدشدشين هم سادة القوم و المبطلين هم الخدم و سواق السيارات، تنقلب الآية في العراق حيث يكون المدشدشون فلاحين و كناسين و خدم ينظر اليهم باحتقار المبطلون الوجهاء . ترتبت على هذا الوضع كما قلت كثير من المقالب .

كان من المبطلين في اوائل تشكيل المملكة العراقية في العشرينات، السيد غازي نفيسة، مأمور استهلاك قضاء الشامية، في لواء الديوانية جنوب العراق . كان يلبس السترة و البنطلون و القميص و الرباط كسائر الموظفين المدنيين . ذهب لزيارة بغداد و عاد بعد بضعة ايام من القصف و العريضة . اخذ قطار البصرة المار بالديوانية . و كموظف محترم ركب في مقصورة من الدرجة الأولى . ابث نفس السيد نفيسة ان يركب مع الغوغاء المدشدشين من ركاب الدرجة الثالثة . ما ان استقر في المقصورة ، حتى رأى رجلا يلبس الدشداشة و العقال ، يدخل المقصورة . عاجله بالسؤال . "سمخ لي سيد . هذي درجة أولى." اجابه الرجل . " نعم استاذ . اعرف . انا حاجز فيها . " ازداد مأمور الاستهلاك عجبا و اشمئزا . قال لنفسه: " وين وصلت بينا الدنيا بهالزمان؟ اهل الدشاديش صاروا يركبون بالدرجة الأولى! هندي كلها من ورا الحكم الوطني . طلعوا عيون الناس! المعيدي و الأفندي صاروا سوا ."

ولكنه كتم غيظه و جلس يجالم رفيق السفر . جرهما الحديث الى موضوع تطوير منطقة الشامية التي تقدم سكانها بعريضة الى وزارة المالية يطالبون فيها تأسيس مجارش عصرية لطحن الحبوب وجرشها و مكابس للتمر و بناء سايلو لخزن الحنطة فلا يضطر المزارعون الى بيعها ببيعا رخيصا عند الحصاد . جاء دور مأمور الاستهلاك ليعلق على هذه المقترحات فقال انها جميعا من افكار الشيوعيين . " يريدون يقطعون خبز الناس من امثالي." فراح يروي كيف انه كمأمور استهلاك

لا ينبغي الصمت..

اختطاف المدنيين الابرياء يدخل في عداد ابشع جرائم العصر، واختطاف المدنيين الابرياء ثم استخدامهم في الصراعات السياسية امعان مضاعف في الجريمة البشعة، واختطاف الابرياء ثم قتلهم، تنكيلا او أثرا، يمثل سقوطا في نوع البشر الذين يرتكبون جريمة الاختطاف، اما اختطاف المدنيين الابرياء ثم قتلهم وتغييب اثارهم بحيث لا تعرف مصائرهم، احياء ام اموات، فان كلمة جريمة بشعة لا تعني شيئا يضاهي الحال المروّع للضحايا والكابوس اليومي لاسرهم.. فكيف اذا كان الضحايا فتاتان بعمر الورد، اختطفتا منذ اسبوعين من امام مدرستهما في بغداد.. وهذا ما حصل في ما حمله النداء التالي الذي تسلمته من اقارب الضحيتين.. يقول:

"ها قد مر على أسرتين عراقيتين أسبوع ثقيل وكارثي(الآن اسبوعان) منذ فاجعة خطف الطالبتين هند وهيفاء في منطقة الحسينية-بغداد و من أمام ثانويه الخنساء للبنات ولم يظهر الى الان أي بصيص أمل يشير على الاقل إن الضحيتين على قيد الحياة .

/ الادهى والامر إن كل مناشداتنا وتوسلاتنا قد ذهبت أدراج الريح حيث لم تتدخل أي جهه رسميه أو حكوميه، لا أقول لكشف الجناة وإنما لآلقاء القبض عليهم

عبد المنعم الاعسم



ويضع نفسه في موضع الضحية، تحت الاختطاف، والعذاب الذي تتعرض له،

والانلال الذي تعانيه، ثم الموت الذي قد يكون نهاية لهذه المحنة سيسأل نفسه: ما العمل من اجل انقاذ حياة المختطفين من المدنيين الابرياء ؟ وما السبيل الى معاينة اولئك الوحوش الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم المروعة؟ ثم ما حال الفتاتين هند وهيفاء الان بين يدي مختطفيهن؟ بل ما ذنبهما لكي يتعرضا الى الاختطاف، ثم المصير المجهول؟ .

لا ادري ما الذي نعمله، نحن الذين نتحسس رقابنا كلما سمعنا عن حادثة اختطاف مروعة، لكنني اعرف اننا يمكن ان نشعر بالخجل من صمتنا حيال هذه الجريمة وعجزنا عن ان نعمل شيئا لاجمل وانبل ابنائنا .. اقول الخجل، واضيف: العار.

..وكلام مفيد

"لا يستطيع أحد ركوب ظهرك .. إلا إذا كنت منحنيًا."

مارتن لوثر :

malasam2@hotmail.com

لأنهم معروفون للقاصي والداني وهم عصابه (....) في المنطقة و التي يتزعمهما(....) الذي لديه سوابق جرميه كثيره.

/نناشد من خلالكم الرئيس جلال الطالباني ونائيه والسيد رئيس الوزراء وأعضاء البرلمان العراقي ومنظمات حقوق الانسان وحقوق المرأة وكل شرفاء العراق.. نناشدكم بتبني قضيتنا والتدخل السريع لأعاده المخطوفتين لأسرتيهما .

نخاطب ضمائرکم الحيه أن تعيشوا مشهدنا المأساوي وتذكروا إن لديكم بنات وإن الله سيحاسبكم على تقاعسكم عن واجبكم الانساني والشرعي والقانوني اذا لم تمدوا يد العون لطالبتين بريئتين كانتا غايه في الهدوء والادب ولاشأن لهما أو لأسرتيهما الفقيرتين بالسياسه من قريب أو بعيد .

ورغم إن الاسرتين من الطائفة السنيه الا إن لدينا صلات قريبي وجيره بأخوتنا الشيعه ولم يحدث مايكدر صفو هذه العلاقه حتى في ذروه الاحتراب الطائفي الذي تسببت به القاعده ولهذا كنا وما زلنا وسط أخوتنا وأهلنا في الحسينيه . /أغيثونا...أغيثوا لهفتنا...يرحمكم الله.

"اقارب المخطوفتين".

اعتقد بان أي واحد منا يقرأ هذا النداء



Listen to 'Voice of Iraqi Association' on Westside Radio 89.6FM

Iraqi Association started broadcasting in Arabic and English from Westside Radio every Monday for three hours from 11.00 am until 2.00 pm. Listen to the community's voice on air. It will broadcast news and activities of the Iraqi community, its concerns and its aspirations. A station of entertainment and friendship, you can phone-in the 'Voice of Iraqi Association' on 020 8571 1188 with your concern and comments. You can listen to us locally on 89.6FM and on Online anywhere in the world on <http://www.westsideradio.co.uk> and click "Listen Now".

Volunteers Wanted

Iraqi Association requires volunteers to be placed in Administration area. It is anticipated from applicants to command excellent communication in English Language Minimum commitment of 7 hours per week Please post your CV to IA or email: info@iraqiassociation.org

صوت المنتدى العراقي من اذاعة غرب لندن



بدأ المنتدى العراقي في بريطانيا بالبث الاذاعي من راديو غرب لندن اسبوعيا، كل يوم اثنين من الساعة الحادية عشر صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر. البث باللغتين العربية والانكليزية.

ويسعى المنتدى الى جعل البث الاذاعي صوتا للجالية العراقية، ناقلا اخبارها ونشاطاتها، اضافة الى نقل همومها و التعبير عن تطلعاتها، ومحطة للترفيه والتعارف. ونحن نهيب ببناة وابناء الجالية ومنظمتهم للاتصال بصوت المنتدى العراقي تلفونيا (020 8571 1188) لنقل اخباركم وطلباتكم. يمكنكم الاستماع الى اذاعة غرب لندن على الموجة 89.6FM - كما يمكن الاستماع الى البث الاذاعي في اي مكان في العالم من موقع الاذاعة على الانترنت www.westsideradio.co.uk وفتح الاتصال على _Listen Now_ في اعلى الصفحة على الجهة اليمنى.

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى IA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

DOB:

Address:

.....

.....

Borough:

.....

Tel:

Email:

الاعلاناتكم

هذه الصحيفة تصدر
خمس مرات في العام
توزع على ٤ آلاف عنوان
عراقية وعربية اسعار
مناسبة لنشر الاعلانات

**FIRST CLUB LTD
- HOLIDAY - FRIEGHTS
AIR TRAVEL**

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
80 Seymour place
London W1H 2NG
Tel: 020-7724 9914
Fax: 020-7724 4651
E.Mail: sales@firstclubltd.com

اعلان الى الجالية العراقية والعربية

تتوفر في المنتدى العراقي خدمات ترجمة الوثائق الرسمية
من العربية الى الانكليزية وبأسعار مناسبة

نادي المنتدى العائلي

يعلن المنتدى العراقي عن افتتاح نادي
العوائل الشهري كل يوم سبت من آخر
اسبوع من الشهر ، ابتداءً
من 31 أيار 2008 القادم ومن الساعة
السادسة والنصف
وحتى العاشرة والنصف مساءً.

3 Elvaston Place
London SW7 5QH
Tel: 0207 590 9220
Fax: 0207 589 7909

**عنوان
القنصلية العراقية**
أقرب محطة أنفاق:
Gloucester Road

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية:
- (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- برامج توعية صحية
- ترجمة
- العمل التطوعي
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠ صباحا حتى ٥ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

Media Enquiries during the last three months

Expert perspective: the Iraqi



Jabbar Hasan is director of the Iraqi Association, a UK-based charity that promotes the country's diverse culture. Here, he gives an Iraqi's perspective on the events of the Second Gulf War. 22 March 2008 More on: <http://news.uk.msn.com/iraq-invasion-iraqi-association.aspx>

20 March 2008 BBC online more on: <http://news.bbc.co.uk/1/hi/uk/7303519.stm>



LIVE BBC News 24

Last Updated: Thursday, 20 March 2008, 09:21 GMT

E-mail this to a friend

Printable version

News Front Page
World
UK
England
Northern Ireland
Scotland
Wales
Business
Politics
Health
Education
Science/Nature
Technology
Entertainment
Also in the news
Video and Audio

UK Iraqis wait for silver lining

By Claire Heald
BBC News

Some 4.5m Iraqis have been uprooted by the war, with a trickle making it from their homeland to the UK.



Teachers Malik and Nawal worry for family left behind in Iraq

On the fifth anniversary of the invasion, many Iraqis living here despair for their country but some can see hope for their future.

Iraqi Association services during the 1st. Quarter of 2008

1st Quarter 2008 Iraqi Association Clients	Jan. 08	Feb. 08	March 08	Total
Employment & Training	28	44	21	93
Welfare Advice	165	142	220	527
Healthy Lifestyle Advice	48	39	47	134
Family Reunion	15	18	09	42
Immigration Advice	94	88	77	259
Media Enquiries & Case studies	07	04	14	25
Telephone Advice & Enquiries	170	143	190	503
Regular Volunteers	08	07	08	23
Elderly Service	128	120	118	366
Referral From Agencies	32	28	21	81
Referral To Agencies	44	39	41	124
Education Guidance	66	51	44	161

Profile of users are vary in relation to needs, age groups, genders, locations, status and living conditions. This reflects 40% new clients. An increase of 15% for the same period last year.



Get involved and make a difference
As well as doing something to benefit people, you could be improving your employment prospects. Volunteers wanted in the following areas:

- Research
- Admin
- Elderly Day Centre
- Youth and Family

Email your C.V. To: info@iraqiassociation.org

Iraqi Association Featured in the Media

Recently, Iraqi Association also featured in the following media: Hammersmith Gazette, Metro, Al Hurra-Satellite TV, Abu Dubai TV C4- More 4, Al Hiwar Satellite TV, London Informer, H&F NEWS, the Independent and the Mirror.



Jabbar Hasan Director Of The Iraqi Community Association In London
'I THINK all Iraqis were guilty of wishful thinking when they denied the danger of sectarian conflict. We have just seen an act of terrorism timed and planned to spin Iraq into civil war.'

ThirdSector

Charities | Voluntary Organisations | Social Enterprise

Charities complain of exploitation

The Third Sector reported, (Andy Ricketts, Third Sector, 13 February 2008) that a large private sector contractor has been asking refugee and asylum charities to work as its partners without payment. The approach has come from A4e, which is bidding for Home Office contracts for the Refugee Integration and Employment Service. The three-year contracts in 12 regions across the UK are designed to provide help and support to refugees in establishing themselves in this country. A4e, which already has government contracts finding jobs for unemployed people, told the refugee groups in an email that it would welcome their help in supporting service users. It asked "What kind of support do you think you would be able to provide to us? A subsequent email made it clear there would be no money involved. "No payment will be made to your organisation; this is purely a referral partnership," it said. Farrukh Husain, director of the Migrants Resource Centre, which was contacted by A4e, said the move was "gross exploitation of the voluntary sector". He said: "A4e must think the voluntary sector is naive to simply wish to sign up to a relationship that delivers little in return for voluntary organisations and fattens up the profits of A4e." An A4e spokeswoman said that if the organisation was subcontracting it would pay for services. But government guidelines about 'double funding' prevented the firm from paying for some services under the new contracts. Husain responded that double funding was for front-line organisations to worry about. "It would be unethical for us to double count clients, and we do not," he said.

Wired But True

Meanwhile, most of the Border and Immigration Agency (BIA) procurement contracts on refugee integration often grabbed by private sector or mainstream agencies. Recent bids attracted many private sector and non-refugee groups who were rushing against each other to win the funding of contracts. As mentioned previously, Iraqi Association was one of the frontline groups who had received wired emails from several organisations requesting us to accept the referral of their clients regularly. This is to support their bids to win the refugee integration and employment service funding contracts. Iraqi Association is worried about this spooky development in relation to the integration programmes. This will dilute the quality of the work, and undercut the work of refugee community groups to win funding to deliver the settlement services. It's becoming a cosy club for some organisations to beat the drums of refugee integration. Despite the fact that some of them never experienced working with refugees or had refugee clients before. It's attractive because of its funding nature. BIA must seriously reconsider this ludicrous method of contract awards. A large numbers of the Refugee Community Organisations (RCOs) have years of experience and commitment to offer target-led settlement services of their users and community members, but they were excluded. RCOs offers added value, commitment and cost effective operation. Not surprisingly, the gridlock is hitting other European Refugee Fund programme. During the course of our research to obtain an information pack, we sent an email to Procurement manager of Asylum Commercial at BIA. He referred us to another web location <https://homeoffice.bravosolution.com/web/login.shtml> and informed us "Do not contact me directly". We were 'pleased' to find that most of the BIA bids and information packs on refugees and asylum is now available at BravoSolution, a private international e-sourcing company, and a leading international provider of eSourcing solutions. The company's mission says "to generate value by supporting its clients in the improvement of their procurement processes through web-based technologies and services." However, following our registration, we have made several attempts to obtain a pack on the latest refugee integration bids but without success. It is not only hilarious to commercialise the integration of refugees in this way, but the whole concept is designed to attract private sector agencies, or charities with big fundraising investment budgets. This development is wholly unacceptable, it would further lead to exclusion of the most vulnerable groups of people in our society. The whole issue of refugee integration is becoming a spooky market place. Excluding RCOs will not assist the settlement process. We deal with people and not objects, it's both immoral and unethical. Refugees are people who have survived the most appalling experiences, torture, sectarian violence, rape and terror. RCOs and other grass root groups have no choice but to rise up to this challenge.

Abandoned to their Fate.



**Violent attack on childhood
is continuing in Iraq.
Together we can provide
vital support and protection.**

Secure Online Donation www.iraqiassociation.org

Or fill in the coupon and post it with your donation to: Iraq Child Appeal, Freepost 21599
London W6 9BR. Thank You.

Name: _____

Address: _____

Postcode _____

Email _____ Telephone _____

Charity No. 1101109

Iraqi Association
241 King Street
London W6 9LP

A Nation of Refugees!



Iraq has suffered through three wars in the last 27 years. The current conflict led to five years of sectarian and terrorist violence, and terrible suffering. Over two million refugees are in neighbouring countries, primarily Syria and Jordan, and more than an additional two million are internally displaced within Iraq. As we enter its sixth year, the humanitarian situation in some parts of the country remains among the most critical in the world. Iraqis need adequate access to clean water, sanitation and health care. Despite limited improvements in security in some areas, sectarian and terrorist armed violence is still having a disastrous impact. Civilians continue to be killed in the hostilities. The injured often do not receive adequate medical care. Many families include people who have been forced by the conflict to flee their homes, leaving those left behind with the daily struggle of trying to make ends meet. A sustained economic crisis marked by high unemployment further aggravates their plight.

Neither Jordan nor Syria is a signatory of the 1951 UN Convention on Refugees which guarantees refugees certain rights. Neither government refers to the Iraqis in their country as "refugees," but rather as "guests." Jordanian requires Iraqis to secure visas that need to be renewed from outside Jordan, and many refugees have overstayed their visas and are illegally in Jordan. This causes fear of being deported, and many are afraid to venture out of the house in which they live. Syria did not require Iraqis to have visas for entry until recently. Syria is not prepared to host 1.5 million refugees for 10-20 years.

Many of the refugee families suffer terrible experiences of violence, with family members kidnapped, and or killed. In other cases, they were directly threatened or raped. The amount of trauma they have experienced is vast, and there is a great need for trauma healing work. The common factor is a blend of fear, anger, and hopelessness as well as resilience that enables survival. Most do not expect the situation in Iraq to stabilize for another five years, and most want to resettle elsewhere. This is an unrealistic dream, while the world is ignoring the plight of these people, very few countries are willing to accept them. Tragically, they seem consigned to limbo. They are on their own, most living off savings and unable to work legally. Small and relatively poor countries such as Jordan and Syria can't afford to pay for schooling and health care for such a large influx. Many refugees have overstayed temporary visas and fear expulsion, which makes them afraid to register for the limited international aid that is available.

The other important issue is that the children of these refugees are becoming a lost generation, often without schooling or parents. It is just the kind of environment that they may be exploited by extremists.

The nightmare doesn't end here, neither Jordan nor Syria issues work permits to refugees. Almost all employment is thus illegal and this is affecting all. Many, particularly those in Jordan, are well-educated and hold university degrees. Their main concern is recognition as refugees and the right to work.

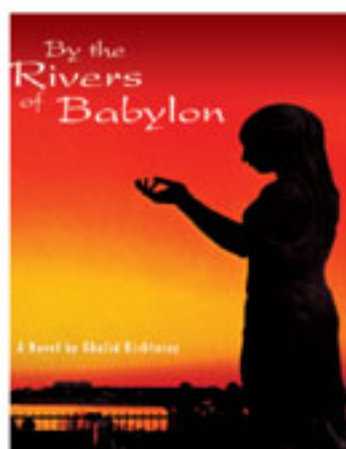
The international community, including UNHCR and other NGOs must co-ordinate a comprehensive program of assistance, as long as the refugees are denied work permits enabling them to earn their living. The other immediate need is for authorities in Syria and Jordan to consider formalising their paperwork, until such time that the security situation in Iraq improves. Another ongoing problem is the cost of caring for people with chronic diseases like cancer and diabetes. Though Iraqi children in Jordan and Syria receive free child vaccinations.

A year ago, the Iraqi government pledged \$25 million for Iraqi refugees, but only \$17 million of that has been spent. Iraqi government must do more to help refugees. The U.S. administration wants international donors to boost contributions for Iraqi refugees, and is pushing countries in Europe and the Middle East, notably Iraq itself, to fill an expected \$400 million shortfall in funds this year.

This year, UNHCR has issued a regional appeal for \$261 million, but besides the U.S. contribution of \$83 million, the appeal remains largely unfunded. While, the European Union has given up to 120 million dollars to the 2007 appeal of UN High Commissioner for Refugees.

The U.S. has taken a very small numbers of Iraqi refugees. In year 2007, the administration initially indicated it would accept 7,000 but ultimately took only 1,608. Since 1st October 2007, U.S. accepted another 1,876 Iraqis. Even translators who worked for the U.S. Embassy and military, and have received death threats are having an incredibly difficult time obtaining visas for the country they risked their lives to aid.

The United States should be leading an international effort to resolve this issue, and should be admitting more refugees. Iraq's government should use some of its surplus oil revenues to pay for refugee care in host countries. Yet, there is a wall of silence when it comes to aiding Iraqi refugees.



By the Rivers of Babylon, a book by Khalid Kishtainy

The author was born in Baghdad and came to England, after graduating from the Faculty of Law at Baghdad University and the Academy of Fine Arts. He has written many books, but is best known for his syndicated newspaper column, which he has written for over 18 years in *al-Sharq al-Awsat*, and is enjoyed throughout the Arab world and Europe for its cynicism and analysis. His latest fiction book *By the Rivers of Babylon*, is about a heart wrenching tale of love and lost. He depicts in fictional form an episode of Arab Jewish history which seems to have been forgotten. Based on many interviews with Israelis of Iraqi origin *By the Rivers of Babylon* is, a harrowing tale with a love story at its core. The dramatic story, full of details about the life and suffering of the Jewish community in Iraq, has great emphasis on the human issues involved, the prospect of Arab Jewish understanding and the need for peace between Israel and the Arab states. Khalid Kishtainy's abundant humanity and ironic perspective, however, allows the reader to understand the consequences of a shaming moment in this seemingly endless conflict which few non-fiction accounts ever manage to convey.

By the Rivers of Babylon

Publication Date:

29 May 2008

Hard Cover:

208 pages

Publisher:

Quartet Books

ISBN:

9780704371262

Price:

£15.00 Plus P&P

Iraqi Association launches Koutaiba Al-Janabi's book, Far From Baghdad

Koutaiba Al-Janabi, film maker and photographer, was born in Iraq and currently lives in the UK. He has been awarded for his films, and his photos have been published in reputed British photography magazines. In late seventies, Koutaiba sought refuge in Hungary and later moved to London. Due to changes of world politics he is closely attached to his birthplace, Baghdad, to his current place of residence, London, and to Budapest as well. His work carries the mark of the outsider, the exile, the displaced, both in its mood and its subject. Strong compositions, an intimacy between camera and subject and the use of natural light are the hallmark of his powerful images.

Koutaiba's photography has been exhibited widely, from a travelling exhibition in Hungary, the Hungarian Photography Museum, Berlin's Haus der Kulturen der Welt, Islington Museum, Kodak Gallery amongst others in London. He considers himself as a photographer and film maker. His short films have won several awards around the world including the Train, Transient, No Man's Land, Wasteland and the Ever Restless Man. Koutaiba has also worked on several feature films as Cinematographer, *Jiyan*, the first Iraqi Kurdistan feature film, *Emotional Backgammon*, *John of Diamonds* amongst others. He is currently working on his own debut feature film, set in Hungary, with the support of the Hungarian Motion Picture Fund. Koutaiba lives in Islington, north London with his wife, Hanna, and their two children, Daoud and Aisha.



Far From Baghdad, a book of photography by Koutaiba Al Janabi was launched in March by Iraqi Association in Hammersmith and Fulham. The book is available at Iraqi Association, price £12 plus P&P.

Britain Denies Iraqi Soccer Star Permit

An Iraqi footballer has been refused a work permit to play in the Premier League. Manager Sven-Goran Eriksson had hoped to bring Nashat Akram, a star of Iraq's Asian Cup-winning team, to play for his Manchester City side. But it appears Akram, 24, cannot come to the UK because of a technicality of the immigration rules for footballers. To gain a work permit, a player's national side must be in the top 70 of the FIFA rankings and Iraq has only been ranked 71 and 72. It is a tragedy, say Akram's supporters, partly caused by the current violence which makes it impossible for Iraq to host international games. Manchester City has already lost an appeal against the Home Office decision, but hope remains after the Iraqi government took up his cause. Midfielder Akram, who was born in Hilla city in southern Iraq, currently plays for Al-Ain in the United Arab Emirates. The Iraq national team, which practices outside the country, hasn't played a home game in nearly 20 years because of the UN sanction under the previous regime. Keith Vaz MP, said: "I shall be calling on the home secretary to review this decision. Here we have someone who wants to come and work legitimately, a role model for his country, whose presence here can heal divisions in Iraq. Parliament has given ministers the right to exercise their discretion and they should use it. This case sends out all the wrong messages." Sven-Goran Eriksson told said: "This is a big blow and a great disappointment to us. I have huge sympathy for Nashat. He is a very good footballer with an excellent international pedigree. He has now returned to the Middle East and we will keep in touch with him. He is somebody who we will maintain an interest in for the long term."



English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No. 94

English Supplement

April 2008

Proposed cuts undermines integration work

The Department for Communities and Local Government recently published a detailed response to the recommendations made by the Commission on Integration and Cohesion, which was chaired by Darra Singh. In June 2007, the Commission on Integration and Cohesion delivered its recommendation to government. The Commission's report *Our Shared Future* has already influenced a range of policies across the government. It has changed the tone and nature of the debate around how best to bring people of different backgrounds together in local communities and empower them to shape the decisions which affect them. And many local authorities are already using it to refresh and improve their cohesion strategies.

As feared, the government's response to Dara Singh's report, in line with his recommendation, suggests that so-called 'single groups' should not receive public funds. The Department for Communities and Local Government, published a consultation document which has the following key recommendations to funders: 1. Cohesion is strongest when people from different backgrounds interact with each other. 2. Where funding is used to support a single group only it can create barriers to cohesion. 3. Encourages local authorities to consider how funding can be better used to support greater interaction and suggests that single groups should only be funded when there is a demonstrable case for doing so.

The Consultation process is now underway, with the closing date of 26 May 2008. In the borough of Hammersmith and Fulham many minority ethnic and refugee groups are deeply worried about this proposal, and may lead to the closure of their services. The recommendation, not to fund 'single groups' will damage the settlement and integration process of refugees locally and nationally. Since the publication of Dara Singh's report, *Our Shared Future*, a raft of forums, policies and proposals were introduced by the government. The concern here is the reports conclusion on funding single community groups and lack of data and research to backup this specific conclusion. It's naive to dismiss the positive contribution of different refugee community groups to the process of integration of their communities. We strongly believe that settlement must come first.

The settlement process requires a robust integration policies, backed up by adequate support and involvement of refugee and migrant community groups. A knee-jerk reaction by the government will not assist the integration process and community cohesion. This response will also contradicts government's own efforts of community cohesion and integration. Our experiences and activities suggests four key areas when it comes to the field of refugee integration and community cohesion. These are:

1. Assist new arrivals and encourage them to involve with the host community
2. The settlement of refugees.
3. Recognition and supporting of refugee community groups' contribution.
4. Accessing local services and Involvement in mainstream community life.

The integration and community cohesion work was often undertaken in specialist organisations or by workers with specific responsibilities for working with asylum seekers and refugees. There is little evidence that mainstream agencies can match the experiences of grass root community groups when it comes to working directly with refugees. Attempts to explain this were related to the perceived lack of experience and expertise by generic workers and suggestions that the most appropriate way to integrate asylum seekers and refugees was to provide specialist services.



Hazel Blears MP
Secretary of State
for Communities and
Local Government

Iraqi Association Comment

Immigration debate must not go awry

The debate over immigration has in recent months rightly risen to prominence as one of the most important issues facing this country. The recent report *the Economic Impact of Immigration* by House of Lords led to negative and alarmist headlines. Professor Robert Rowthorn of Cambridge University says that new figures from the Office for National Statistics are further proof that a mass influx of foreigners is keeping our boys and girls out of work, and keeping them "Neet" (Not in education, employment or training.) It is true though that since 1997, the numbers of young people who are "Neets" has risen by around one third. But it would be wrong to lay the blame solely at the feet of the immigrant and refugee population.

We encourage meaningful discussion instead of added ammunition to fear headlines and bigotries. It is true that voters feel strongly about immigration and often blame it for a range of ills from drugs to the cost of housing. Some such anxieties are justified; some are not. Local authorities might struggle to cope with an influx of people - schools might find their classes unexpectedly bolstered by children with no command of English. But British people don't need help from foreigners to engage in crime and antisocial behavior. Meanwhile, the xenophobic headlines fuels public concern over immigration, only to promote racist agenda. Fueling tension is not new, between 1895 and 1909, Armenians arrive from the Ottoman empire. Newspapers predict a "foreign flood" of seven million refugees "swamping" Britain; DH Lawrence and HG Wells advocate eugenics. In fact, nearly two million Britons emigrate between 1871 and 1910 - significantly more than the number of people arriving. Yet in 1905 the government passes the Aliens Act, placing restrictions on Britain's borders for the first time. While in 1964 race was an election issue, a Conservative MP is re-elected in the Midlands thanks to the slogan: "If you want a nigger for a neighbour vote Labour." Labour comes to power, and passes the Race Relations Act. When the globalisation started to dominate the world, the asylum seeking became a hot topic for many politicians and media headlines. Asylum seekers received many hostile names such as "Bogus" then this has changed to "Scroungers" followed by "illegal".

If Britain is to be a cohesive society, its citizens must be able to speak to each other and share the same essential liberal, democratic values. Although immigration is a contentious issue but realism should not be about politics of bigotries. We need to have an efficient and properly managed immigration system, and should be applied on all newcomers regardless of their nationalities.

The Lords report ignored to take testimonies from the immigration stakeholders in this country, neither grass root groups nor frontline agencies which deal with minority ethnic groups of immigrants and refugees. These groups offer valuable and essential data and information. The Lords failure to take testimonies contradicts with the spirit of community cohesion and integration. A further economic benefit - ignored by the Lords committee report - that frequently, migrants by their very readiness to take the risk of abandoning their roots to make a new life, they have shown themselves to be ambitious and energetic, and perhaps entrepreneurs. Therefore, in the absence of valid adequate regular data and quality information, it is wrong to predict and assume conclusions.

The fact remains that, 'there is no mystery that immigrants go where there are jobs,' said Stephen Castles, Oxford University's professor of migration and refugee studies. Europe's economies need migrants for long-term demographic reasons: across the EU fertility is declining, the indigenous working population is ageing and shrinking, and businesses need migrants in order to grow.' The fact is that you can't have economic prosperity without migrants. There is no other way any country that tries to prevent migration is dooming itself to a stagnant or declining economy. Since 2004, a large proportion of low wage labour migrants have come from Eastern Europe. But significantly, many of them have no aspiration to become British, or even to stay in Britain for long. They come, they work, some stay, some leave. This is a new model of migration: not as a one-off bid to start a new life, but as a constant and fluid trade. So the debate is coming to be framed less in terms of a legacy of empire - people resettling from former colonies - and more about globalisation - people selling their labour in a global marketplace where, at the moment, UK employers are buying. By extension, the political arguments have shifted away from race and towards economics.

Exiled communities, for instance, Iraqis have been coming here since late 1930s. Many of them settled with successful businesses and trades, some with household British brand names. They fled home country persecution and sought sanctuary. It is naïve to dismiss the cultural, social and economic contributions which many Diaspora communities have made to this country. Refugee communities are making a significant contribution to this country, and they treat this country as their new home.

However, refugees are not migrants. What makes refugees different from other categories of migrants is their need for international protection and their right to seek and enjoy protection in another State. The real barriers to integration and social cohesion, irrespective of ethnicity, are poverty, lack of social mobility and violent political ideology.

info@iraqiassociation.org